

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 1 DECEMBER. 1972 VOL. V NO 1257

ס – الجمعة ١ كانون اول ١٩٧٢ – الموافق ٢٦ شوال ١٣٩٢ – العدد ١٢٥٧ السنة الخامسة אל – אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

دعوة الطياريـــن فى العالم الى اضراب آخر اذا ما استمرت حوادث خطـــف الطائـــرات

لاس فيغاس – رويتر – حذرت جمعية الطيارين الامريكيين بانها ستدعو الى اضراب اخر للطيارين في العالم اذاما استمرت حوادث خطف طائـــرات الركاب •

وكررت الجمعية ايضا مطالبتهـــا بفرض مقاطعة ضد وسائل النقـــل الجوي للدول التي توفر المـــاوى للخاطفين •

وكانت جمعية الطيارين الامريكيين التي تضم طيارين وملاحين جويين من ٣٨ شركة جوية امريكية قد نظمت حركة اضراب عالمية في ١٩ حزيـــران الماضي لدعم المطالبة باجراءات حكومية مشددة ضد القرصنة الجوية •

وكان نجاح الاضراب الذي دعمه الاتحاد الدولي لجمعيات الطياريـــن متواضعا في الخارج • اما في الولايات المتحدة فقد فشل بسبب قرار مـــن المحكمة العليا بحظر الاضراب •

مقتل عقيد سابق فى الجيش العراق ببيروت

بيروت – رويتر – اعلنت مصادر قضائية امس انه عثر على شخصـــ مقتول بثلاث رصاصات في منطقة قريبة من بيروت يوم الخميس الماضي وقد تبين انه عقيد سابق في الجيش العراقي وقالت هذه المصادر ان سلطـــات الامن لم تتعرف الا يوم امس على شخصية القتيل وهو صالح عبد المجيد السامرائي •

وقد اكتشف معه لدى العثور على الجثة مبلغ ٣٠٠٠ ليرة لبنانية •

وقالت المصادر ان التحقيق يجري الان لمعرفة اسباب الحادث •

سفير المانيـــا يجتمـــع بمحمـــود رياض

القاهرة – رويتر – قام امـــس سفير المانيا الغربية الجديد في مصر الدكتور هانس غيورغ شتلصر بزيارة مجاملة للامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض •

وقال موظفو السفارة الالمانية ان البحث دار حول العلاقات العربية – الالمانية •

مشروع قرار أفرو – آسيوي

حول الشرق الأوسط يتوقع تقديمه للجمعية العامة

لقرار يدعو اسرائيل للانسحاب فورًا من الأراضي العربية المحتلة

الامم المتحدة – الوكالات – علم هنا ان مجموعة الدول الافريقية والآسيوية فى الامم المتحـــدة أعـــدت مشروع قـــرار حـــول الشرق الاوســـط لتقديمـــه للجمعيـــة العامـــة فى دورتهـــا الحاليـــة •

وعلم ان مشروع القرار يطلب من الجمعية العامة ان تعلن عن اسفها لعدم امتثال اسرائيل للقرار الذي اصدرته الجمعية في العام الماضي وان تعلن مـــن جديد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي باستخدام القوة •

وذكرت مصادر موثوق بها في اللجنة الخاصة لصياغة مشروع القرار انـــه ستتم مطالبة اسرائيل بالانسحاب فورا ودون قيد او شرط من الاراضـــي العربية التي احتلتها منذ حزيران عام ١٩٦٧ ومن المتوقع ان يحال القرار بعد اقراره في الجمعية العامة الـــى مجلس الامن لاتخاذ الاجراء المناسب• ومن بين بنود القرار الثلاثة عشر بند يطالب المجلس بان تظل الجمعية العامة على علم بالتطورات اولا باول•

ويطالب القرار مجلس الامـــن بالتشاور مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وممثله الخاص الدكتور غونار يارينغ لاتخاذ جميع الاجراءات المناسبة بهدف تنفيذ جميع بنود القرار رقم ٢٤٢ على ان توضع في الحسبان جميـــع قرارات

البقية على ص٨ ع٤

توصية الدول العربية بقبول اعداد كبيرة من الطلاب الفلسطينيين

عمان – رويتر – اوصت حلقـــة دراسية اختتمت اجتماعاتها هنا أمس الدول العربية بقبول اكبر عدد ممكن من الطلاب من ابناء فلسطين الذين انهوا دراساتهم الثانوية في الجامعات والمعاهد العليا العربية •

وكانت هذه الحلقة التي اطلـــق عليها اسم حلقة المدرسة الثانويـــة العامة والمهنية في البلاد العربية قد بدات اجتماعاتها هنا يوم السبـــت الماضي باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية وبحضور ممثلين عن ثمانـــي دول عربية •

مرعي: ليس ثمة امكانية لتسوية سياسية لأزمة الشرق الأوسط

القاهرة – الوكالات – اعلن امس سيد مرعي الامـــين الاول للجنة المركزية للاتحـــاد الاشتراكي العربي ، انه ليس ثمة امكانية لتسوية سياسيـــة لازمة الشرق الاوسط واكـــد تصميم العرب على تحريـــر ارضهم •

واشار سيد مرعي الذي كان يخطب في اجتماع عمالي الى ضرورة العمل المشترك من جانب الدول العربيـــة وضرورة وحدة المنظمات الفلسطينيـــة المسلحة • كما تحدث عن ضـــرورة تصفية مصالح الدول المؤيدة لاسرائيل من جانب العالم العربي •

وقال سيد مرعي في اجتماع عقده

البقية على ص٨ ع٥

سوريا تعيـــد فتـــح الحدود مـــع الاردن

اذاع تلفزيون دمشق مساء أمس أن السلطات السورية قررت اعادة فتح الحدود التي اغلقتها مع الاردن في تموز من العام الماضي وذلك ابتداء من اليوم – الجمعة – •

وكانت الحدود مع الاردن قـــد اغلقت بسبب موقف الحكومة الاردنية من المسلحين الفلسطينيين ولم يذكر الناطق ان كانت الحكومة السورية قد قررت فتح الاجواء السورية أمام الطيران الاردني •

وقال ناطق رسمي اعلن القـــرار السوري انه رغبة من سوريا فـــي تخفيف المصاعب والاعباء عن الشعب الاردني الشقيق ورغبة منها في أن ياخذ الشعب الاردني دوره في مواجهة العدو فقد قررت الحكومة السورية فتح الحدود اعتبارا من صباح اليوم •

هانوي متشائمة وواشنطن متفائلة

من نتائج محادثات السلام الفيتنامية فى باريس

باريس – يونايتدبرس – اعلن وفد فيتنام الشماليـــة لمحادثات السلام في باريـــس امس لاول مرة بان محادثـــات السلام الفيتنامية قد وصلـــت الى طريق مســـدود ، غير ان رئيس الوفد الامريكي السيد وليام فورتر قال انه لا يوجد اي سبب للتشاؤم •

وقال السيد فورتر للصحفيـــين ان الامريكيين والفيتناميين الشماليين قد اتفقوا على عدم الكشف باي شيء عن المحادثات • واضاف ان الذين يعلمون بسير المحادثات لا يتحدثون والذيـــن يتكلمون لا يعرفون •

ووعد السيد فورتر الفيتناميـــين الشماليين والفيتكونغ بان الرئيـــس نيكسون لن يسمح بتاخير غير حيوي لانهاء الحرب •

وقالت مصادر المؤتمر ان هذا بمثابة تحذير مباشر لسايغون بان لا تعارض نتائج المفاوضات السرية بين الدكتـــور كيسنجر وهانوي •

وصرح مندوب هانوي السيد نغوين ثين لي ، بان المحادثات قد وصلت الى طريق مسدود بسبب طلب الولايات المتحدة اجراء تعديلات اساسية عـــلى مسودة الاتفاق التي اتفق عليها فـــي الشهر الماضي • واعلن ان هانوي لن تستجيب لطلبات سايغون وقال انه يجب التوقيع على الاتفاق بشكله الحالي

ويعتبر تصريح مندوب هانوي بمثابة اعتراف رسمي بان محادثات الدكتور كيسنجر مع السيد لي دوك ثو . قد جمدت لانها وصلت الى طريق مسدود

البقية على ص٨ ع٤

مقاطعة أميركا والمانيا

اتحاد العمال العرب يدعو اليها

بغداد – رويتر – علم هنا امس ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب ، قـــد حدد اليوم الاول من اذار ١٩٧٣ كموعد نهائي للاعلان من قبـــل الدول العربية عن مقاطعـــة سياسية واقتصادية للولايـــات المتحدة والمانيا الغربية •

وقالت وكالة الانباء العراقـــية ان القرار اتخذ في الدورة التي عقدهـــا المجلس واستغرقت ثلاثة ايام واختتمت يوم امس •

ودعا القرار الحكومات العربية الى تاميم مصالح هاتين الدولتين وخاصة النفط في المنطقة العربية وسحب جميع الودائع العربية من البنوك في الولايات المتحدة والمانيا الغربية •

واضاف قرار الاتحاد انه سيندد بكل حكومة عربية لا تنفذ قراراته • ودعا الاتحاد من جديد . العمال العـــرب وجميع – القوى الثورية – في الوطن العربي الى القيام بانواع كفاح مختلفة لاسقاط هذه الحكومات •

روجرز يبقى وزيرًا للخارجية

واشنطن – رويتر – اعلن الرئيس نيكسون امس ان السيد وليام روجرز سيبقى في منصب وزير الخارجيـــة الامريكي في حكومته الجديدة •

وعين الرئيس نيكسون ايضا نائب وزير الدفاع السيد كنث راش نائبا لوزير الخارجية •

اختتـــام اجتماعات لجنة الدفاع للوحدة الاندماجية

طرابلس – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان لجنة الدفاع للوحدة الاندماجية بين ليبيا ومصر اختتمت ليلة الخميس اجتماعاتها التي عقدتها في مقر رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة في طرابلس •

وقد توصلت اللجنة الى عدد من المقترحات والتوصيات بشان تحقيق الوحدة بين القطرين •

تعيين اسماعيل فهمي سفيراً لمصـــر فى بون

القاهرة – رويتر – قالت المصادر العليمة هنا أمس ان السيد اسماعيل فهمي وكيل وزارة الخارجية المصرية قد عين سفيرا لمصر في المانيا الغربية•

ومن المنتظر صدور بيان رسمـــي بتعيين السيد فهمي سفيرا في بون • وهو اول سفير مصري لالمانيا الغربية منذ سبع سنوات وذلك بعد عـــودة العلاقات بين البلدين في حزيـــران الماضي •

... من سبب خاص؟

...سؤال بسيط وجهـــه ...يد يوسف تكـــواع ، ...ب اسرائيل الدائم لدى ...م المتحدة ، الى المندوبـــين ...ب في مجال تعقيبه عـــلى ...ب الدكتور الزيـــات ، ...ر الخارجية المصريـــة في الجمعية العمومـــية •

...سؤال هو : «هل ثـــمة ...ب خاص يدعوكـــم الى ...ف من مفاوضات عـــلى ...ر المفاوضات التي ادت ...تسوية عدة مشاكل معقدة ... العالم مؤخرا ؟»

والسؤال على بساطـــته ...روي على لب الازمة التي ...شها المنطقة • والواقـــع ...هذه ليست المـــرة الاولى ... تدعو فيها اسرائيـــل ...ل العربية الى مفاوضات ...وية الازمة ، مفاوضات ...ة من كل شرط مسبـــق ...ثلها الطرفان على قـــدم ...ساواة ليتوصلا في نهايتها ...حل عادل للازمة عـــن ...يق الاتفاق والتراضي •

... ان الدول العربيـــة ...ضت هـــذا العـــرض ...سرائيلي رفضا مطلقـــا ، ...داء من مقررات مؤتـــمر ...مة في الخرطوم وانتهـــاء ...ـــررات مؤتمـــر وزراء ...ارجية والدفاع الـــعرب ...ي عقد مؤخرا في الكويت•

...اما سبب هذا الرفـــض ...اطع لفكرة المفاوضات فانه ... يعوز المسؤولين العـــرب ...اي وقت من الاوقات •

البقية على ص٨ ع٣

ارساليات اسلحة سوفياتية

يستمر نقلها بقطار جوي الى سوريا

بيروت – وصف – ذكرت امس صحيفة – لوريان لاجور – البيروتية ان طائرتـــين سوفياتيتين من طـــراز – انتونوف ١٢ – قد افرغتا شحنات اسلحة جديـــدة في دمشق •

واشارت الصحيفة الى انه منذ يوم الاحد الماضي ، تقيم خمس طائرات تنقل سوفياتية من هذا الطراز ، قطارا جويا بين بودابست ودمشق • وكان هـــذا القطار الجوي قد بدأ يعمـــل في ١٧ تشرين الثاني الجاري • وقد قامـــت الطائرات السوفياتية حتى الان بحوالي عشرين رحلة نقلت فيها تجهـــيزات عسكرية لسوريا •

وكانت صحيفة بيروتية قد ذكرت ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام في الاسبوع الماضي بزيارة سريـــة لموسكو طلب خلالها من المسؤولـــين السوفيات تزويد سوريا بالمزيد مـــن الاسلحة •

كيسنجر الى باريس يوم الاحـــد

واشنطن – يونايتدبرس – اعلن البيت الابيض هنا امس ان البروفيسور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيـــس نيكسون لشؤون الامن القومي سيتوجه الى باريس يوم الاحد – بعد غد – لاستئناف محادثات السلام مع ممثلي فيتنام الشمالية • وسيجري كيسنجر مشاورات مع الرئيس نيكسون فـــي نهاية الاسبوع قبل ان يتوجه الـــى باريس حيث ستستانف المحادثات يوم الاثنين القادم •

وقد اجتمع الرئيس نيكسون امس مع وزير الدفاع ملفين لرد ومع رؤساء الاركان الموحدة للبحث في الوضـــع العسكري بفيتنام ومحادثات السلام في باريس • واشترك في المحادثات ايضا البروفيسور كيسنجر ونائبه الجنرال الكسندر هيغ ونائب وزير الدفـــاع كنيث راش •

السماح لجنود مصريين بالحج لمكـــة المكرمة

القاهرة – وصف – اعلن هنا امس رسميا ان وزير الحربية والقائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية الفريق اول احمد اسماعيل ، قد صادق على برنامج الحج الى مكة المكرمة بالنسبة للجنود المصريين • وسينتخب الجنود الذيـــن قدموا طلبات للحج الى مكة عن طريق القرعة •

وزير خارجية تركيا: بادرة خير تلوح بالأفق

للتوصل الى تسوية عادلة لأزمة المنطقة

عمان – رويتر – صرح السيد خلون بايوكين وزير خارجية تركيا في عمان ليلة الخميس ان الظروف التي تحيـــط بالعلاقات الدولية في مختلـــف المناطق تشير الى ان هناك بادرة خير تلوح في الافق للتوصل الى تسوية عادلة ومشرفة لازمـــة الشرق الاوسط •

وكان الوزير التركي يتحدث فـــي مادبة عشاء اقامها على شرفه وزيـــر خارجية الاردن السيد صلاح ابو زيد

واكد السيد بايوكين تاييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في عام ١٩٦٧ بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط •

واشار الى واجب المجموعة الدولية تجاه ازمة الشرق الاوسط وقال :انني اؤيدكم كامل التاييد في ان واجـــب

البقية على ص٨ ع٢

خليفاوي يستقبل الوفـــد البرلمـــانى البريطـــانى

دمشق – رويتر – استقبل اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري امس وفدا من النـــواب البريطانيين الاعضاء في جمعية الصداقة العربية – البريطانية الذي يقـــوم بزيارة رسمية لسوريا ضمن جولة في بعض الاقطار العربية •

وحضر هذه المقابلة عدد من اعضاء مجلس الشعب • وقال مصدر رسمي ان البحث تناول الوضع العربـــي بشكل عام والظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية بشكل خاص •

فوز للاحزاب اليسارية فى الانتخـــابات بهولنـــدا

لاهاي – رويتر – هزمت الاحزاب اليسارية الهولندية الحكومة الائتلافية التي تتالف من اليمين والوسط فـــي الانتخابات العامة الهولندية • الا انه على الرغم من اللطمة التي وجهت في الانتخابات التي جرت امس الاول الى حكومة السيد باريند بايشوفيل التي تضم خمسة احزاب فان انتصـــار اليساريين ما زال يواجه المهمة الصعبة المتعلقة بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة من الاكثرية •

وياتي على راس الاحزاب اليسارية حزب العمال الذي نال ٤٣ مقعـــدا والذي خرج كافوى حـــزب منفرد • ويتوقع ان تكون المفاوضات تشكيل حكومة جديدة طويلة وصعبة •

صحيفة بيروتية تروي: أسباب الاشتباكات بين المسلمين والأقباط فى الخانكة

بيروت – الوكالات – كشفت امس جريدة – لوسوار – التي تصدر باللغة الفرنسية في بيروت النـــقاب عـــن ان الاصطدامات الاخيرة التي وقعت بين المسلمين والاقـــباط في الخانكه قرب القاهرة كـــان مبعثها رفض الرئيس السادات طلبين تقدم بهما البابا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية الى الرئيس المصري •

وقالت – لوسوار – ان اول هذين الطلبين هو تاسيس مدينة دينيـــة للاقباط في الاسكندرية على غرار مدينة الفاتيكان وثانيهما تاسيس جامعة قبطية على غرار جامعة الازهر •

وذكرت الجريدة ان الرئيس انور السادات ابلغ البابا شنوده الثالث انه يرفض هذين الطلبين لان من شانهما تعريض الوحدة الوطنية الى الخطر •

وجاء في جريدة – لوسوار – كذلك ان طلبات البابا القبطي تلقى تاييدا من الامبراطور هيلاسيلاسي امبراطـــور اثيوبيا •

توقـــع استقالة حكومـــة ايرلنـــدا

دوبلن – الوكالات – قال هنا امس احد رؤساء المعارضة في ايرلندا ان حكومة ايرلندا برئاسة السيد جاك لينش قد تستقيل وتدعو لاجـــراء انتخابات عامة حتى اذا صودق عـــلى القانون لمنع نشاطات الجيش الجمهوري الايرلندي •

الصين تستعمل الفيتو ثانية

ضد قبول بنغلادش عضوًا بالأمم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – اعلنت الصين رسميا ليلة الخميس بانها ستواصل استخدام حق النقض – الفيتو – ضد كـــل اقتراح يدعو الى انضمـــام بنغلادش الى الامم المتحـــدة ، طالما بقي اسرى الحـــرب الباكستانيين الذين اسروا في الحرب التي وقعت في الـــعام الماضي بين الهند والباكستان محتجزين في الهند •

والقى المندوب الصيني ، السيـــد هوانغ هوا خطابا في الجمعية العامة بعد ان اقرت بالاجماع القرارين يدعوان الى منح عضوية مسبقة للدولة بنغلادش شريطة الافراج عن اسرى الحرب ، كما طالب ذلك قرار مجلس الامن الصادر في كانون الاول ١٩٧١

البقية على ص٨ ع٣

انتخابات فى البحرين

البحرين – رويتر – سيتوجـــه الرجال في البحرين الى صناديـــق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم فـــي اول تجربة ديمقراطية في هذه الدولة الواقعة في الخليج لاختيار مجلـــس خاص مكلف باعداد دستور •

وسينتخب نصف اعضاء المجلـــس الذي يضم ٤٤ عضوا بالاقتراع بينما يعين الباقون تعيينا • لكن بينمـــا سيتنافس ٥٣ مرشحا على ١٧ مقعدا اليوم فان مرشحي المقاعد الخمســـة الاخرى سينتخبون بالتزكية •

وسيكون الوزراء من بين الاعضاء الذين سيعينون في المجلس •

وفـــد موريتانى يصل الى طرابلس

طرابلس – رويتر – وصل وفد موريتاني برئاسة السيد احمد حولد سيدي بابا وزير الثقافة والانباء الى طرابلس ليلة الخميس للاشتراك في الاجتماع الثاني للجنة المختلطة الليبية – الموريتانية التي ستبدأ اعمالها في مقر وزارة التخطيط •

وصرح رئيس الوفد الموريتاني ان الوفد حضر الى ليبيا للاشتراك فـــي الاجتماعات العادية للجنة الليبيـــة – الموريتانية المختلطة التي ستبحث في اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات •

اصابة فلسطيني بجراح

فى رسالة ملغومة انفجرت فى الدنمارك

كوبنهاغن – رويتر – اصيب مواطن اردني من اصـــل فلسطيني يدعى احمد عـــوض الله في الـ٣٣ من العمر بجروح بالغة في وجهه ويديه امس في اول رسالة ملغومة تنفجر في الدنمارك •

وقال البوليس انه يعتقـــد ان الرسالة ارسلت بالبريد من بيروت• وقد اتخذت فورا اجراءات وقائية غير عادية بالنسبة الى البريد الوارد مـــن العاصمة اللبنانية •

وكان يعتقد في السابق ان شخصين جرحا في الانفجار الذي حطم زجـــاج النوافذ واصاب شقة باضرار في منـــزل هادئ في ضاحية غلادساك القريبة من كوبنهاغن • لكن البوليس عاد واعلن ان شخصا واحدا اصيب •

وعلم ان الطرد الملغوم ارسل مـــن بيروت الى منزل احد رجال الاعـــمال الدنماركيين في كوبنهاغن ، والمدعـــو عوض الله هو احد نزلاء المنزل سابقا

البقية على ص٨ ع٨

...ران ويوغوسلافيـــا تدعـــوان لاخـــلاء المناطق المحتلـــة

طهران – وصف – جاء في بيان ...اني – يوغوسلافي مشترك صدر امس ... طهران وبلغراد اثر انتهاء زيـــارة ...سيد جمال بيغديش ، رئيس وزراء ...غوسلافيا لايران ان البلدين يعتقدان ... حل النزاع في الشرق الاوســـط ...شترط بانسحاب القوات الاسرائيلية ... المناطق العربية المحتلة وتنفيـــذ ...رارات الامم المتحدة •

... ورحب البلدان بالخطوات لانهـــاء ...حرب الفيتنامية •

عصابـــة وقطار ...

تحسن كبير بميزان المدفوعات الاسرائيلي

القدس ـ طرا خلال الاشهر القليلة الماضية تحسن مفاجيء على ميزان المدفوعات الاسرائيلي وذلك بناء على تقرير عن التطورات الاقتصادية في البلاد صادر عن بنك اسرائيل •

فقد تم خلال النصف الاول من العام الحالي تقليص العجز في الميزان التجاري الخارجي الى مبلغ ٤٠٩ ملايين دولار في حين بلغ دخل المالية الصافي خلال نفس الفترة ٥٢٢ مليون دولار•

وقد مكن ذلك اسرائيل من الاستغناء عن الحصول على قروض جديدة من الخارج خلال هذه الفترة • •

ويذكر انه في عام ١٩٧٠ بلغ العجز في الميزان التجاري حوالي ٦٠٠ مليون دولار وفي عام ١٩٧١ بلغ ٤٠٠ مليون دولار •

يسرائيل غليلي :

خارطــة حــدود اســرائيــل

لا تتقرر بمساومات في أروقــة المنظمة الدوليـــة وانما بالمفاوضــات بــين الاطراف المعنيـــة نفسها

القدس ـ اعلن السيد يسرائيل غليلي وزير الدولة ان اسرائيل تتوقع نضالا صعبا بالنسبة لخارطة الحدود وانه اذا واصل الشعب الاسرائيلي بتماسكه الداخلي الذي يمنحه طاقة وقوة ستزداد امكانيات التوصل الى سلام يضمن الامن مما يشكل خطوة كبيرة في طريق وضع حد للنزاع الشرقاوسطي •

وقال السيد غليلي الذي كان يتحدث في احتفال بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قرار الامم المتحدة اقامة دولة اسرائيل وعقد في القدس من قبل دائرة الارشاد المركزية والبلدية ومجلس العمال انه يجب الصمود امام جميع الضغــوط والاختبارات والنضال في المنظمة الدولية ومواجهة حتى خطر تجدد الحرب مع رغبة صادقة وقوية في انتهاج سياسة تقرب السلام •

وتطرق الوزير الى النقاش الدائر في المنظمة الدولية حول الشرق الاوسط فقال ان تاريخ هذه المنظمة يدل على انها متاثرة في قراراتها بالنفاق للجانب العربي وتتنكر لواجبها الوقوف الى يمين اسرائيل التي تتعرض للهجوم •

وقال ان اسرائيل لا تتأثر بقرارات غير عادله وينقصها المبرر الاخلاقي والمنطقي لانها تتخذ على اساس مصالح اثانية •

واضاف ان خارطة حدود اسرائيل لا تتقرر بمساومات في قاعات المنظمة الدولية وانما بالمفاوضات بين الاطراف المعنية نفسها واخذا بعين الاعتبار المعطيات والظروف القائمة في منطقتنا نفسها •

وتطرق السيد غليلي الى حوادث الحدود الاخيرة فقال ان زعماء سوريا ومصر يحاولون خلق الانطباع بوسائل اعلامهم بان اسرائيل تريد الحرب في حين العكس هو الصحيح •

وقال ان حربا جديدة في المنطقة لا تحل اي مشكلة وانما تسبب خيبة امل اضافية للزعماء العرب •

واختتم الوزير حديثه بالقول ان اسرائيل قادرة على مواجهة جميع الاختبارات المحتملة بفضل حقيقة ان الزمن لم يمر دون ان تستغله كما يجب •

وقال ان اسرائيل استوعبت القادمين الجدد واسست وبنت وجمعت الطاقة في جميع المجالات وخلقت حقائق مادية ومعنوية وثقافية واستيطانية والانتاج والعلم وبجيش الدفاع الاسرائيلي ، وكل ذلك ليس الا اساسا للسلام وضمانا للمستقبل •

مسابقة معرفـــة القــرآن الكريم

تشكيل لجنة خاصـــة لفحص الاجابات عليها

القدس ـ شكلت لجنة خاصة للنظر في اجابات المستمعين على اسئلة مسابقة معرفـــة القرآن الكريم وحياة النبـــي محمد صلى الله عليه وسلـــم التي اذيعت يوميـــا من دار الاذاعة الاسرائيلية خلال شهر رمضان المبارك •

وتتالف اللجنة من الشيخ توفيق عسلية قاضي يافا الشرعي ومفتش المعارف الاستاذ احمد ادريس والاساتذة محمود كناعنة وعمر شاهين ولطفي ذيب والشيخ عبد الله يوسف والاستاذ نور الدين الدويني ـ ابو جرير ـ •

وقد تلقت دار الاذاعة اجابات من حوالي ١٩٠٠ شخص من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء •

وستباشر اللجنة اعمالها اليوم في فحص الاجابات التي وردت من المستمعين •

اما موعد الاعلان عن اصحاب الاجابات الصحيحة والفائزين بالجوائز المخصصة فسيعلن عنها في موعد لاحق وستنشر ـ الانباء ـ اسماء الناجحين والفائزين في حينه •

سفينة شحن جديدة تابعة لشركة « تسيم »

حيفا ـ من شفيق منصور ـ انضمت الى الاسطول التجاري الاسرائيلي سفينة شحن جديدة تابعة لشركة ـ تسيم ـ

وصدر امس عن الشركة بيان جاء فيه ان هذه السفينة التي اطلق عليها اسم ـ تسيم جنوا ـ قد بنيت في الاحواض الايطالية في ميناء جنوا وهي ذات حمولة ٢٥ الف طن وطولها ٢٠٨ امتار وسرعتها ٢٤ عقدة ويعمل على ظهرها ٣٣ ملاحا جميعهم اسرائيليون وهي مزودة باحدث الاجهزة والمعدات وهي كسابقاتها ـ تسيم نيويورك ـ ، ـ وتسيم طوكيو ـ ، ـ وتسيم حيفا ـ ، ستعمل على الخط الملاحي الجديد بين اسرائيل والولايات المتحدة عن طريق موانيء الشرق الاقصى واليابان•

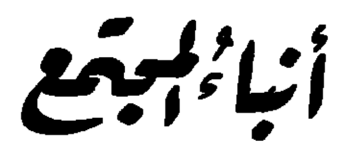
مشروع مشترك بين شركــة اسرائيليــة وشركة في زامبيــا

لوساكا ـ رويتر ـ كشف النقاب هنا ليلة الخميس عن ان مشروعا مشتركا بين مؤسسة ـ تاديران ـ الاسرائيلية ومؤسسة انديكو الصناعية التابعة للدولة في زامبيا لاقامة اول مصنع للبطاريات الجافة في افريقيا الشرقية وافريقيا الوسطى ينتظر الان موافقة الحكومة النهائية •

وقال السيد اندرو كاشيتا المدير العام لمؤسسة انديكو انه اذا نفذ المشروع فان الانتاج الاول سيكون ٢٠ مليون وحدة في السنة •

ويتوقع ان يبلغ مجموع نفقات المشروع المقترح حوالي ٩٠٠ر٠٠٠ جنيه استرليني تساهم فيه مؤسسة انديكو بنسبة ٧٤ بالمئة ومؤسسة تاديران الاسرائيلية بنسبة ٢٦ بالمئة •

وسيقام المصنع في كابوى على بعد ١٤٤ كيلو مترا من لوساكا •



أنباء المجتمع

يحتفل مساء اليوم بزفاف الشاب الاديب ابراهيم عبد المحسن شبانه وكيل الصحافة المحلية على كريمة السيـد



احمد عبد الكريم شبانه وقد دعي اليها وجهاء البلاد والاهل والاصدقاء •

نتمنى للعروسين حياة ملؤها الرفاهية والبنين •

زيادة اجور السفـر في القطـارات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قررت ادارة مصلحة السكك الحديدية زيادة اجور السفر في القطارات اعتبارا من اليوم ـ الجمعة ـ بمعدل ١٨ بالمائة وستصبح اجرة السفر بين القدس وتل ابيب ٣١٥ اغورة بدلا من ٢٦٥ وبين القدس وحيفا ٦١٥ بدلا من ٥٢٠ وبين تل ابيب وحيفا ٤١٠ بدلا من ٣٤٥ وبين تل ابيب وبئر السبع ٤٠٠ بدلا من ٣٤٠ •

هذا وقد قررت الادارة الابقاء على نظام سفر الجنود بالمجان ومنح جنود الاحتياط تخفيضا مقداره ٥٠ بالمائة وطلاب الجامعات تخفيضا مقداره ٢٥ بالمائة والاولاد من ٤ـ١٠ سنوات تخفيضا مقداره ٥٠ بالمائة •

اتهــام شــابين بالتسلل الى لبنان

عكا ـ من محمد عثمان ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا السيـد فارس فلاح امس امرا بتوقيف الشابين يوسه مهنا بطحيش ـ ٢٣ سنة ـ من سكان احدى قرى هضبة الجولان وحسين مرزوق ابو مرعي ـ ٢٢ سنة ـ من سكان احدى القبائل البدويـة القاطنة بالقرب من بئر السبع لمدة ١٥ يوما وذلك لانهاء التحقيق معهما بتهمة اجتيازهما الحدود الاسرائيلية اللبنانية في منتصف الشهر الماضي • هذا وكان الشابان قد اجتازا الحدود الى لبنان بالقرب من كيبوتس حانيتا في الجليل الغربي وتم اعادتهما الى البلاد يـوم الاربعاء الماضي عن طريق رأس الناقورة وقد اعتقلا فور تسليمهما للسلطـات الاسرائيلية للتحقيق معهما •

بريد القراء

ان للصحافة كرامتها يا رئيس الغـرفة التجارية في القدس

على اثر الضريبة الجمركية التـي فرضتها الحكومة الاردنية على المنتجات والبضائع التي تصدر من الضفـة الغربية للضفة الشرقية ، عقد مكتب اتحاد الغرف التجارية في الضفـة الغربية اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء الماضي في قاعة مكتب الغرفة التجارية في القدس ، ونشرت الصحف التـي تصدر باللغة العربية خبر الاجتماع على صفحاتها الاولى وهرع رجـال الصحافة الى مكتب الغرفة التجارية في القدس ليقوموا بتغطية هذا الاجتماع الطارىء • وعقد الاجتماع في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمـر حتى الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر ، والصحفيون ينتظرون في غرفة سكرتير الغرفة ريثما ينتهـي الاجتماع ، واخيرا خرج السيد علي الطزيز رئيس الغرفة التجارية فـي القدس وراح يخاطب رجال الصحافة بصوت مرتفع قائلا : ـ لا يوجد عندنا اخبار ، وقد اتخذنا قرارا وبعد أن يتم طبع القرار سيوزع عليكم • اما المقابلات في التلفزيون او التصريحات في الاذاعة ، او التقاط الصور ، فهذا ممنوع ، وانا لن اسمح لاي عضو من اعضاء الغرف التجارية ان يدلي لكم باي تصريح • فاذا كان احدهم يريد ان يدلي بتصريح في الاذاعـة او التلفزيون فيمكنكم تحقيق ذلك خارج الغرفة التجارية ، اى في الشارع او في السيارات التي جئتم بها الى هنا ـ

وبعد ان انتهى السيد الطزيز من القاء هذه المحاضرة ذهب الى قاعـة الاجتماع واقفل الباب عليه • ولـم يكتف السيد الطزيز بما قام به بل قال : ـ انتظروا ريثما نتناول طعام الغداء ثم نوزع عليكم القرار ـ •

وهنا تصدى له كل من السيد عزت قرمان رئيس الغرفة التجارية في رام الله ، والسيد طالب ياسين مكـي سكرتير الغرفة التجارية في اريحا ، وقالوا له : ـ انت مخطيء ، ونحن على استعداد لان نصرح لرجال الصحافة بكـل ما حدث فـي الاجتمـاع • وانت غير مسؤول عنا حتى تتفوه بهذه الكلمات امام رجال الصحافة ـ •

وجرت داخل الغرفة مناقشة حادة بين المجتمعين وقرروا ان يقوم السيـد فائق بركات ، سكرتير الغرفة التجارية في القدس بالرد على اسئلة الصحفيين •

وبهذه المناسبة اريد ان اقـول للسيد الطزيز ان كافة المؤسسات والدوائر حتى الحكومات في كل مكان تحترم الصحافة وتحترم الصحفيين • والمفروض الان ان يسلك السيـد الطزيز مسلكا اخر غير المسلك الذي سلكه مع الصحفيين لا سيما وان الصحفيين الذين جاءوا لحضور هذا الاجتماع انما جاءوا لخدمة نفـس القضية التي اجتمعت هيئة مكتـب الغرف التجارية من اجلها •

محمد ناصرية

مراسل «الانباء» باريحا

اتصالات بين الجعبري ورؤساء بلديات

القدس ـ لمراسلنا ـ يجري الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلديـة الخليل اتصالات مع رؤساء بلديات دورا ويطا وحلحول لاتخاذ قرار موحد حول الاشتراك في الاجتماع الذي دعت اليه الهيئة الاسلامية العليا في القدس والذي من المقرر ان يعقد يوم الاثنين القادم لبحث الترتيبات الجديدة التي وضعتها السلطات في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل •

وكان الحكام العسكريون في الضفة الغربية قد اجتمعوا بجميع رؤسـاء البلديات في الضفة الغربية وابلغوهم بقرار السلطات بمنعهم الاشتراك في الاجتماع يوم الاثنين لان سكان الخليل والمعنيين بالامر قد سمح لهم بالاجتماع واتخذوا القرارات المناسبة كما ان السلطات سمحت للهيئة الاسلاميـة بعقد مؤتمر صحفي لتسمع رأيها في الموضوع ايضا • هذا وعلم ان رئيسي بلديتي رام الله والبيره ابلغا السلطات باصرارهما على حضور الاجتماع ، كما وذكر عدد من رؤساء البلديات ان قرارهم الاخير الاشتراك في الاجتماع متوقف على قرار الشيخ الجعبـري رئيس بلدية الخليل •

تعيين مدير ورئيس للهيئة الادارية بالبنك العربي الاسرائيلي

حيفا ـ عين السيد باروخ يكوتيئيلي نائب المدير العام لبنك لئومي رئيسا للهيئة الادارية للبنك العربـي ـ الاسرائيلي بدل السيد يوسف تحمياس الذي استقال من هذا المنصب •

كما عين السيد شاؤول شاؤول مدير فرع بنك لئومي بحيفا مديرا عاما للبنك العربي الاسرائيلي •

ويذكر ان للسيد شاؤول شاؤول ماض حافل بالعمل في البنوك ممـا اكسبه خبرة واسعة في هذا المجال •

رسالة شكر وتقدير

حيفا ـ بعث رئيس الهيئة الادارية لبيت الكرمة السيد سليمان قطران برسالة شكر وتقدير الى السيد يغئال القريخ على الخدمات الكبيرة والطيبة التي قدمها لبيت الكرمة اثناء غياب السيد تسفي يسرائيل الذي يشغل منصبا في المركز وحل محله اثنـاء غيابه السيد القريخ •

سـلطة الاذاعـــة تعمـل جهدهــ[ا]

للحصول على افضل البرامج لاشباع رغبات المستمعين والمشاهدين

حيفا ـ من شفيق منصور ـ كانت سلطة الاذاعة بشطريها الراديو والتلفزيون في الحاضر والمستقبل موضوع المحاضـرة التي القاها ليلة الخميس في المركز العربي اليهودي بيـ[ت] الكرمة في حيفا السيد والتـر ايتان المدير العام للسلطة وقد تبع المحاضرة نقاش واسئلـ[ة] واستفسارات اجاب عليـها السيد يوسف بارئيل مديـر قسم الاخبار والبرامـ[ج] السياسية العربية في التلفزيون الاسرائيلي •

واكد السيد ايتان في محاضرته ان الاذاعة تعمل بموجب قانـون خاص سنته الكنيست بتوصية من الحكو[مة] وهي تعمل بشكل مستقل وغير مرتبطه باي جهاز او هيئه او جانب حكومي • واضاف ان السلطة تتالف مـن ... عضوا يشكلون المجلـس الاداري وينتمون الى كافة الاحزاب ويضمنهـ[م] عدد من المثقفين العرب ومن لجنـة ادارية مؤلفة من سبعة اعضاء وجميعـ[هم] معينون بموجب تكليف خاص مـن رئيس الدولة لاثبات استقلال السلطـ[ة] وقال ان السلطة تعتمد ماليا على رسوم رخص اجهزة الراديو والتلفزيون وذكر ان في نية السلطة جباية هـذه الرسوم من مواطني المناطق المـدار[ة] ايضا •

وتحدث السيد ايتان عن مشاكـل الراديو والتلفزيون وخاصة نوعيـة البرامج وملاءمتها لاذواق المستمعـين ورغباتهم فاكد ان السلطة تعمل كل ما هو مستطاع للحصول على افضـل البرامج لاشباع رغبات المستمعـين والمشاهدين •

وفي مجال الاسئلة والاستفسارات وجه الحضور اسئلة كثيرة ومتنوعة حول مدى مساهمة الراديو والتلفزيون في تشجيع الانتاج العربي الفني مـن موسيقى وتمثيليات واغان وفي تعزيز التفاهم والتعاون بين ابناء الشعبـين العربي واليهودي وطالبوا بوضـع ترجمات في اللغتين العبرية والعربيـة بالنسبة لبرامج التلفزيون الاسرائيلي واشراك خبراء عرب في معالجة المشاكل العامة التي يعالجها الراديو والتلفزيون باللغة العبرية • وقد اجاب السيـد يوسف بارئيل على هذه الاسئلة فاكد استعداد السلطة لدراسة كل اقتراح ايجابي من شانه الاستجابة لرغبـات المستمعين والمشاهدين •

بدء احتفالات حيفا بالذكـرى الـ ٢ [...] لتاسيس الهستدرو[ت]

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ... مساء امس في ساحة مجلس عمال ... باشتراك رجالات الهستدروت في ... برفع اعلام الهستدروت والدولة ... مبنى مجلس عمال حيفا ومختلـ[ف] المؤسسات الهستدروتية في الدي[نة] ايذانا ببدء احتفالات حيفا بالـ[ذكرى] الثانية والخمسين لتاسيس نقابـ[ة] العمال الاسرائيليين العامة الهستد[روت]

واشتمل الاحتفال على مسيرة ... الاعلام وفرق هبوعيل الرياضيـ[ة] وهشومير هتصعير والشبيبة العا[ملة] والمتعلمة • هذا وسيعقد غدا ... في قاعة المسرح البلدي بحيفا ... احتفالي للجان العمال والمستخد[مين] منطقة حيفا باشتراك السادة ... الموغي وزير العمل وموشيه ... رئيس البلدية واليعازر ملك ... مجلس العمال •

٢٢٠٠٠ ليرة غرامة بسبب اخفاء دخل

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على السيد غدعون كراوس بدفع غرامة مالية قدرها ٢٢ الف ليرة وبالسجن لمدة ٣ اشهر بعد ادانته بتقديم تقرير غير صحيح عن دخله •

وكان الشخص المذكور قد قـدم تقريرا تضمن سدس دخله فقط وهو ٦٠٠٠ ليرة •

وقد ادين باخفاء دخل من اجـل التهرب من دفع الضرائب المستحقـة عليه •

شابة من رام الله تحاول الانتحار

القدس ـ ادخلت الى مستشفى هداسا بالقدس شابة من رام الله تبلغ الـ١٨ من العمر بعد ان حاولت الانتحـار بابتلاع ١٨ دبوسا •

واظهر التحقيق الاولي ان الشابة حاولت وضع نهاية لحياتها بعد أن تعرضت لعمل مناف للاخلاق اثنـاء عملها في قرية ابوغوش •

مطالبـة بانضمـام لبرنامـج « يـوم دراسي طـويل »

عكا ـ من محمد عثمان ـ عقدت لجنة اباء الطلاب في مدرستي ـ أ•ب ـ في عكا امس اجتماعا تقرر فيه التوجه لنائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون بشمـل المدرستين المذكورتين ضمن المنهـج الدراسي الجديد ـ يوم دراسـي طويل ـ الذي سيطبق في ٥٠ مدرسة ابتدائية في بداية العام الدراسي القادم

شل حركة الطيران المدني

بين اسرائيل والعالم الخارجي بسبب الاضر[اب]

اللد ـ عتيم ـ شلت حركة الطيران المدني بين اسرائيـ[ل] والعالم الخارجي اعتبارا مـن الساعة السادسة من صبا[ح] امس وذلك بعد ان بدأ ١٠٠٠ مستخدم في الطيران المدنـ[ي] اضرابا مطالبين بمساواة شروط عملهم مع شروط عمـ[ال] مستخدمي شركة «الـعال» اومستخدمي الصناعة الجوية •

ولم تنجح النداءات التي وجهت الى مستخدمي الطيران طيلة ليلـة الخميس بالعدول عن الاضراب وقـد اصرت لجنة المستخدمين على عدم الغاء الاضراب الا اذا قدمت لها اقتراحات بناءة لتلبية مطالبها •

وصرح رئيس اللجنة السيد نسيم بطيش بعد اعلان الاضراب انه وزملاءه سيواصلون الاضراب الى ان يتـم الاستجابة لمطالبهم العادلة •

وفي مطار اللد تمكنت طائرات قليلة فقط من الاقلاع قبل الساعة السادسة صباحا اى قبل بدء الاضراب • ـ

وصرح السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال تعقيبا على نشوب الاضراب ان لتاثير الجمهور اهمية كبيرة على المساعي التي تبذل من اجل حمل المستخدمين المضربين في الطيران المدني على العودة الى العمل المنتظم •

واضاف انه يفضل قبل كل شيء استخلاص امكانيات المفاوضات ، غير انه يأسف لان قسما كبيرا مـن الاضرابات يمس الجمهور بصـورة مباشرة ، وفي هذه الحالة فان الاضراب يعتبر بمثابة امتحان ليس بالنسبة للحكومة فقط بل بالنسبة للجمهور كذلك •

وعلم ان اللجنة الوزارية لشؤون الاجور التي اجتمعت صباح امس لم تتخذ اى قرار بالنسبة للخطوات التي ستتخذ ، اذا ما استمر اضـراب مستخدمي الطيران المدني •

وعلم كذلك ان القرار الوحيد الذي اتخذ في هذه المرحلة هو اجـراء مفاوضات مع الهستدروت ، واستيضاح المطالب التي لا تمس سلم الاجور •

اضرام النار بسيارة باص في القدس

القدس ـ عتيم ـ اتت النير[ان على] سيارة باص تابعة لشركة ـ ا[...] كانت واقفة في حي بيت يسرا[ئيل] بالقدس • وقد هرع رجال الا[طفاء] الى المكان وحاولوا اخماد النيران و[لكن] لم ينجحوا في ذلك فاتت على الـ[سيارة] واعتقل شاب يشتبه بانه قام [باشعال] النار بالباص ولكن الخلفية لعمـ[لية] الاحراق لم تعرف بعد • كما [...] دورية تابعة للشرطة دخانا يـ[تصاعد] من نافذة مكاتب اجراء الامتـ[حانات] للشبيبة بالقدس فاستنفر رجـ[ال] الاطفاء وتمكنوا من اخماد الحر[يق] وحيل دون حدوث اضرار كبيرة

الصيدليات المناوبة

القـــدس

صيدلية الارز

الصيدلي بركيف مخجيان ـ ٦٨٢ ساحة باب الساهرة

السبت ٢ـ١٢ـ١٩٧٢

الصيدلية الوطنية

الصيدلي الكسندر حنانيا ـ ٦٧٧ سوق افتيموس ـ البلدة القد[يمة]

نـــابلس

صيدلية فلسطين

الصيدلي عرفان عرفات ـ ١١ ساحة المنارة

السبت ٢ـ١٢ـ١٩٧٢

صيدلية عمر

الصيدلي المسؤول : عمر المصر[ي] تلفون رقم ١١٢٣ شارع الملك ف[يصل]

جنـــين

صيدلية فلسطين

الصيدلي نخلة ابو حشيش ـ ٥٥

النـــاصرة

صيدلية فـرح

تلفون ـ ٥٤٠١٨

عكــــا

صيدلية عكـا

الصيدلي المسؤول: السيدة براوه شارع ابن عامي رقم ٣٥ شارع هرتسل ٥٢/٥٥ عكا

عمليـــة القلب المفتـــوح

تجرى بنجاح لطفل اسرائيلي في كندا

عكا ـ من محمد عثمان ـ اجرى كبار الجراحين في احـد المستشفيات في كندا عمليـــة جراحية في القلب للطفل ماريو بشارة انجيل ـ ٣ سنوات ـ من سكان مدينة عكا وتكللت العملية بالنجاح •

وقد وصل الطفل ووالدته مسـاء اول امس قادمين من كندا عن طريق مطار اللد الى البلاد • هذا وكان الطفل يعاني منذ ولادته من مرض القلـب وبعد عرضه على كبار الاختصاصيين في مرض القلب في اسرائيل تقرر ارساله الى كندا لاجراء عملية القلب المفتوح• وقد مكث الطفل في المستشفى مـدة شهر كامل وزاد وزنه خلال هذه المدة اربعة كيلوغرامات • هذا وقد تحمل نادي الروتاري في كندا بواسطة نـادي الروتاري في اسرائيل جميع تكاليـف العلاج في الخارج والتي بلغت ٣٥٠٠ دولار كما قدمت شركة الطـيران الاسرائيلية الـعال تخفيضا بنسبـة ٩٠ بالمائة من تذكرة سفر الطفل و٧٠ بالمائة من تذكرة سفر والدته التـي رافقته •

بدء العمل بمشروع المجاري في رام الله

القدس ـ لمراسلنا ـ باشرت بلدية رام الله العمل في مشروع المجاري في المدينة والذي من المقرر ان تبلـغ تكاليفه حوالي خمسة ملايين ليرة • وسيضم المشروع مشروعا اخر لتنقية مياه المجاري واستعمالها في ري الاراضي الزراعية • وقد تقرر بناء محطـة تنقية لهذه الغاية تمتد على ٤٠ دونما

وصرح المحامي كريم خلف رئيس البلدية ان المجلس البلدي يعد الان نظاما خاصا للضرائب لتغطية تكاليف مشروع المجاري كما انه سيقوم فـي الصيف القادم بزيارة الامريكتين لجمع التبرعات من ابناء رام الله الموجودين هناك لتنفيذ المشاريع العمرانية فـي المدينة •

هذا وتقوم بلدية رام الله بحملة واسعة لرفع مستوى نظافة المدينة وقد وزعت على جميع البيوت براميل للقمامة من البلاستيك لتحسين عملية جمع النفايات •

خسائر الدولة الناجمة عن اضراب مستخدمي ضريبة الدخل

تل ابيب ـ اعلن السيد يوسـف براص رئيس اللجنة العامة لمستخدمي ضريبة الدخل بالبلاد البالغ عددهـم ٣٢٠٠ مستخدم والذين اعلنوا اول امس اضرابا تحذيريا لمدة ٢٤ ساعـة ان الاضرار التي قد تسبب لمـدخولات الدولة خلال الشهر الماضي بسبـب الاضراب تقدر بحوالي ١٢٠ مليون ليرة•

اصابة شاب بجراح من نيران صديقه

الناصرة ـ عتيم ـ نقل الشـاب يعقوب فايزر ـ ١٧ عاما ـ من سكان الناصرة عليت الى المستشفى المركزي بالعفولة بعد ان اصيب بجراح من رصاصتين اطلقهما صديق له جندي بالجيش كان في اجازة وبحوزته سلاحه الشخصي •

وقد اعتقل الجندي لاجراء التحقيق معه •

وتبين من التحقيق الاولـي ان الرصاصات انطلقت خطا ولم يكن وراء ذلك اي قصد او سبق اصرار •

...ات في الشؤون المحلية والخارجية

...لول الجزئية - الوضع في عمان - اقتصاد الضفة الغربية

بقلم : فوزي الشنطي

...ن قضية الشرق الاوسط ...قلت في هذه الايام مرحلة تكون غير قابلة للجمود ، ...ودة الى الوراء · انها ... - حاسمة - يتوجب ...زحزح - عنها الى الامام، ...مض الشيء ، اذا أريد ...ماء ·· الوجوه على الاقل·

لا يفيد مجرد التزحزح بعض ... ، وان لم يعقبه تحركدبلوماسي المثابرة ، عمليا ، من اجل ان ... الجهد عن نتائج ايجابية في ... الخطوات الاخرى نحو المرحلة ... التي تكفل الاستقرار ، وتوفر ... ، وتجلو الغموض المتفر الذي ...سود اجواء المنطقة اكثر من ... عاما ، ويعرضها بين الحين ... الى ازمات ساخنة وتكسات

... ان عواصم الدول الكبرى تبدو ... في اتجاه مسيرة الحلول الجزئية ... الشرق الاوسط ، الا انه يظهر ... هذه الحلول قد لا تلقى ترحيبا ... في العديد من العواصم المعنية ...نطقة · كما ان هذه العواصم لا ...ما ينم عن استعداد لقبول اي ... في حدود عام ١٩٦٧ - تمسكا ... قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ · ... يكون من السابق لاوانه التنبؤ ...ل فشل المساعي للحلول السلمية ...ة · غير ان التصريحات الرسمية ...كثيرا ما تنطلق من هذه العاصمة ...ت ، تكاد تعطي نوعا من الاستنتاج ...ل في ان تأزما شديدا قد يحدث ...ه لحظة · فينسف الامل الذي ...ل تلك المساعي ، ويدفع بالمنطقة ...ا الى شفير الحرب · ولا يظن ...ثل هذا الوضع - اذا نشأ - ... في المستطاع تحديده او تلافي ... ، او حتى سرعة التدخل ...ريده - · اذ قد يساء ، عن ... او غير قصد ، تفسير اية بادرة ... ، مما يتيح مجالا لبادرة مقابلة، ...ن الغايات ، وتتعاكس النيات ، ...ق الاقدام في متاهات السوءة ...اب ·

ازمة الشرق الاوسط باتت ...ة للغاية ، وخطيرة · وهي كما ... لم تعد تحتمل المد والجزر ... الذي كانت تزخر به في معظم ...ن · لا سيما بعد ان استفحل خطر ...ط الخارجي فيها ·

...ن هنا ، يمكن ان يزعم ان تركيز ... في المنظمة الدولية ، او في خارجها ...حل شامل عادل للازمة يقوم على ...س القرار رقم ٢٤٢ يحقق امال ...م بقدر يفوق كثيرا ما قد يتوقع ...ية جهة اخرى - على ان يعقب ... التركيز انكباب صادق على التنفيذ ·

الوضع في عمان

...ل ان الاوضاع في الضفة الشرقية ...لاردن لم تعد هادئة ، كما كانت، باتت تقوم على رماد يخفي تحته ... متاججة · ولقد زعم ايضا ان من ... هذا التغير السريع ، ما تردد ...ا عن مؤامرة قلب نظام الحكم ، ...اطها ، والاعتقالات التي اعقبتها· ...ليس بالشيء اليسير الخوض في ...تمت الى امن الدولة ، استنادا ...زاعم تنطوي على تهويل وتشويش· ...في الوسع القول ان احداثا كالتي ...ها الاردن ، ليس من السهل ...بها تماما بين عشية وضحاها · ...ن لو امكن الاسراع في الخروج منها ...ا ، فليس من المعقول ان لا يعاني ...لو لفترة قصيرة - نتائجها ، ويعالج ...ابها ومسبباتها ·

...ل الذي حدث في عمان ، يمكن ...يحدث ايضا في اي بلد عربي اخر ...ربما قد وقع الكثير من امثاله فعلا ...بعضها - ولكن العبرة ليس في ...دث نفسه ، وانما هي تكمن في ...فية التي يعالج بها · ومن غير ...لق ان يزعم ان ماحدث في عمان هو ...يج وحده - لسبب او لاخر - وانما ... كان محاولة للقيام بعمل · لكن ...اولة احبطت قبل تنفيذها ··· ...ت عملية الاحباط في اعقابها اعتقال ... من المشتركين والمتهمين من اجل [illegible]

العمل ··· وكفى تهويلا وتشويها وتطبيلا ·

اقتصاديات الضفة

ليس ثمة من ينكر بان الضفة الغربية تسير بتؤدة نحو الاعتماد على النفس اقتصاديا · وليس هناك من يسعه الزعم بان منتوجات الضفة عامة، تسير القهقرى في الحجم والنوعية ، برغم ما تواجهه من صعاب ومشاكل من حيث الايدي العاملة والاجور ·

وهذا لا يعني ان اقتصاديات الضفة الغربية قبل الاحتلال ، لم تكن حسنة، او انها سارت نحو الاحسن اثناء الاحتلال · ان حجم الانتاج الزراعي والصناعي قبل الاحتلال كان اكبر واوسع انتشارا · لكن في الظروف الراهنة يمكن ان يقال ايضا انه اتجه نحو الافضل في النوعية نظرا لتوفر المزيد من المعرفة والتجربة والاجهزة · غير ان هذه الظاهرة الجديدة لم تكن كافية لتوسيع حجم الانتاج ، بسبب تدني اعداد الايدي العاملة من جهة ،

البقية على الصفحة السابعة

ايـام حافلة بالنشاطات والفعاليات

مرة اخرى ازدحمت الايام بنشاطات وفعاليات حافلةسواء في رقعة منطقة الشرق الاوسط او في خارجها · وبالطبع كان ذلك من الامور المتوقعة ، فقد تأجل نقاش الجمعية العمومية للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط الى بعد انتخابات الرئاسة الامريكية انتظارا لوضوح الرؤية السياسية التي تعتمد الى درجة كبيرة على اتجاهات السياسة الامريكية ·

وهذا ما حدث فعلا اذ لم تكد تعلن نتائج هذه الانتخابات في اوائل تشرين الثاني حتى بدأ النقاش الموسمي الكبير في اواخره وتمهيدا لهذا النقاش اجتمع وزراء الخارجية والدفاع العرب في الكويت املا في اظهار العالم العربي بمظهر كتلة متراصة تنطق بلسان واحد وتعمل بيد موحدة · واذا جاءت النتيجة على غير ما ارادها المخططون والمتفلون فلان الواقع اقوى منهم ، ولان الحقيقة لا ترحم · والواقع والحقيقة يقولان ان لكل دولة عربية اهدافها ومطامحها ، وان في الاغلب الاعم لا تتوافق هذه الاهداف والمطامح ، وفي بعض الاحيان تخلق تناقضات صارخة· ومآل مؤتمر الكويت لا يشجع على التفاؤل باجتماع رؤساء الاركان العرب بعد اثني عشر يوما ، وباجتماع ثان لوزراء الخارجية والدفاع العرب في

الشهر القادم · كما لا يشجع على تحقيق احدى الغايات الرئيسية من هذه الاجتماعات وهي عقد مؤتمر قمة عربي

ذكرى التأسف

وفي غمرة هذه الايام جاءت ذكرى قرار التقسيم بعد ان اعادت نفسها خمسا وعشرين مرة · ففي ٢٩-١١-٤٧ قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة باغلبية الثلثين تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية فقبل اليهود بالتقسيم ورفضه العرب ، وما تبقى من كل ذلك وما اعقب كل ذلك هو في ذمة التاريخ ، الا ان شيئا واحدالايمكن اغفال ذكره وهو ان الذين رفضوا التقسيم عادوا فقبلوه تضرعا وتاسفا فاتخذ ذلك دليلا على اعراض حالة سياسية نموذجية في تصرفات الحكومات العربية كما اتخذ اشارة الى حالة تفويت الفرص والقبول بما هو اقل من الفرصة المفوتة ·

الحسن ثم الحسين

وفي غضون ذلك تتلاحق احداث وهي وان كانت جديدة الا انها مالوفة · ومنها تلك المؤامرة الفاشلة التي دبرت بمال القذافي للاطاحة بالملك حسين · وهي ثاني مؤامرة تقرن ، بحق او بغير حق ، باسم هذا الضابط الليبي واعني بالاولى المؤامرة ضد الملك الحسن ملك المغرب ومهما كرر بعض المؤرخين من ان التاريخ يعيد نفسه ، فقد رفض التاريخ ان يكرر ماساة الحسن والحسين نجلي الامام علي رضي الله عنه ، الا ان التاريخ مازال يسجل تكرار نفس حالة التمزق والتشرذم التي عرفهاالعرب منذ حوالي اربعة عشر قرنا ·

والسادات ايضا

وكانت هناك حركة لم تقترن باسم القذافي وهي الحركة التي قيل ان لفيفا من الضباط المصريين ارادوا منها اسقاط نظام السادات بسبب اقصاء الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية السابق واعادة الروس الى الاستشارة والخبرة العسكرية بعد طردهم قبل اكثر من اربعة اشهر · ومهما حاولت السلطات المصرية انكار وقوع مؤامرة بمعناها المتعارف عليه ، فان تصريح سيد مرعي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي باعتقال ٢٤ ضابطا مصريا من سلاح الطيران يكفي دليلا على وقوع شيء ما لا يمكن اعتباره هينا ·

على ان الحادث بعد ذاته هو احد اعراض الوضع الذى تعاني منه مصر هذه الايام - وضع اللاسلم واللاحرب الذى تندد به اجهزة الاعلام المصرية ويشجبه مسؤولون مصريون · ولكن لا مناص من بقائه واستمراره نظرا لنقص الاكتمال العسكري الذى لا يشجع على الانتقال الى عملية وضع حد له · واذا كان الدكتور عزيزصدقي رئيس الحكومة المصرية قد اعلن هذا الاسبوع ان الاستعداد العسكرى قد تم ، وان الجيش المصري اصبح متاهبا للمعركة، فان المعطيات التي لا تتسم بطابع المبالغة والتشجيع الذاتي تنطق بان مصر مازالت غير قادرة على مواجهة اسرائيل ، وان تجدد الحرب معناه كارثة اخرى قد تحيق بها بابعاد وبنتائج تفوق ما سبقها اضعافا مضاعفة

عشرة الاف قتيل

لقد فقدت مصر عشرة الاف قتيل في حرب الاستنزاف - هذا ما اعلنه الدكتور صدقي في خطابه هذا الاسبوع · انه اعتراف قد لا يمثل الحقيقة بكاملها ولكنه حتى لو مثل جانبا منها فان ابعاده هائلة ، وهي على كل حال لا تتفق وحقيقة الجرحى والقتلى التى كانت القيادة المصرية تعلن عنها في بلاغاتها· ومثل هذا الاعتراف ، اعتراف محمد حسنين هيكل بسقوط خمسة الاف عسكرى مصري في حرب اليمن ، اذ في هذه الحالة ايضا كانت القيادة المصرية تخفي عدد الضحايا · واذا كان الامر

كذلك فان ذلك مازال يلقي ظلا كثيفا من الشك على البلاغات الرسمية المصرية واذا كان المسؤولون المصريون قد اخفوا الخسائر الحقيقية كيلا يطلع عليها العدو ، فلماذا اذن اظهروها الان ؟

ازمة ثقة

كل هذا ياتي بنا الى اس الموضوع وهو ازمة الثقة · فالمسؤول في واد وسامع المسؤول في واد اخر · وهذا بالضبط ما شجبه المرحوم عبد الناصر وشجبه المسؤولون في مصر وغير مصر

بقلم : مراقب

بعد كارثة حزيران ، ولكن الجميع مازالوا يتجاهلونه · وبدلا من عرض الحقيقة وتعريف الجمهور بالدافع ، انبرت اجهزة الاعلام المصرية الى القاء اللوم على محطة الاذاعة هذه او تلك او على هذه الصحيفة العربية او تلك وهي تتغافل عن ان هذه الطريقة بالذات تشير الى توتر في الاعصاب ، والى محاولة معالجة الامور بغير العلاج الصحيح وقد تستحق الاذاعةالبريطانية وصحيفتا السياسة والراي العام الكويتيتان ما تنسبه اليها اجهزةالاعلام المصرية ، ولكن ذلك لن يغير من الحالة التي تسود مصر ، ولا يغطي على التناقضات والتيارات المتضاربة التي تعمل عملها في المجتمع المصري ·

والذى يبدو ان اجهزة الاعلام المصرية ليس فقط تتجاهل هذه الحالة وتلك التيارات ، بل تشجب تصرفا كان يجب ان تشجب نفسها بشانه · فمن الامور المعروفة والمشهودة ان المخابرات ووزارة الاعلام والثقافة المصرية اشترت عدة صحف في عدة اقطار عربية ، ولا سيما في بيروت · وبفضل الرشاوي المالية والسياسية شيدت هذه الصحف عمارات بكاملها وتوسعت حتى فاقت في بعض الاحيان الصحف المصرية نفسها · ومن

هذه الصحف صحف كويتية ايضا كان يمكن ذكرها ولكن ذكرها غير ذي موضوع ومن هذه الناحية يمكن ان يقال بدون مبالغة ان القاهرة كانت الطليعة في شراء الصحف والذمم في العالم العربي

الخوف من اجتماع نيكسون - برجنيف

ان نقاش الجمعية العمومية للامم المتحدة حول مشكلة الشرق الاوسط مازال جاريا · وكل ما يبدو الان هو ان قرار الجمعية العمومية المتخذ في ١٣-١٢-٧١ سيعيد نفسه ولا ينتج اي شيء عن محاولة اتخاذ قرار بفرض العقوبات على اسرائيل باخراجها من منظمة الامم المتحدة · وسيضاف القرار الجديد الى ما سبقه من قرارات روتينية لا تسمن ولا تغني عن جوع · انما الشيء الذى قد يسمن وقد يغني عن جوع هو غير ما يدور الان في الامم المتحدة

ان اخشى ما تخشاه مصر اليوم هو ليس ما يدور في قصر الزجاج الدولي ، بل ما قد يدور بين القوتين الاعظم · وقد توجست مصر خيفة من اجتماع القمة الذى عقد في موسكو بين تشارد نيكسون وليونيد برجنيف · وبالفعل كان لهواجس القاهرة ما يبررها وبعد بضعة اشهر - وقد يكون ذلك في نيسان أو أيار ، سيجتمع القطبان ثانية وهذه المرة في واشنطن لمواصلة واتمام ما لم يتوصلا اليه بعد في الاجتماع السابق · لذا تعتقد مصر ان الاصرار على وجهات نظرها في موضوع الشرق الاوسط قد يعود عليها بالفائدة ، ومن بين وجهات النظر تلك عدم الموافقة على الحل الجزئي لاعادة فتح قناةالسويس والتمسك بالحل الشامل · وهناك من يتنبأ بانه دعما لهذا الاصرار قد تلجأ مصر الى تسخين الجبهة بدرجة او بدرجات تحددها لنفسها ، ولكن المسالة لا تتعلق بما تحدده هي ، بل تتعلق ايضا بما تحدده اسرائيل ، وهنا قد تكمن طامة زلزال اخر ·

الحقائق الناقصة ·· !

بقلم : محمد ابو شلباية

لقد ادى الخلاف الحاد بين جمهورية مصر العربية وبين اذاعة لندن الى قيام السلطات المصرية بالكشف عن الصحف - العميلة - في بعض البلدان العربية ·

ونحن هنا لا نود ان نحشر انفسنا في نقاش حول تعريف - العمالة - بالنسبة للصحف، ذلك لان كل صحيفة وكل جهاز اعلام عربي قد اصبح مع الاسف الشديد عميلا في رأي الصحيفة او جهاز الاعلام الاخر ·

على أننا نحب أن نتذكر بأن اكثر الصحف العربية تمول من قبل هذا الحاكم العربي او ذاك ، ولهذا فان من عدم الدقة التشهير بصحيفة من الصحف واتهامها بالعمالة والسكوت على الحاكم الذي يمولها ، لان ذلك يعني تقديم حقائق ناقصة للناس ··· بل انه يعني اشغال الناس بالفرع عن الاصل ··· اي يعني اتهام العميل الثانوي وتبرئة العميل الرئيسي ·

من هنا فنحن نطالب السلطات المصرية ان تقدم للناس الحقائق كاملة ، وذلك بان تكشف لهم عن الذين يمولون الصحف العميلة من الحكام والسلاطين ···· فان في ذلك النفع كل النفع ، وفيه وضع جميع النقاط فوق جميع الحروف ، وليس وضع نقاط ثانوية فوق بعض الحروف لا كلها ·

اجل انه لعمل ناقص ان نشير باصبع الاتهام الى صحيفة تصدر في الكويت او في بيروت، ولا نشير باصبع الاتهام الى الحاكم العربي او الاجنبي الذي يمول تلك الصحيفة ، ويوجهها ويرسم لها خط سيرها ·

أما اذا قيل بأن الكشف عن الممولين يؤدي الى مزيد من الخلافات فنقول لا قيمة له ، لانه ينبغي على الذين يتصدون للكشف عن العمالة والعملاء ان يكونوا جذريين ··· اي أن يعملوا على فضح الجذور تمهيدا لاقتلاعها حتى ولو ادى ذلك الى المزيد من الخلافات والمزيد من الصراع ، فقد كفانا سكوتا على العملاء الحقيقيين من الحكام والسلاطين ، وكفانا العمل بشعار - اللى مابقدرش على الحمار بدق في البرذعة - فليس للبراذع اي خطر وانما الخطر كل الخطر في الحمير·· اي في العملاء الرئيسيين ·

صادرات الضفة الغربية والرسوم الجمركية

بقلم : عدنان السمان

حملت الينا الايام القليلة الماضية أخبارا مفادها ان الحكومة الاردنية فرضت رسوما جمركية على منتجات وبضائع الضفة الغربية التي تمر عبر الجسرين لتسوق في الضفة الشرقية او البلدان العربية ، وان الحكومة الاردنية قررت أن تكون تلك الرسوم بقيمة ١٢٫٥٪ وأرى لزاما علي كمواطن يعيش في هذا القطر الفلسطيني من المملكة العربية المتحدة - التي اقترحها الملك حسين نفسه - أن أناقش هذا القرار من الزوايا التالية :

- اننا هنا لم نسمع بعد اي حديث عن الانفصال بين الضفتين · وان اي مسئول اردني لم يعلن مثل هذا حتى الان ، بل على العكس من ذلك تماما فان الملك نفسه يعلن في كل مناسبة عن تمسكه بوحدة الضفتين ، وان رئيس الوزراء الاردني يركز باستمرار على قضية الوحدة الوطنية · ولقد وعد ان توجه الحكومة الاردنية جميع جهودها المادية والمعنوية لاعمار الضفة الغربية بعد تحريرها من الاحتلال فكيف نستطيع اذن ان نوفق بين كل هذه التصريحات والوعود وبين هذا القرار الاخير الذي يفرض رسوما على بضائع قادمة من جزء من وطن واحد ودولة واحدة ؟

٢ - ان معظم صادرات الضفةالغربية الى الضفة الشرقية من الحمضيات ، ولعل المسئولين الاردنيين يدركون ان وضع اصحاب بيارات الحمضيات لا يمكنهم من دفع اية رسوم وذلك لعدة أسباب اهمها تدني اسعار الحمضيات بشكل عام · وارتفاع أجور الايدي العاملة ، وباختصار فان هؤلاء الناس في وضع لا يحسدون عليه ابدا ، فكيف يكون الحال اذا طولبوا بدفع ١٢٫٥٪ كجمارك للحكومة الاردنية ؟

٣ - لما كانت الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ولا تزال - بحسب اصرار الحكومة الاردنية نفسها - فان هذا يعني مطالبتها بحماية المنتوجات الوطنية وعلى راسها الفواكه والخضار ، وعليه فان الحكومة الاردنية مطالبة فورا بتطبيق هذه الحماية وعدم السماح باستيراد مثل هذه المنتوجات من اية جهة اخرى ، واذا اقتضى الامر استيراد شيء منها فليطبق هنالك مبدأ الجمارك بالقيمة التي تراها الحكومة مناسبة ·

- ولما كانت الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية فان الواجب يقضي ان تقدم الحكومة الهبات والقروض الى مزارعي الضفة الغربية لاستصلاح المزيد من الارض الزراعية ولتطوير الاراضي المزروعة والادوات الزراعية بشكل عام ·

هذه هي اهم النقاط التي اثيرها هنا، وارفعها الى السيد رئيس مجلس الوزراء الاردني ، ضاما صوتي الى الاصوات الكثيرة التي خرجت من الضفةالغربية متمثلة في رؤساء المجالس البلدية والوجهاء وكل انسان يشعر بالمسؤولية واننا نناشد رئيس الوزراء وقف العمل بهذا القانون في أسرع وقت ممكن ، وان اهالي الضفة جميعا يناشدون الحكومة العمل السريع من اجل وقف العمل بهذا القانون الذي لا مسوغ له على الاطلاق ·

اننا اذ نرفع امرنا هذا الى مجلس الوزراء الاردني والى رئيس المجلس بالذات لنامل ان يستجيب جميع المسئولين في عمان لندائنا هذا ، ويلبوا مطلبا شعبيا جماهيريا عادلا ·· واننا لمنتظرون ·

مع مدير التربية والتعليم الجديد في لواء نابلس

المعلم هو الاساس في بناء المجتمع الصالح

اجرى المقابلة : محمد عميرة

يتسلم يوم غد السبت الاستاذ ذياب عيسى عمله الجديد كمدير للتربية والتعليم للواء نابلس ، خلفا للاستاذ رشيد مرعي · والاستاذ ذياب عيسى - ابو فراس - رجل معروف بمقدرته الادارية ، وشخصيته القوية، وصراحته ووضوحه ، وعمق تجاربه في الحياة ·

توجهت الى منزله في بلدته عصيرة الشمالية حيث دار بيني وبينه هذا الحديث :

عميرة : هل تتفضلون بتقديم انفسكم الى قراء - الانباء - والى اسرة التعليم في هذا اللواء ؟

أبو فراس : انا من مواليد عام ١٩٢١ ، في عصيره الشمالية ، حيث تلقيت تعليمي الابتدائي ، واما تعليمي الثانوي فقد كان في مدينة نابلس · وقد اشتغلت معلما في التربية والتعليم منذ عام ١٩٣٨ · وقد حصلت في اثناء خدمتي على الشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية ، ثم شغلت مركز مدير لعدة مدارس اعدادية وثانوية ، وانتدبت مفتشا للتعليم بالمملكة العربية السعودية في مكة المكرمة وفي الدمام والمنطقة الشرقية ، وعدت لعملي بالاردن عام ١٩٦٦ · وعندما افتتح مكتب التربية والتعليم في طولكرم عينت موجها للغة العربية وبقيت في هذا المنصب حتى عام ١٩٧٠ ، حينما انتدبت مساعدا لرئيس قسم الامتحانات بالضفة الغربية ، وبقيت كذلك الى ان عينت مديرا للتربية والتعليم في لواء نابلس

- ما هو شعوركم وانتم تتسلمون منصبكم الجديد كمدير للتربية والتعليم في لواء نابلس ؟

- انني اعتبر مثل هذا المنصب لي تكليفا ، وليس تشريفا ، وانني أشعر ان الواجب يقضي علي ان اتحمل المسئولية · لضمان استمرار تقدم هذا اللواء في ميدان التربية والتعليم ، راجيا من الله العلي القدير ان يلهمني الصواب والقدرة على تحمل اعباء هذا المركز ·

- هل تعتبر أن مركزكم الجديد كمدير للتربية والتعليم هو أدق من مركزكم السابق كمساعد لرئيس قسم الامتحانات ؟ وان كان الجواب بالايجاب فهل لديكم مخطط ما لعملكم الجديد ؟

- ان مسئولية قسم الامتحانات مسئولية جسيمة · ولئن كان من مستلزماتها النزاهة والامانة والاستقامة والتجرد والداب والعين الساهرة في فترة محددة من السنة · فان مركز مدير التربية ليس اقل في اعبائه الجسام مما ذكر وعلى طول السنة · وانني لا ارى شبيها للعاملين المخلصين اكثر من الشمعة التي تحترق لتنير للناس ·

- ما هو رأيكم في التشكيلات الاخيرة ؟ وهل تعتقدون انه روعي فيها مبدأ الكفاءه والمقدرة الشخصية ؟

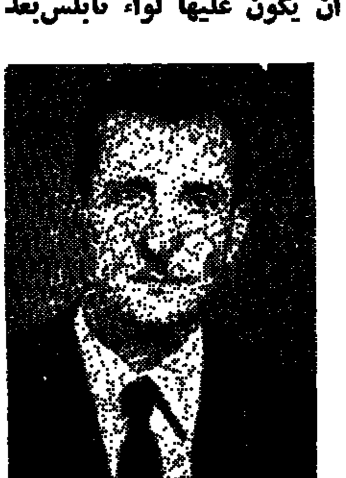
- لا اشك لحظة في اخلاص وصدق نوايا زملائي في مكتب التربية ، وان التشكيلات كغيرها من الاعمال التي صدرت عنهم لا يمكن الا ان تكون قد اخذت دورها من الدراسة العميقة لكي يعطي كل صاحب حق حقه ، وان هذا لا يعني ان الباب مغلق أمام كل من يشعر بانه صاحب ظلامه · فان الحق ابلج ، وستعطى كل قضية حقها من الدراسة في حينها ·

- على أي أساس ستقيم علاقاتك مع العاملين في حقل التربية والتعليم ؟

- انا لا اشعر انني خلال السنوات الثلاث التي قضيتها في قسم الامتحانات [illegible]

فانا منهم ، وهم مني ، ولا يمكن ان ادعي بقدرتي على شيء دون ضمان معاضدتهم لي ومساندتهم · فاليد الواحدة لا تصفق ·

- ما هي الصورة التي تحب ان يكون عليها لواء نابلس بعد



الاستاذ ذياب عيسى .

تسلمك لمهام مدير التربية والتعليم فيه ؟

- ان لواء نابلس قد اشتهر بالنهضة العلمية وقد اشتهرت نابلس بمدارسها منذ عهد العثمانيين ، والانتداب البريطاني ، بحيث كان يشار اليها بالبنان في هذا المضمار ، وانني لاطمح الا الى رؤيتها دائما في المقدمة ، واملي كبير ان اجد من المخلصين ممن اتعاون معهم للوصول بها الى اعلى المستويات·

- ما هي في رأيك افضل السبل للعمل على رفع المستوى التعليمي في المدينة واللواء ؟

- مما لا شك فيه ان المعلم هو الاساس في بناء المجتمع الصالح الواعي ، فالواجب يقضي ان يراعى اختيار المعلمين القادرين على النهوض بالمستوى التعليمي كل في ميدان تخصصه ·

فالمعلم الصالح هو قدوة طلابه ، وبالتالي قدوة للمجتمع ، والمدرسة الصالحة هي مصدر الاشعاع الخير على الامة ·

- الى أي حد تؤيدون فكرة الاختلاط بين الجنسين ، وهل تؤيدون فكرة اقامة ناد مختلط في المدينة ؟

- ان موضوع الاختلاط بين الجنسين [illegible]

على توعية الجنسين ·

- ان العدد الذي تخرجه معاهد المعلمين الحكوميه في كل عام يفي بسد حاجة اللواء الى المعلمين ، فما هو رأيك في استمرار معاهد المعلمين الاهليه في تخريج المزيد من الخريجين؟

- لقد كادت هذه المشكلة ان تكون مستعصية مما يجعل من اولى الواجبات دراسة الوضع على ضوء تخطيط تربوي يشمل جميع النواحي التعليمية · ومنها مشكلة خريجي معاهد المعلمين لولا ان فتحت - كما فهمت - في هذا العام ابواب العمل لهم في مدارس البلدان العربية كالسعودية مثلا ، ولكن هذا لا يعني ان نترك الحبل على الغارب ، بل الواجب يقضي بتقييم الوضع على ضوء قدرة البلاد على الاستيعاب وتنويع الدراسة لتشمل نواحي كثيرة اخرى ضرورية للبلاد ·

- ما هو رأيك في اقامة جامعة في الضفة الغربية ؟

- لا يختلف اثنان في ان الجامعة اصبحت الان ضرورة ملحة لابناء الضفة الغربية ، خاصة وان التعليم هو الان تجارتهم الوحيدة الرابحة ·

اننا نلاحظ ان ابناء هذه الضفة منتشرون في كل بقاع العالم يرتادون مناهل العلم · وفي هذا ما لا يخفى من النفقات الطائلة ، وانه مما لاشك فيه ان وجود جامعة قريبة يسهل الوصول الى اعلى المستويات العلمية لجميع الطلاب ، وياحبذا لو استطاعت جامعة عمان ان تستوعب الاعداد الضخمة من ابناء الضفة الذين ينهون دراستهم الثانوية كل عام ·

واننا لنتطلع الى اليوم الذي يصبح فيه بالامكان توفر الدراسات الجامعية لطلابنا بمختلف كلياتها ·

- ما هو موقفك من تأسيس نقابة للمعلمين ، وهل ترى ان تكون مركزية او لوائية ، وهل لديك ما تنصح به القائمين على شئون النقابة الان ؟

- ان النقابة للمعلمين مطمح طالما راود الاذهان لما يؤمل فيها من الخير الذي تستطيع تحقيقه لهم ، وخاصة اذا كانت نابعة من رغبتهم هم انفسهم، وحينئذ فالخير كل الخير ان تكون موحدة وشاملة لجميع معلمي الضفة ، وان ما انصح به القائمين عليها ان يدرسوا المحاسن والمساوىء ويذللوا الصعوبات التي قد تعترض سبيلهم ، [illegible]

اسرائيل والفلسطينيون ·· وما بعد احلال السلام

بقلم : احسان عبد الحي

- ١ -

مضت خمس سنوات ونيف على حزيران ٦٧ ، سنوات امتازت ضمن ما امتازت به ، بتعقب الفلسطينيين او غالبية الفلسطينيين - على وجه التحديد - في المناطق التي خضعت للحكم العسكرى الاسرائيلي ، لكل ما يصدر عن المسؤولين الاسرائيليين ، بل كل اشباه المسؤولين ونصف المسؤولين ، حول رايهم في مواضيع مستقبل ما يسمى بالمناطق وكيان الشعب الفلسطيني ، او بالاحرى مستقبل تمتع هذا الشعب بحرية تقرير مصيره ، وحكم نفسه بنفسه ، وتحديد علاقاته مع سائر الدول المجاورة له ، العربية وغير العربية ·

وليس بامكان كائن من كان أن ينكر ان هذا الظمأ الى مناهل استقاء المعلومات عن الموقف الاسرائيلي الرسمي الموحد لم يرتو بالتصريحات التي كثيرا ما تتضارب ، والتي سرعان ما تثبت ان ليس هناك موقف اسرائيلي موحد متفق [illegible]

بأن الحل ليس على الابواب ، ومن ثم ليس هناك ما يدعو الى السرعة في تقرير مبادىء وابعاد العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية للمستقبل ، ولمرحلة ما بعد احلال السلام ·

ونحن نقول ذلك بدافع الاقتناع الاكيد بانه باستثناء فئات يسارية ضئيلة وضعيفة التاثير على الحكم في اسرائيل، ليس ثمة اي حركة سياسية حزبية منظمة وذات تأثير يذكر ، تقول وتؤمن بامكان او بضرورة ادخال اي تغيير على اوضاع ما بعد حزيران ٦٧ بدون سلام وبدون مفاوضات ، او بالاحرى بدون ضمان تنازل الطرف العربي نهائيا عن انكار الوجود الاسرائيلي ، وعن رغبته في ازالة هذا الوجود عسكريا او اقتصاديا او ما شابه من السياسات التي اتبعتها الحكومات العربية خلال السنوات الخمسة والعشرين التي مضت [illegible]

في مشاريع وتخطيطات منفردة عبرت عنها بعض الدول العربية من خلال اتصالاتها مع الوساطات العديدة التي عرضت - خدماتها - لتحريك الوضع في الشرق الاوسط ·

ويبدو أن هذا الموقف الاسرائيلي ، تبلور بعد حرب حزيران ، وبدافع حدوث هذه الحرب بما سبقها وما تخللها ، بحيث اقتنع المسؤولون الاسرائيليون بان التفوق العسكري وحده لم يعد كافيا ، وان ثمة حاجة لضمان عدم تكرر الحرب وانهاء النزاع نهائيا لدخول مرحلة جديدة على ما يبدو من النهضة العلمية والصناعية والاقتصادية والمحافظة على انجازاتها وضمان عدم تكرر الحرب يتسنى حسب راى العسكريين بالمحافظة على خطوط وقف النار الحالية ، التي كلها لصالح اسرائيل ، ويتسنى حسب راى [illegible]

الدول العربية الى الابد · والموقف الثاني لا يبدو ان الدول العربية سترضى به في المستقبل القريب والمرئي للعين ·

ويذهب البعض ، اقتناعا بان الحل العسكرى غير وارد ، الى تقدير مرحلة التهيئة لتحقيق الحل السلمي المقبول على الاطراف بما يتراوح بين خمس او عشر سنوات وهي مرحلة تساعد فيها - التسويات السلمية - المختلفة كما تسمى ، ومنها الزيارات والعلاقات المباشرة بين الشعوب من كلا جانبي خطوط وقف النار على اذابة رواسب نفسية وعاطفية تحول حاليا دون تحقيق حل لو تسوية مبنية على التنازلات ، اذ لا يمكن تحقيق التسوية لهذا النزاع المزمن بلا تنازلات ·

هذه هي بعض الاراء التي تؤمن بها غالبية الشخصيات السياسية الاسرائيلية كما يبدو من تحليل اقوالها وتصريحاتها لوسائل الاعلام الاسرائيلية ، وكما تبدو في الجدال الدائر في الاسابيع الاخيرة داخل حزب العمل ، وهو اكبر حزب اسرائيلي ، والحزب الذى ادار دفة [illegible]

- يتبع -

هكذا من الاصل



صـور من الحيـاة

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

١ - لاحظ احد الجالسين في النادي ان احدهم تناول قلمه عن الطاولة ، وهم بالخروج ، فناداه وقال له : لماذا اخـذت قلمي ؟

فاجاب :اعذرني يا سيدي ، حسبته لغيرك

٢ - كن فرحا فان الفرح من جنود الله •

٣ - قل «ان شاء الله» ثم ابدأ بالعمل ••

٤ - يكره الظلام من يكره الشر للناس ••

٥ - كلنا يحب الضـوء الاخضر في شارة المرور لانـه يقول لنا : سر

٧ - المتفائل : هو الذي لم يستمع لانباء الصباح بعد

٨ - انها رياضية محترفة ولكن بعيونها •

٩ - تضايق عامل الاستعلامات من كثرة الاسئلة التـي وجهت اليه حول مواعيد سفر القطار • واخيرا ، علق لائحة عن يمينه ، ولائحة اخـرى بنفس المواعيد عن يساره • وبعد دقائق سأله احدهم :

اي لائحة مستعملة اليوم - اليمنى ام اليسرى ؟

١٠ - قد يكون فشلنا في طلب ما سبب نجاحنا في طلب اخر ••

١١ - الترقية في الوظيفة قد تمنحنا الفرح لا السعادة ••

١٢ - اب بلا ادب •• عمارة بلا اساس •

١٣ - ما اتعس الرجل الذي خلت كنانته من الاسهم

١٤ - في الفن •• شيء من السرقة ••

في العلم •• شيء من الادعاء

١٥ - كيف تستطـيع ان تنشد او تتكلم اذا كان فمك ممتلئا ماء ؟

١٦ - احكم الاشخاص ، ذلك الشخص الذي لا يقع في نفس الاخطاء التي ينصح بالابتعاد عنها •

مع الفارابي

مؤلـف اول موسـوعـة في العـالـم بمناسبة مرور ١١ قرنـاً عـلى وفاتـه

بقلـم : محمـود كناعنـة

حديثنا هنا لا يتناول جميع ابحاث الفارابي . فهذا امر مستحيل ان يتم في بحث واحد لان مواضيع بحثه متعددة بالغة الاحاطة • ولكن حديثنا هنا يتركز فقط على ناحية واحدة • وهي كون الفارابي قد وضع لنا اول موسوعة في العالم كله اذا استثنينا رسائل اخوان الصفا التي اشترك في كتابتها عدة علماء - ولذلك لا نعتبرها وحدها تاليفية خاصة وان تاليفها استغرق مدة طويلة اي اكثر من قرن على اقل تقدير •

ومن هنا يظل الفارابي الواضع الاول للموسوعة الاولى في العالم كله كما اسلفنا - والواقع ان من يدرس حياة هذا العالم لا يستغرب ابدا ان يقوم هذا الرجل بما قام به • ذلك لان الفارابي كان اشبه ما يكون بموسوعة حية تتمشى على الارض • فلقد احاط ابو نصر محمد بن محمد بن اوزلغ المولود في بلدة - وسيج - قـرب - فاراب - في تركستان - احاط وهو صغير بعلوم النحو التي درسها على ابن السراج وبالطب الذي درسه على الطبيب يوحنان بن حيلان • بالمنطق الذي درسه على ابى بشر متى بـن يونس • كذلك اتقن علم الموسيقى حيث تنسب اليه الاعاجيب فيه - وقصته في بلاط سيف الدولة حيث اضحك الحاضرين وابكاهم ثم انامهم هذه القصة مشهورة ولا حاجة بنـا لذكرها - ولكنه اضافة الى ذلك كان عالما في الرياضيات - وكان شاعرا فيلسوفا بل اهم عالم مسلم استطاع فهم فلسفة ارسطو • وكان ايضا عالما بالفقه الاسلامي صوفيا زاهدا • واهم من هذا كله انه كان عالما في اصول قواعد عدة لغات • ومنها العربية والفارسية والتركية • ومحيطا بلغات اخرى بينها السريانية واليونانية • وهذا ما جعل المؤرخين يبالغون في الامر فيذكرون انه كان عالما بجميع لغات الدنيا • ومنهم من يذكر انه كان يعرف سبعين لغة فقط !!! بدون مبالغة !! ولهذا يثبتون ويدعمـون اراءهم في موسوعية هذا الرجل باكثر من خبر وقصة منها القصة التي يذكرون فيها كيف تغلب على جميع العلماء في بلاط سيف الدولة • وذلك في كل فن وعلم بحيث اخذ كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمت جميع الحاضرين وبقي يتكلم وحده ثم انهم تناولوا اقلامهم جميعا واخذوا يكتبون ويسجلون بدقة كل كلمة يقولها • وهناك العديد من القصص الاخرى التي يذكرهـا المؤرخون اثباتا لموسوعيته هذه التـي تحير العقول وتثير استغراب علماء عصره • وعلى هذا الاساس نرى ان الفارابي حظي باكثر من لقب علمي هام - منها وبل اشهرها لقب المعلم الثاني على اعتبار ان ارسطو هو المعلم الاول • ومنها ايضا لقب فيلسوف المسلمين • ومنهم من يسميه صاحب القانون على اعتبار انه مخترع هذه الالة الموسيقية ومؤلف كتاب مشهور في هذا العلم هو - كتاب الموسيقـي الكبير -

وهكذا فان انسانا كهذا احاط بكل هذه العلوم والف فيها ليس بمستغرب عليه ان يضع الموسوعة الاولى في العلوم التي عرفت في عصره • وهذه الموسوعة هي كتابه - احصاء العلوم - الذي يفصل فيه تلك العلوم مقسمة الى خمسة اقسام هي :

١ - علم اللسان - ويضم النحو واللغة والخط •

٢ - علم المنطق

٣ - علم التعاليم - ويضم العدد والهندسة والمناظر والنجوم والموسيقى والاثقال والحيل - الميكانيكا - والروافع - في عصرنا -

٤ - العلم الطبيعي والالهي

٥ - العلم المدني وعلم الفقه والكلام

ومن هنا تدرك قدرة الفارابـي في العلم على اختلاف مباحثه • هذه القدرة التي دفعت المؤرخ ابن القفطي لان يقول عنه : - هو فيلسوف المسلمين غير مدافع - ودفعت ابن خلكان لكي يصفه بما يلي : - هو اكبر فلاسفة المسلمين - ولم يكن منهم من بلغ رتبته في فنونه والرئيس ابو علي بن سينا بكتبه تخرج وبكلامه انتفع في تصانيفه - واخيرا كانت هذه القدرة العلمية هي التي اوحت الى المستشرق الاسباني - بلانسيا - ناشر كتاب احصاء العلوم الانف الذكر سنة ١٩٣٤م اوحت اليه ان يقول معترفا بفضل الفارابي : - وابو نصر اول واضـع في العالم كله لنواة دوائر المعارف -

واذا كان لا بد من التوضيح وضرب المثل بعد اثبات هذه الموسوعية والاعتراف بها فان نفس المقدمة التي وضعها الفارابي لكتابه المذكور اي - احصاء العلوم - هذه المقدمة تؤكد لنا فضل السبق الى تدوين ما لا يستغني عنه المثقف في كل العصور من تلك العلوم حيث نراه يقول : - وقصدنا في هذا الكتاب ان نحصي العلوم المشهورة ، علما ، علما ونعرف جمل ما يشتمل عليه كل واحد منها واجزاء كل ما له منها اجزاء وجمل ما في كل واحد من اجزائه - ثم نراه يضيف الى ذلك قوله عن الغرض من ذلك فيقول : - لينتفع به المتادب المتفنن الذي قصده ان يشدو جمل ما في كل علم - والواقع ان الفارابي كان المبادر الى ناحية اخرى هامة في هذا الكتاب وهو انه لم يكتف بتعديد العلوم على غير نسق او نظام وانما صنف العلوم اصنافا فجمع الاقران من العلوم تحت باب واحد - كما راينا في موضوع اللسان - وعلم التعاليم وغير ذلك من العلوم التي نسقهـا وصنفها منتظمة على اساس التشابه بين ابحاثها ووفق ما وضع من قاعدة يصور فيها مذهبه في الحياة وسعة معرفته في ان واحد حيث يقول : - وجودة التمييز هي التي بها تحصل لنا معارف جميع الاشياء التي للانسان ان يعرفها وهي صنفان : صنف شانه ان يعلم وليس شانه ان يفعل مثل علمنا ان العالم محدث • وان الله واحد ، وصنف شانه ان يعلم ويفعل مثل علمنا ان بر الوالدين حسن • وان الخيانة قبيحة وان العدل جميل - • وقد يكون من المناسب هنا ان نضيف الى علم المتشوق لمعرفة الفارابـي ان هذا العالم المتوفي سنة ٩٥٠م او مـا قارب ذلك التاريخ - هذا العالم توفي دون ان يترك ولدا ودون ان يتزوج تفرغا للعلم مما اوجد له الوقت الكافي للتخصص بهذه العلوم كلها وبتلك اللغات التي اجادها حتى انـه صنف باليونانية وبغيرها كما يقول عنه ابن خلكان وكان متفردا بنفسه لا يكون الا عند مجتمع ماء او مشتبك رياض - ويؤلف كتبه هنا - وان صح هذا الراي بانه صنف في اليونانية - يكون عندها اول علماء اللغة العربية المسلمين الذين صنفوا بهذه اللغـة بل رائد التاليف لكتب العلم فـي اللغات الاجنبية - وهو سبق لم يتوفر البحث حتى الان على تاكيده او نفيه •

ومن هنا كله ندرك ان الفارابي كان فيلسوفا زاهدا مشتغلا في الدرس والتاليف والسفر لطلب العلم بـين اواسط اسيا وايران ودمشق وحلب وبغداد ومصر • ومع انه كان مركز احترام وموضع تقدير في بلاط سيف الدولة الا انه رفض التكسب بالعلم واثر القناعة والزهد المطلق حتى وفاته تاركا خلفه اكثر من خمسة وسبعين كتابا مختلفة المقاصد والاهداف والمحتويات ولعل خير ما يمكن ان نعطي به توضيحا لمذهبه في الحياة قوله شعرا في هذه الغاية :

اخـي خل حيز ذي باطل
وكن للحقائق في حيـز
فما الدار دار مقام لنـا
وما المرء في الارض بالمعجز
ينافس هـذا لهـذا عـلى
اقل من الكلم الموجـز
وهل نحن الا خطوط وقعـن
على نقطة وقـع مستوفز
محيط السموات اولى بنا
فماذا التنافس في مركـز

وفي شعره هذا كما اوضحنا تشتم رائحة الفلسفة العميقة والزهد في الحياة وحديث العالم المهندس الفلكي في ان واحد • واذا كان لاحد علينا بعد هذا الموجز عن صاحب احصاء العلوم ومؤلف الموسوعة الاولى • اذا كان لاحد علينا اي حق بالمطالبة باي توضيح اضافي لتكتمل الصورة عن هذا العالم بخطوطها العريضة فان ذلك الحق متركز بالمطالبة بمعرفة سنة ميلاد الفارابي • وهـذا ما لم ندركه على وجه التحقيق ذلك لان البحاثة جعلوا مولده سنة ٨٧٠م وحتى سنة ٨٧٤م - غير ان الاستاذ مصطفى عبد الرزاق باشا الرئيس الفخري للجمعية الفلسفية المصرية في سنوات الاربعين من هذا القرن يؤكد في بحث خاص عن مولد الفارابي بان كان في سنة ٨٧٢م • ولا ندري كيف تـم له التثبت من ذلك التاريخ - غير ان هذا التاريخ مناسب لنا اليوم - حيث نستطيع ان نعتبر هذا الحديث بمناسبة مرور احد عشر قرنا على ولادته وخاصة ونحن الان في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٧٢م • والفارابي جدير بالدراسات المختلفة بهذه المناسبة وليس بدراسة واحدة كما فعلنا الان وعن جانب واحد• ولكن عذرنا هنا اننا حاولنا ان ندرس جانبا غير واضح المعالم كما هو بارز في عنوان هذا البحث - من جوانب علم الفارابي - ونحن نامل ان نرى ابحاثا اخرى عن هذا الرجل في هذه المناسبة • فالرجل بذلك قمين جدير وجوانب علمه اوسع من ان يحدها او يحيط بدائرتها بحث او كتاب او حتى مجلدات عدة •

صورة قلمية

الـواعـظ

بقلم : فتح الله دخيل - اريحا

كان ابو خليل واحدا من شلـة رباعية اتخذت لها من حانة واقعة في احدى ضواحي البلدة مكانا تلهو فيه : تلعب القمار وتعاقر الخمر فتسكـر وتعربد • وكان ابو خليل - شانه شان بقية افراد الشلة - لا يعود الى منزله الا عندما ينتصف الليل او بعد ذلك وكان اذا عاد وفيه بقية من صحو يفتح باب منزله بمفتاح معـه ويدخل الى المنزل دخول اللصوص فيلقي نظرة على زوجته واطفاله ثم يرمي بنفسه على السرير وياخذ في الشخير وكثيرا ما كان يترك الحانة وهو فاقد الاتزان فيسير نحو داره ثم يفقد وعيه وهو في الطريق فيجده بعض الناس او الشرطة ملقى على الرصيف فيحملونه ويسلمونه الى زوجته • اما زوجته فقد كانت تندب حظها وتصبر على ما اصابها وتجد في اطفالها تسلية لها وحسن عزاء • وكانت تقول لاطفالها حينما يسالونها عن ابيهم : انه في عمله وكانوا يتساءلون دائما : اماه لماذا لا يحضر قبل ان ننام ؟! لماذا لا نتناول عشاءنا معه ؟! نحب ان نراه ليلا ونسهر معه • الى غير ذلك من تساؤلات كانت تتخلص منها الام بكل طريقة ممكنة •

ومهما يكن من امر سلوك ابي خليل هذا فقد كان يمتاز عن سائر اقرانه افراد الشلة بطوله الفارع وجماله الرائع وبيانه الساطع : كان جهما جهوري الصوت على جانب من الثقافة الادبية فقد كان يحفظ الكثير مـن النصوص الرائعة من الشعر والنثر وكان يلقي على زملائه الكثير منها في الحانة وهم غارقون في السكر •

وحدث ان سكن في البلدة رجل له خبرة في اعمال المسرح والتمثيل ورأى ان ينشيء في البلدة مسرحا وان يكون فيها فرقة للتمثيل • وعرض الامر على كثير من الناس وكان ابو خليل احد الذين وافقوا على الاشتراك في الفرقة وكان اكثرهم تحمسا للفكرة وتجاوبا معها ، اختار الرجل مسرحية بعنوان - الواعظ - لتكون اول المسرحيات التي تتدرب عليها الفرقة وتقدمها على المسرح الجديد • وخطا المدرب الخطوة الاولى وهي توزيع الادوار فاخذ يجري دراسة شاملة لكل عضو من اعضاء الفرقة وذلك لكي يتمكن من اسناد الدور الى من يناسبه من الاشخاص وكان ان اسند دور الواعظ الى ابي خليل ووجد فيه الشخص المناسب لاداء هذا الدور وهو دور رئيسي في المسرحية

ومرت شهور على التدرب وجرى خلال ذلك دعاية واسعة للمسرحية جعلت كل مواطن في البلدة يترقب ساعـة عرضها وينتظرها بفارغ الصبر •

ودنت ساعة العرض وتوترت اعصاب افراد الفرقة ومدربهم ووضعوا ايديهم على قلوبهم حذر الفشل وتازم كل شيء حينما رأوا الناس يتوافدون على القاعة حتى لامتلات بهم على رحبها وفيما كانوا ينتظرون لحظة رفع الستار كانوا يتساءلون بشيء من الهزء وعدم الرضا: اصحيح ان الواعظ في هذه المسرحية هو ابو خليل ؟!! •• كيف يعظ الناس وهو مشهور باللهو والعربدة وقـال احدهم بصوت عال : ان الواعظ الذي ستشاهدونه يا سادة هو من رواد حانة الانشراح •• ان الجزء الاكبر من دمه خمر من مختلف الاصناف •• انه لا يعرف اين تقع القبلة •• القى هذا الرجل كلماته كما يلقي خطبة قصيرة ثم اغرق هو ومن استمع اليه في الضحك الساخر • وهنا قال اخر : لقد حملته مرارا بيدي هاتين واوصلته الى داره وهو كجثة هامدة لا تجد منها الا الصوت الاجش والزبد النتن • وخرج صوت اخر يقول : خذ من قوله واترك فعله يا رجل ، وكانما لم يعجب هذا الكلام بعض الجالسين فقال احدهم بلهجة الانتهار والتوبيخ : وبرغم كل ذلك فهل يوجد بينكم من له من المعرفة عشر ما لابي خليل ؟!! •• سكت الجميع ولم يجيبوا • اما زملاء ابـي خليل فكانوا في الصف الامامي مـن المقاعد غير مصدقين ان زميلا لهم قد تحول الى شيخ حكيم جليل •

رفع الستار وبدأت مشاهد المسرحية تتتابع •• وحينما جاء دور ابي خليل برز على خشبة المسرح بطلعة باهرة وبهاء اخاذ : كان يلبس ثوبا طويلا ناصع البياض وكانت تعلو راسه عمامة بيضاء صغيرة ••كان وجهه يطفح نورا وكانت له لحية سوداء اضفت عليه المزيد من الجلال والوقار •• كان يحمل القرآن الكريم بيده اليمنى •• امـا يده اليسرى فقد كانت تتدلى منها مسبحة ثمينة • اخذ الجميع بما رأوا ••• وظنوا ان الماثل امامهم ملاك او قديس ••سكتوا جميعا واصغوا اليه جيدا وهو يعظ الامير ويعظ الناس ••كان صوته مؤثرا وكانت كلماته نافذة •• لقد تاثر وهو يتكلم واندمج في دوره حتى سالت الدموع من عينيه •• وسالت الدموع من عيون الامير وسائر الممثلين والشاهدين حتى ظن الجميع انهم ليسوا امام مشهد تمثيلي بل امام مشهد من الحياة حقيقي •

انتهت المسرحية •• وكان ابو خليل قد حاز على اعجاب الجميع •• كان دوره هو الدور الوحيد الذي كان له اثره في الناس •• كانوا يتبادلون احاديث الاعجاب والاشادة ولم يملك بعضهم الا ان صعد على خشبة المسرح فهناه وقبله •

وفي الليلة التالية اجتمعت الشلة

البقية على ص ٥ ع ٢

مـع مسـافـر في القطـار

بقلم : مفيد صيداوي - عرعرة

للسفر في القطار معنى خاص فهو - اي القطار - يستعمل لتقصـير المسافات الطويلة •• ورغم كل هذا التقصير الذي يقوم به القطار الا ان المسافر فيه يجد نفسه محتاجا اكثر من مرة لتقصير الطريق بواسطة قراءة كتاب او بحديث مع جاره او صديقه •• ويجد المسافر نفسه في كثير من الاحيان مضطرا لسماع القصص الطويلة والحديث الممل من فلان من الناس ليس لذنب جناه الا لانه قدر له ان يجلس بجانبه في عربة القطار ، واحيانا اخرى يجد نفسه مستمتعا بحديث جاره الذي قدر له الجلوس معه •

اما مسافرنا الذي نحن معه داخل العربة فهو من النوع الاخير من نوع المسافرين الذين تستمتع بالسفر معهم وبالجلوس بجانبهم فهو يوجز كلامه وينوعه واظن ان محمد علي الاسدي قد اكتشف في نفسه هذه الميزة فلم يقصرها على عدد معين من الناس بل اراد ان تكون لكل الناس ولذا اصدر كتابا اسماه - مسافر في القطار - يقع في ٧٩ صفحة من الحجم الصغير تلمس بين طياته كلمات الثورة على بعضـ عادات مجتمعه ونقدا لاذعا لها ايضا •

- كثيرة هي انواع العبادات •• الا ان اكثرها انتشارا هي عبادة المـال - ص ٢٠ ، اضاف لهذا النقد وهـذه الكلمات جمالا تلك الرسوم سطرها يراع الفنان الشاب صبحي سرحان من نحف •

وبعد هذا التقديم تعال عزيـزي القارىء نطوف ولو قليلا بين طيات هذا الكتاب الذي صدر مؤخرا عـن مكتب السلام للصحافة والنشـر والتوزيع عكا ، اهداه مؤلفه الى - ابي •• وامي سر وجودي الى كل من علمني حرفا في المدرسة او في الحياة سـر معرفتي والى كل الناس اقدم ولدي الاول - وقد قدم له منير موسى بمقدمة ممتعة لولا ما حدث هناك وفي الفقرة الثانية من مبالغة او عدم تدقيق في الكلام حيث قال - هذا الكتاب فريد من نوعه بالنسبة للانتاج المحلـي الادبي - •• ففي رايي ان الاسلوب لم يعد جديدا الى حد بعيد حيث هناك زوايا في الصحف تكتب بنفس الاسلوب وهناك ايضا كتب صدرت بنفـس الاسلوب وخير شاهد هو كتاب سوانح - الذي صدر قبل مدة قليلة للاستاذ انطون فرح من كفر ياسيف هذا رغم انني لا انكر ان فيه - اي الكتاب - من الافكار ما هو جديد ومن النقـد ما يشفي !

السلام :

اكاد اجزم أن ما من ديوان شعر صدر في بلادنا او كتاب قصة او كتاب ادبي باسلوب الخواطر والسوانح الا عالج مشكلة شرقنا الحبيب الجذرية مشكلة السلم والدعاء له وكل عالج هذه المشكلة حسب اسلوبه :

- هل تحب السلام •• اذن قبل ان تحارب عدوك ، حارب طبيعة العداوة في نفسك - ص ٦٤ •

المراة والفتاة في مجتمعنا :

حقيقة لا يختلف فيها اثنان وظاهرة عامة تجدها في جميع القرى العربية في البلاد هي تطور اللباس او لنقـل اختيار نفس اللباس الذي تلبسـه المراة الغربية واحدث ازياء باريس ، ولكن هناك حقيقة اخرى ايضا وهي ان الفتاة عندنا ما زالت تعيش غالبا في عقلية ابعد من تلك التي تعيشها الغربية ، وفتاتنا اهتمت بالمظهـر ونسيت الجوهر . وفي ايجازة المعهود يقول محمد الاسدي عن كل هذا :

- ان الفتاة عصرية المظهر •• لا تعني ابدا ان تكون عصرية التفكير - ص ٤٣ • وعن الفتاة والمراة يقول ايضا :

- الزواج بالاكراه •• عذر للخيانة الزوجية - ص ٤٣

- ان سالت فتاة فاتها القطار عن سر عدم زواجها •• يكون جوابها لم اجد الشاب المناسب - ص ٤٣

- ان تحرر اخلاق المراة اهم من تحرر سيقانها - ص ١٥

وللشباب نقد :

بعض الشباب يحب وعندما يعلم أن اخته تحب يقيم الدنيا ويقعدها لما يقولون فهو اناني اولا ويريد لنفسه كل شيء وللاخرين لا شيء ثانيا • والمسافر في القطار يتحدث عن هؤلاء فيقول ص ١٥

- تبادلا الحب والرسائل والعناق واللقاءات والهدايا •• وفي لقاء قالت له اختك تحب وتراسل وتعانق وتلتقي وتهدي • وانتفض الشاب وقـال : مستحيل •• اختي شريفه •• وهنـا تركته الفتاة والى الابد •• عجبا اين العدالة في قضية الورد للحبيبـة والخنجر للاخت •

واخيرا لا اريد ان آتي على كل فقرة في الكتاب لانه يعالج في كل فقرة منها مشكلة من مشاكل هذا العصر وكل واحدة تحتاج فعلا الى تعليق وشرح وافيين لتعطي حقها ولكن كما قلت سابقا للسفر في القطار نوع خاص من الحديث فهو منوع وهو موجز وعـلى الاقل في عرف محمد علي الاسـدي وليكن في عرفي ايضـا والـذين لا يستطيعون مجالسة محمد علي الاسدي في القطار يستطيعون مجالسة كتابـه - مسافر في القطار - التي صـدر مؤخرا وانا على ثقة بانهم سيستمتعون بقراءته ويبقى لي ان اشد على يـد الاسدي محييا ومباركا له هذه الجراة التي جاءت موقفه اكثر من مثيلاتها •

نـير شوحيط

قصارى القول

تعالي نتشاجر لنعرف قيمة الحب !

* * *

لقد سئمنا الحب ، فتعالي نعيده من جديد !

* * *

انه يحب مالهـا لدرجـة عبادتها •

* * *

- لماذا ابتعدت عني ؟

- لكي اقترب منك •

قال جار لجاره : ما ابلهك من جار ، كيـف استطعـت العيش بجانبي وقتا طويلا دون ان تشاجرني في شيء ؟

* * *

آه لو عرفنا الالتذاذ بمشاكل الحياة كالتذاذنا بحل مسائـل الحساب •

المفاجأة هي الحدث الـذي طالما انتظرناه •

طرق الحظ داري وسلـم الخطاب لجاري •

الذهب اكثر لمعانا في يـد الاخرين •

قصيدتان ليوسف ناصر

اغنيـة للسلام

جبال الشرق فينا لا تميـدي ... واغنيـة السلام لنا اعيـد
بكى قلبي لعهد نحن فيـه ... تبـاع الروح بالثمن الزهيـ
وزاد اليؤس في جوفي نشيـج ... ونائحة تنـوح على فقيـ
يصدعني الحنين الى زمـان ... ارى العربي يعيش مع اليهود
ونحيا كلنا امـل وزهـو ... كمـا عاش الجنود مع الجنو
بنو التوراة يربطنـا وثـاق ... بهم مـن عهـد عاد مع نمو
وابناء العمومة نحـن كنـا ... وما زلنا على كـسر العهـو
باندلس لنـا معهـم اخـاء ... ويعتبر الزمان مـن الشهـو
ربطنا ارجل التاريـخ لمـا ... لنا الرحمان اسقط بالجنـو
وفضلنا بموسى ثـم عيسـى ... فاحمد للهدى فـوق العبيـ
نجدد عهـد ماضينا تعالـوا ... ونرفـع راية المجـد التليـ
وتبذر في طعام الدهـر سمـا ... ونقطـع دابر الزمن اللـدو
اربـان السفينة مـا دهانـا ... يسوق الموت فلـذات الكبـو
احكـام البلاد نريـد سلمـا ... وارجاع السيوف الى الغمـو
احكام البـلاد نريد سلمـا ... ومسح الحرب عن بـدن الحو
رويدا يا سفيح القلب مثلـي ... وخل الاذن تاكل من نشيـد
برب العرش اقسم ان يومـا ... اذا ما السلم عاد الى الوجـو
لاخرج من خليج النفس سفنـا ... محملة باطنان القصيـ
واحشد للبيان جميـع قلبـي ... واكثـر للبلاغة من وقـود
وادفع للمعانـي كل تهـرى ... وابنيها القـوافي من جـديـ

* * *

شـهقة الحيـران

أيابلدا نبت بـه صغـيرا ... وماء من مرابعه سقانـ
اما مرت طيـور الايك يومـا ... والقت فيك ما روحي تعاز
اغادر ضيعة وأجيء اخـرى ... بها الصداح يصنع بالاغاز
وامضـي حافيا ، حرا طليقا ... عفور الوجه بالي الطيلسـ
فطورا نلتقي صوب الروابـي ... وطورا نلتقي خلـف الباز
فلم نعرف لشرع الدهر حكما ... ولا عرفـا لدستور الزمـ
فكم داهمت افراخا بوكـن ... توارت بين نبـت الاقحو
وعصفوران منشغلان فوقـي ... على سبي الاحبة باكيـ
فاشعر انني بالكون وحـدي ... وقسما قد لقيت من الاماز
واذكر كلما نادتنـي أمـي ... اسارع بالهروب الى مكـ
فأمسح كل اوقاتي كسـولا ... واخشى والدي ان قد رآنـ
لماذا الدهر يذهب ثم يأتـي ... ويأتي ثم يذهب كالثوانـ
احبائي انا للأمـس اصبـو ... فعذرا •• انما قلبي يعانـ
اعيدوني لذاك العهد يومـا ... فاعطيكم عناصر من كيانـ
فعيش اليوم هجرا واشتياقا ... تماما قد اضر بعنفوانـ
ورش الشيب في رأسي والقى ... على قلبي صخورا من هـو
فيا جبلين منقلبين غربـا ... لعلكما لودي حافظـ
ويا جبلين منكسرين شرقـا ... لعلكما قليـلا تذكرانـ
ويا دربين منذبحـين انـي ... هجرتكما طويلا فاعذرانـ
فعهد الامس خلى ثـم ولى ... على الا يعود الى المغانـ
ويا بلدي مناخك مثل بؤسي ... شديد الحر مختصر العنـ
وباسمك كم نطقت فصار جسما ... على شفتي وقسما من لسانـ

من تراثنا الادبى

كتاب «كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار» لأبن غانم المقدسي

بقلم : يوسف زهدى يوسـ

تحدثنا في مقال ادبي سابق عـن ابن غانم المقدسي وعن كتابه - القول النفيس في تفليس ابليس - وتتحدث اليوم عن كتاب اخر لابن غانم المقدسي، وهو كتاب : - كشف الاسرار عـن حكم الطيور والازهار - •

تحدث ابن غانم في مقدمة كتابه هذا عن الغرض في تاليفه فقال : - ••• وجعلته موعظة لاهل الاعتـبار ، وتذكره لذوي الابصار والاستبصار -

والكتاب رحلة خيالية قام بها ابن غانم ودخل فيها روضة غناء . فاستمع الى احاديث ازهارها ثم اشار الـى السحاب وهو يبكي ثم انتقل الى حافات انهار هذه الروضة الفكرية الحية ، فاستمع الى اطيارها ، حتى اذا انتهى من حديثه عنها انتقل فجاة ليصحو على صوت كلب على الباب . وسرعان ما نام قليلا ليتابع حلمه فيستمع الـى حكم الحيوانات وهي تحدثه . وكان النحل اخر المتحدثين •

يتالف الكتاب من فصول ثلاثة : يتحدث مؤلفه في الفصل الاول عـن روضة قد رق نسيمها ، فسمع همهمة النسيم ومجاوبة الشحارير لها وتحدث مع الورد والنرجس والنيلوفر والبان والبنفسج والياسمين والريحـان والاقحوان والخزامى والشقيق • وختم المؤلف هذا الوصف الرائع والحوار الحي بوصف السحاب الذي كان يشهد كل هذه الحوادث على مسرح الطبيعة فسمـع العتاب ، ووعى الخطاب ، وقال مخاطبا ازهار الـرياض : - سبحان الله ، اينكر فضلي عليكم ، وانا الباعث طلي ووبلي اليكم ! انتم الا اطفال وجودي ، ونسـ وجودي ؟ - •

تحدث في الفصل الثاني عن الـ وانتقل من وصف الزهور وحديثه الحديث مع الاطيار ومهد لذلك بقو فبينمـا انا مصغ الى منادمة ازه على حافات انهارها ، اذ صاحـ فصاحة اطيارها من اوكارها - فتـ مع الهزار والباز والحمامة والـ والطاووس والديك والفراش والـ والهدهد •

اما القسم الثالث من كشف الا فقد تحدث فيه عن بعض الحيو ومهد لذلك بقوله : - ناداني على الباب ، يلتقط على المزابل يسقط من دقيق النبات : يا من وراء حجاب محجوبا عن الاسباب ويامسبلا كتاب الاعجاب ، تـ بادابي •• - ثم تحدث مع الجمـ والفرس والفهد ودودة القز وخـ هذا الفصل بحديث مع النملة •

وفق ابن غانم في تسلسل حو هذه الرحلة ، وتخللها حوار بـ الازهار والطيور بالاضافة الى الـ الشخصي بينه وبينها •

استمد المؤلف عناصر رحلته وحكمها المنثورة من القران الكريـ والحديث النبوي والتصوف والـ الذين انتشروا في هذا العصر كثيرا لزم ابن غانم في هذا الكتـ الاسلوب المسجع ، كما راينا خلال ايراد بعض نماذج منه في هذا المقال •

الذكرى الثالثة عشرة

كرياتي مع البروفسور ليئو أريه ماير

بقلم : عبد الهادي جرار

• البروفسور ليئو اريه ماير – ية فينا عاصمة الامبراطورية ثوية عام ١٨٩٥م لوالدين من رجال المنعمين ، ونشأ تنشئة قومية ناعمة عادية ، وتلقى دراسته في مراحلها في هذه المدينة حتى سنة ١٩١٧ من جامعتها – كلية بدرجة دكتوراه ، وعمل استاذا الجامعة يحاضر في علم الاثار العمارة حتى سنة ١٩٢١ حين هذه الديار ليعمل محاضرا في العبرية ١٩٢١ – ١٩٢٥ – • الفترة اخذ يتعلم اللغة العربية على الدراسات الاسلامية بحماسة . وفي عام ١٩٢٩ اتمت حكومة عامئذ بناء دار المتحف الفلسطيني ة الثري الاميركي جون روكفلر ها عشرة ملايين دولار قدمهـا مة الفلسطينية عام ١٩٢٨ بعد ان مصر تلك الهبة لشروط اصر ذلك المحسن لم تستسغها حكومة النحاس وقتئذ ، ولما تم بناء المتحف عين الدكتور ماير مديرا لمتحف ، وقد قام بجهود مشكورة ين وتنظيم وادارة هذا المتحف هو اول متحف للاثار اقيم في ن ، وقد ظل الدكتور ماير في هذا وبجانب دراساته الخاصة ه ومؤلفاته زهاء عشرين عاما اي سنة ١٩٤٨ كما اعلم ، اذ انقطعت خباره منذ ذلك التاريخ ، غير رفت ومنذ بضعة اشهر فقط – ن منذ قيام دولة اسرائيل استاذا جامعة العبرية وعميدا لاحـدى يا • يحاضر ويؤلف الى ان وافاه المحتوم في شهر ايلول من عام م •

قام هذا العالم الكبير قبل عام بعد زيارات ورحلات دراسية اقطار هذا الشرق الادنى زار كلا من مصر والعراق وسوريا بورية التركية ودرس على الطبيعة نماذج من فن العمارة الاسلامية صص في فن البناء والعمارة لعهد المماليك في مصر سنة ١٢٦١ – م •

د معرفتي بالبروفسور ماير الصيف ١٩ • رغبت آنذاك في دراسـة الاثار استكمالا لدراستي التاريخية اسة علمية دقيقة ومفصلة وخاصة صل بهذا العلم بالتاريخ العربي مي وقد سألت السيد – فرل – مدير المعارف في فلسطين عامئذ علم من اعلام دارسي التاريخ ان دني في هذه الدراسة ، فقدم الي باسماء بعض المصادر ثم هداني دكتور ماير صديقه وقدمني اليه توصية ، وتشرفت باول زيارة ور ضحى يوم الاثنين في العشر من ايام شهر اب سنة ١٩٣١ في في المتحف الفلسطيني فاستقبلني مرحبا بقلبه وجوارحه ومشاعر بادية على قسماته فذهب عني س وشعرت منذ اللحظة الاولى بالراحة طة والالفة فاقبلت عليه بكل ما تلميذ لاستاذه من مشاعر التقدير ترام والاعجاب ، ثم بينت له ما ه من توجيه ومراجع اعتمد عليها داستي لعلم الاثار ، انطلقـت ير وجهه ونظم لي جدولا للقاءاتنا ر زهاء ثلاثة اسابيع ، وابتدأ هذا المنهج الدراسي منذ هـذه رة الاولى اذ طاف بي في قاعات المتحف قاعة واثرا اثرا شارحا بصورة ما تحتويه كل قاعة من اثر او او مخطوط ، وقبل مغادرتي دار حوالي ظهر ذلك اليوم ، قدم ائمة باسماء بعض المصادر والمراجع ية ، واعدا باحضار ما قد يتعذر علي

ات هذه الدراسة في اليوم التالي تي الاولى هذه ومهد لها باهدائي ة من محاضرتين استعرض فيهما علم الاثار وموضوعاته وتطورات ه ودراساته ثم تحدث بايجاز عن المصرية والاغريقية والبابلية وفصل ه عن فن بناء الاهرامات والمعابد ية – معابد الكرنك ومقابر الملوك في النيل ، كما اشار اشارات سريعة فن العمارة البابلية – برج بابل ور اشور ثم ذكر فن العمـارة يقية واسهب القول عن طرز الاعمدة انية وتطوراتها • وفي المحاضرة ثة استعرض بصورة مجملة فـن الروماني وتاثره بفن البنـاء يقي القديم وفن البناء الهلستيني يث ، ثم فصل القول عن فن البناء طي وتطوره وقد بلغ هذا الفن ة من القوة والاناقة والجمال كما هد في عمارة ايا صوفيا التي شادها راطور يوستنيان تخليدا لزوجته يا السورية ، وقد حوله الاتاتورك متحف بعد ان استمر جامعا نحو مئة عام وان ادرس عن كتب طرز لة والاقواس والاروقة والمنـارات ب اذ تاثر فن العمارة الاسلامي في مراحله الاولى بهذا الفن البزنطي الممثل في هذه الكنيسة •

في المحاضرات الثلاثة التالية استعرض البروفسور ماير فن العمارة العربي الاسلامي وقد مهدلحديثه هذا باستعراض سريع لبعض الاثار العربية قبل الاسلام الباقية في عدة بقاع من العالم العربي في اليمن في الحجاز ، اطراف العراق واطراف الشام • بعد هذا التمهيـد فصل الدكتور ماير الحديث عن تطور فن العمارة العربية – الاسلامية وعوامل هذا التطور وما كان لكل من المؤثرات الغربية الاغريقية – والبزنطية والمؤثرات الشرقية البابلية – الفارسية – التركية من اثر في هذا التطور ، واخيرا تحدث عن اهمية فن العمارة العربية –الاسلامية وتاثيره على فن البناء القوطي – العربي الشاهد في فن عمارة الكنائس والقصور في كل من جنوب ايطاليا وجزيرة صقلية واسبانيا •

كان المرحوم في حديثه عن فن العمارة العربية – الاسلامية نهرا فراتا عذبا تتدفق امواهه وتتعدد روافده وتتفرع مشاهده وثماره واثاره وهو في حديثه هنا يشير الى النماذج الحية الخالدة لهذا التطور ، فاشار حسب التسلسل الزمني الى المسجد الاقصى ، ومسجد عمر فالصخرة – في القدس فالمسجد الاموي في دمشق فالجامع الابيض في الرملة ومئذنته وقد بني في عهد سليمان بن عبد الملك ثم اشار الى جامع القيروان فجامع احمد بن طولون في القاهرة كما اشار الى مساجد وقصور كل من قرطبـة والزهراء وغرناطة واخيرا تحدث عن تطور فن العمارة في مصر ، الجامع الازهر وجامع الاشرف في القاهرة الذي بلغ ذروة الاعجاز •

وفي المحاضرة السابعة تحدث الدكتور عن فن البناء الاسلامي الفارسي ، وفن البناء الاسلامي – المغولي – الهندي – ممثلا في – مشهد – تاج محل في مدينة اكرا الذي بناه الامبراطور المغولي باير تخليدا لزوجته ضريحا ومشهدا كما تحدث عن فن العمارة الاسلامي – التركي واهميته واشارالى جامع السلطان احمد في الحي الاسيوي من مدينـة استانبول •

وفي المحاضرة الثامنة والاخيرة تحدث المرحوم عن نظام الاذن – المنائر والقبب والاقواس العربية الاسلامية باسهاب ممتع ودراسة علمية دقيقة ومفصلة تعتبر مرجعا اعلى ومصدرا قيما لهذه الموضوعات ، وقد اشار علي اتماما لهذه الابحاث دراسة تطور النقود الاسلامية ثم دراسة الفنون الصغيرة الاسلامية التطعيم ، التنزيل ، والترصيع كما نشاهد نماذج من هذه الفنون في صناعة المنابر • لقدكانت ساعات هذه المحاضرات من امتع ساعات حياتي ، صداقة فكرية عقلية . والفة وجدانية ، وحقائـق تنشد ، وقبيل ان اودع استاذي الكريم ذاك بدقائق ، تكرم فاهداني ثلاث كراسات كتبهـا بخط يده عـلى الاستانسيل هي خلاصة احاديثـه ومحاضراته الثمانية ، ولا ادري ما فعلت بها الاقدار والايام • ودعته وانا امني النفس بلقائه ، واعد الايام يوما فيوما وهي تمضي لميقات شهر نيسان سنة ١٩٣٢ موعـدنا حيث نقوم بزيارات علمية لبعض الاماكن الاثرية في هذه البلاد •

بدأت رحلاتنا في اواخر شهر نيسان بعيد الفصح مباشرة فزرنا مدينة الرملة وشاهدنا جامعها الابيض ومناراته ومررنا بمدينة اللد حيث زرنا كنيستها وفي اليوم التالي زرنا بعض المغارات والكهوف عند اقدام جبل الكرمل ودخلنا مغارة المجول الواقعة وسط الطريق بيـن مدينة زخرون يعقوب – زمـارين – وقرية الفريديس – حيث عثر هناك على بعض اثار – انسان العصر الحجري الاخير – • ومن هناك توجهنا الى تل المتسلم حيث اثار مدينة مجيدو فقضينا في مشاهدة اثار هذه المدينة التي تجدد بناؤها عدة مرات نحو ست ساعات ، فيا لها من دراسة على الطبيعة • وفي اليوم الثالث زرنا مدينة سبسطية – الاثرية ودرسنا معالم اثارها الاقواس الرومانية – التي اقامها الملك هيرودوس الكبير تجميلا لمدينته هذه – السعادة التي شيدها تخليدا لوليه وصديقه الامبراطور اوغسطوس الروماني – منذ مستهل القرن الاول الميلادي •

هذه لمحة موجزة عن اتصالي وعلاقتي بالمرحوم وما اسبغه علي من نعمة وهي على وفرتها وما تلخر به من معان انسانية تدل دلالة واضحة على ما كان يتحلى به استاذي الكريم من عطف على طلابه ورغبة صادقة في نشر المعرفة ايان كان يومها واني كان طالبها ، هذا الى كرم الضيافة والدعوة الصادقة الـى التعاون والالفة والمحبة والسلام ، فقد كان الدكتور ماير وصديقه الدكتور – ماغنس – – اول رئيس للجامعة العبرية يدعوان الى الالفة والتعاون بين المثقفين ورجال الفكر من عرب ويهود ، واني لاذكر بالارتياح والغبطة عـدة لقاءات وزيارات متبادلة عربية – يهودية تمت قبيل سنة ١٩٣٦ تبودلت فيها الاراء ونوقشت الابحاث وقضايا السلام

وبعد هذه ذكريات وهذه اشارات اسجلها اليوم على صفحات منشورة بعد ان نقشتها الايام على صفحات قلبي هدى ونورا لن تمحها الايام والشئون ، واني لانتهز هذه المناسبة فاحيي ذكرى عالم انساني فاضل تجاوز افق عقله وفكره حدود المكان والزمان وتطهر قلبه من ضباب العنصريـة والمذهبية وانطلق ضميره الى الملأ الاعلى ينشد الحق والحقيقة وكشف الحجب عن اثار ومزايا وخصائص فن العمـارة الاسلامية •

استاذي الفاضل ، لقد عرفت الجامعة العبرية بيض اياديك على العلم ، حيث كان موطنه واهله ، فخلدت ذكراك غداة شيدت لك دار المتحف للفنون العربية الاسلامية وزينته بنصب وتمثال عام ١٩٧٠ ، بنته بالرخام والاسمنت والصلب ، وانا احد عراف فضلك وتلاميذك ، عرفت فضلك ونعماك منذ نيف واربعين عاما ،

وكانت في حياتك لي عظات
وانت اليوم اوعظ منك حيا

الواعـظ – تتمة

الرباعية في الحانة كعادتها • لكن ابا خليل لم يكن بين الحاضرين •• انتظره زملاؤه بعض الوقت •• لكنهم لم يصبروا ولم يشاءوا ان يستانفوا شربهم ولعبهم بدون ابي خليل •• تركوا المقهـى وذهبوا الى بيته •• وحينما سالوا عنه قيل لهم انه يصلي صلاة العشاء •• عادوا ادراجهم •• وجلسوا الى مائدتهم المخصصة لهم تاركين احـد اركانها فارغا • ومنذ ذلك الحين صار ابو خليل عالما من علماء الدين ورجلا من الرجال الاتقياء الصالحين •

مـــا لعينيـــك ••؟

شعر : شفيق حبيب

(عرفتها بحيفا قبل عشر سنين ••• وقبل يومين رايتهـا في ظروف مشبوهة)

ما لعينيك ؟ أجيبي !
تحرقان الطهر في جمر الذنوب
تقتلان الأمل المغدور
في أرض العيوب ،
كانتا سحبة أوف •••
ميجنا فوق الروابي
كانتا لثغة ناي ،
عند أقدام الهضاب
ما الذي بدل فجرا بغروب ؟؟
ما لعينيك كمهجور البيادر ؟
يولد الصمت من الصمت مقابر
وعلى هدبيها علق شاعر
مات ••• مات ،
كتبوا فوق جبينه : –
كان ماهر •••
ومقامر •••
ملكت جعبته اغلى الجواهر
فتحوها ، وجدوها :
كلمات •• كلمات •• كلمات
فاضافوا : –
لا يوارى في كتاب الذكريات
ما لعينيك ؟ أجيبي !
فيهما الف سؤال ••
عن ضياع •••
عن هروب •••
تحملان العتمة السوداء
كالسر الرهيب ،
تمطران الشك زخات
على كل الدروب ،
خاطر يجتاح نفسي :
ان خبت في النفس شعله
غرقت في ليل ديجور سحيق
يا الهي !!
ماتت الشمس على قنة تله
قدم داست على أشلاء فله •

قصـــة وافتـــرق الرجـــلان

بقلم : حسـن صفـدي

تسربت مع اشعة الشمس اللامعة بعض قطرات العرق من شعر يـده الابيض ، فانزلقت الى حيث كان الرجل الجالس على الكنبة الحمراء قد حرك يده بعصبية ظاهرة ليمسح عرقه عن راسه ، غير ان صلعة الرجل الكبيرة الواسعة التي حرقتها الشمس ابت الا ان تبقى على عهدها براقة لا تعرف الجفاف •

– اتعجب كيف ما زلت تذكرني !

قال الرجل لزميله الشاب الجالس الى جانبه • وكان الشاب قد اسند ظهره جيدا على نفس الكنبة الحمراء كمن يتفاخر معتزا بشبابه ثم تململ حينما شعر بنتوءات قماش الكنبة النافر تغرز في ظهره مخترقة قميصه الابيض ذا الياقة المكوية والمنشاة • واجاب بصوت فخم فيه بعض الحشرجة :

– اجل اذكر •

انزل الرجل الاصلع يده من على راسه وبعد ان اجال نظرة في الغرفة مستعرضا ثرياتها الكهربائيـة ذات المصابيح المغطاة باغطية زجاجية بلورية ثمينة ، وراس غزال مصنوعا مـن البلاستيك البني ، معلقا على جدار الغرفة بجانب زاويتها المقابلة لعينه اليسرى ، وعلى بعد قليل منه لوحة زجاجية ذات اطار خشبي مزخـرف مصبوغ بخطوط متداخلة الاول اخضر يليه ازرق واخر اصفر ، وقد كتب على اللوحة – القناعة كنز – ، وبقرب الباب رزنامة عليها صور فراشـات ملونة اصدرتها الصحف مع ملحـق – عدد ممتاز – من اعداد يوم الجمعة ، وعلى الطاولة الصغيرة المتممة لاثاث الغرفة بعض الصحف اليومية والمجلات عـلى الطابق السفلي منها تناثرت دون تناسق فغطت اكثر قضبانه الخشبية المصقولة والمصبوغة بدهان اللوسترو ، قـال الرجل بصوت مليء بالحسرة واليأس وكثير من القرف :

– احقا تذكر انك كنت تلميذي يوما

– وكيف لا اذكر • اجاب الشاب بهدوء شديد •

واستمر القرف ينطلق :

– احقا • كنت تمر بي فاذا وقعت عينك علي جعلت تحييني تحية اكبار واحترام • تحية طالب لمعلمه الذي يحبه ويحترمه ، اليس كذلك •

– بلى ! قال الشاب •

فتنهد الرجل مبعدا قليلا من قرفـه عن الشاب :

– كنا تقول ان مستقبلك سيكون باهرا ولا شك ، ذلك كان رايي وراي زملائي المعلمين فما من معلم منهم الا والتي عليك لاجتهادك وجدك ونشاطك •

فقال الشاب مزهوا :

– صدقت نبوءتهم والله :

فاحتد الرجل وكانه بتنهده السابق قد تحفز واستجمع قواه وقال :

– – طز ! – وهل هذا مستقبل • اتظن ان بيتك هذا بما فيه من اثاث فاخر ضمنته لك الوظيفة التي تمارسها هي المستقبل الذي كنا نرجوه لك •

توالت ضربات قلب الشاب عنيفة واشتدت حشرجة صوته فبدا كالمبحوح حين شرع يقول :

– لكنني معلم مثلك •

– – طز ! – قال مرة اخرى ، اهذا مستقبل تختاره يا رجل ! اما كان باستطاعتك ان تكون احسن ؟! انني لا انكر على التعليم قدسيته فهذه المهنة الجليلة من شانها ان تنشيء اجيالا ، ورجالا عظاما ، بيد انهـا الوظيفة الوحيدة التي يرى الانسـان نفسه فيها كيف يكبر ، ويرى كيف تخور قواه ، وكيف يدب المرض في بدنه ينخره كالسوس ، وجيل يذهب وجيل يقبل • انني اشعر اليوم ان حياتي ذهبت ادراج الرياح ، الى طريق مغلق لا عودة فيه ، الى العدم ، الى لا شيء • علمت اجيالا واجيالا ،اعطيت من روحي كل جيل وجيل ، علمتهم قاطبة وكانني اعلم بناتي الاربع • وكانني اعلم اجيالا ستحتضننـي الى النهاية او اجيالا سأعيش معها ابدا وبلا نهاية •• لكنني •• لكنني لـم اجد روحي مع احد منهم ، لم اجد ايا منهم قد حفظ بعضا من روحي •• ماذا اقول لك ؟ كنت اذا شرحت لا انفك عن الكلام حتى يصبح ما اقوله مفهوما لا لبس فيه •• ثم في نهاية المطاف ، عندما بلغت سن التقاعد ، اقامت المدرسة حفلة على شرفي ، كانت تلك حفلة وداعية لامعة ، فيها تكلم المدير ثم المعلمون وبعض الطلاب ، وانتهى كل شيء ، وبعدها خرجت •• ليتك تعرف الى اين خرجت ! لقـد خرجت الى العدم والضياع والمرض • اليوم لا يذكرني احد ، اين شبابي الذي افنيته ؟ اين ؟ علمت وعلمت ! ثم ها أنذا كما تراني تاكلني وحشة الليل وعتمة النهار فتقذفني فاذا انا بقايا • بقايا انسان محطم •

ولقد مرضت بعدما تركت الوظيفة فقيل لي انني مريض في القلب : ترى من قال انني لست مريضا بالقلب ! الم يعشش فيه الياس منذ سنين ؟! وطلب الي ان اقلع عن التدخين بيد انني لم اتركه وهل اترك ما كان جزءا مني ثم هل اترك عزائي الوحيد في غربتي ووحشيتي •

مضت فترة صمت حزين حاول الشاب ان يقطعها قاصدا تبديل مجرى حديث الرجل الجالس الى جانبه على الكنبة الحمراء فقال :

– وكيف حال زوجتك وبناتك •

بيد ان الرجل الاول لم يغير حديثه بل قال في حزن بالغ :

– اتسال عن زوجتي ؟! سائل القبور هل ابقت على شيء منها •

– آسف •• لم اعرف انها ••

– لا ، لا تتاسف . فقد ماتت منذ اكثر من عشرة اعوام ولم ينفعها لا مالي ولا بيتي ولا تمنياتي لها بالشفاء ، لا لم ينفعها كل هذا ولا نفعتها روحـي التي افنيتها ولا الدواء الذي وصف لها •• اما بناتي فالكبرى منهن تزوجت لكن زوجها لم يوفق في عمله ولم ينجب منها اولادا فهاجر الى الخارج باحثا عن عمل افضل وربما باحثا عن علاج له علّه ينجب منها اولادا • واما الثانية فقد تزوجت ايضا وبقيت في المدينة راضية بما رزقت من ابناء وبعمل زوجها الميسور الحال • وابنتي الثالثة تتعلم الصيدلة في الجامعة ، وتوقف الرجل فجأة كأن الكلمات اختنقت في اوتـار حنجرته او خلف اسنانه الاصطناعية •

فتنبه الشاب وقال :

– والرابعة

احس الرجل الاول كان غشاوة سوداء تغطي عينيه وانتفض كملعور يركض هاربا من صبية يلحقون به في سوق غاصة بالباعة والمشترين وقد ادركه بعضهم فرماه بالحجارة على يديه وساقيه وراسه وبعد جهد ليس بعده قال الرجل للشاب :

– ابنتي هذه ماتت قبل ايام •

ولما نظر الشاب في عيني الرجل الفاها قد تغطت بطبقة سميكة من الدموع فماجت شرايينها الحمراء المتوهجة •

عندها قال الشاب وقد غمره الحزن:

– البقية بحياتك ! انني اسـف لذلك جدا • اني لا اعرف هذا ذلك لاني لم ارك منذ مدة طويلة ، اظن منذ اكثر من سبعة عشر عاما ، اعني منذ علمتنا في بلدكم ، وقد لقيتك اليوم صدفة ، فدعوتك الى بيتي •

ورغم كل هذا الشرح بدا وكان الرجل لم يقتنع او كانه لم يفهم مما يسمع شيئا ثم قال :

اتراني كيف اصبحت اليوم ، لـم يعد بي شيء من حيوية الشباب ، لم يعد بي امل في صحة ولا بي حاجة الى مال ، ان ما حولك زائل ، زائل لن يبقى منه شيئا •

كل ما حولك لا بد ان يصير الى زوال ولن يبقى في غرفتك هذه سوى الغرفة ذاتها ، فلن يبقى الا الجماد وهذه الثريا الكهربائية البلورية وراس الغزال وتلك اللوحة عن القناعة والتي اخالك لا تؤمن بها ، اجل ، كل حي في هذه الغرفة زائل وكذلك انا ! ولربما انا زائل منذ اعوام واعوام دون ان ادري •

ثم نهضت صلعة الرجل متثاقلة تهتز الى الامام متجهة نحو باب غرفة ذلك الشاب الذي حاول جهده ان لا يسمح لها بالنهوض • وامام الباب تمطت وحشة الليل وعتمة النهار فظهر كانه معتم اغفلته الشمس ، واما الطريق المعبد الممتد امام الباب فقد اخذ يطول ويتعرج •• وافترق الرجلان •

دراجات المشلولين

بقلم : موسى حسين علي – زلفة

لقد احببت مدينة – المسيح – حبا لا يساويه حب ، حبا اكبر واعمق من حبي لمسقط راسي •• لقد احببت كل شيء فيها •• احببت شارعهـا الرئيسي اليتيم ، الذي يحمل اسما مقدسا ، احببت ازقتها الضيقة ، وكنائسها التي تحتضن مساحة واسعة من ارضها ، وتبدو وكانها اناتية في احتضانها ، اذ انها فرضت نظاما كنظام – الجيتو – الى حد ما على اهلها •• لقد احببتها حبي لنفسي •• ولست ادري لم احبها كل هذا الحب •• فاني لا اكاد ان اتبين سببا لذلك الا في غموض وابهام •• كل ما في الامر اني احبها •• وهي تشدني بشغف ، لا اقدر معه على الافلات ••

فمنذ ان انهيت دراستي فيها ، وانا ازورها ، لغرض في نفسي او دون غرض •• وكنت اسعد بزيارتها •• اسعد باصدقاء الدراسة ، نلتئم حول فنجان قهوة ، او قدح شاي •• كنت اسعد سائرا في ازقتها وسوقها •• بناسها وغرباتها واثارها ••

كنت ادور في كل زقاق من ازقتها، وفي كل حي من احيائها ، الى ان صار كل شيء فيها مالوفا . وكل انسان فيها معروفا •• فاخذت اضيق بهـا •• او تضيق بي •• ورغم هذا بقيت تشدني •• وبقيت على العهد ازورها •

وفي زيارتي الاخيرة لها •• كنت اسير في شوارعها والملل يعصر قلبي •• لا جديد فيها •• كل شيء معروف ومالوف •• لا •• بل كل شيء فيها قد تغير – على الاقل بالنسبة لي ، فعقد الاصدقاء قد تفرق •• مشاغل الدنيا قد شدت كل واحد منهم الى زاوية من زواياها •• وكل شيء فيها في مكانه •• انه لا يحركني •• ولا يثيرني •• – حزينة انت يا مدينة المسيح •• لقد ارادك المنقذ ان تكوني حركة وحياة •• ثورة وانطلاق •• فما بالك خاملة تلبسين رداء – الروتين – الذي يفضي بالحياة الى الجمود ثـم الموت ••

وازاء بوابة بناية – الكازنوفا – في الشارع المؤدي الى مدخل السوق ، وازاء كنيسة – البشارة – لمحت منظرا غريبا •• لم تالفه عيني من قبل ، منظر شدني واثارني •• مجموعة كبيرة من الدراجات التي تدار باليد ، انهـا دراجات العاجزين عن المشي ••دراجات تعين المشلولين على الحركة واللحاق بالدنيا ••

منظر ذكرني بقصة – محمود تيمور – قصة – لحق بالدنيا – قصة ذلك الشاب الذي اصيب بشلل الاطفال ، وعجز عن الحركة ، والذي كان يرى بـاب غرفته مفتوحا على مصراعيه ، فلا يقدر على الخروج ، ويرى الشباك مفتوحا ، فلا يستطيع القفز منه ، ويرى النسيم العليل يمر بحديقة الدار ، فلا يتنفسه ويكتفي بهواء غرفته الراكد ••فضاق بالدنيا ، وضاق بشفقة الناس ،فاشترى دراجة العاجزين التي تدار باليد ، وانطلق بها في شوارع القاهرة ليلحق بالدنيا ••

اجل ، في ساحة – الكازنوفا – ، في مدينة المسيح ، وعند مدخل البوابة الكبيرة التي تفتح على الشارع المؤدي الى مدخل سوق –الناصرة – ، وازاء كنيسة – البشارة – مجموعة كبيرة من دراجات المشلولين التي تدار باليد ، وعلى كل دراجة شاب او شابة في عمر الربيع ، مشلول الرجلين •• لكنه مشرق الوجه ، باسم الثغر ، سعيد القلب •• والى جانب كل دراجة ، يقف شاب اخر صحيح الجسم ، يقف في خدمة اخيه المشلول •• منظر انساني رائع •• يمثل امام ناظري ، ازاء كنيسة المسيح •• في مدينـة المسيح •• هذا ما اراده المنقذ ، ان تكون حبا للعاجزين •• ارادنا ان تكون محبه •• لان الله محبة وسلام ••

– كم انا سعيد بك •• يا مدينة المسيح •• ! ها هم اهلك يشفقون على العاجزين •• يمسحون دموعهـم، ويطيبون قلوبهم •• حقا ان المسيح لم يمت – او لم يرفع الى السماء •• انه ما زال في الارض حبا ورأفة •• لينا ورحمة ••

منظر انساني رائع •• هزني وابكاني فرحا •• وكان يقف الى جانبي شاب ناصري •• لمح دموعي الغزار • فمد يده وهزني من كتفي وقال : – مالك تبكي •• هل تبكي لحال هؤلاء •• ان هؤلاء المشلولين ليسوا من بلادنا •• ليسوا من اهلنا •• انهم غرباء من اوروبا •• بعثت بهم دولتهم عـلى نفقتها الى هنا ، ليخففوا من الامهم واحزانهم ••

ثم تركني وحيدا وانصرف غير مبال بـي ••

– اذا هم ليسوا من بلادي •• ولا من اهلي •• انهم غرباء وطن •• لقد اخطات الظن •• لقد ظننت ان المسيح قد بعث في ارضي من جديد••

ثم حانت مني التفاتة لرصيـف الشارع خلف بناية – الكازنوفا – فابصرت مشلولا من اهلي ، يجثو على الارض ، يمد يده للسؤال ، فيمر به الاهل بلا مبالاة •• وبعضهم يمـر مزورا به ، او مزدر اياه ••

ثم التفت الى الوراء •• الى كنيسة المسيح •• فابصرت المسيح تمثالا جامدا يقف في اعلاها مطلا على المدينة •• ينظر بعينين حزينتين الى مشلـول مدينته •• يجثو على الرصيف في العراء ازاءه وازاء كنيسته وفي مدينته دون مغيث او مجير ••

فحولت بصري ، حيث ينظر المسيح •• فاهتززت اهتزازا شديدا ، وبكيت بكاء صامتا مرا •• فلم اطق ما ارى •• فحولت بصري ثانية الى دراجات العاجزين •• فابتسمت لها ولاهلها •• واحسست بشيء من الاطمئنان للمستقبل •• ثم انصرفت وانا اتمتم بامـل غامض : – لا بد ان يمتد شعاع المسيح يوما الى ارضه •• حيث تشرق الشمس كل صباح ليشملها بنوره وحبه ••• !

تحياتي مـن عكـا

بقلم : مرشد خلايلة

قرانا وسمعنا في الاونة الاخيرة عن ظهور بوادر ادبية وثقافية واسعة في القرية العربية في اسرائيل ، وتحمل هذه البوادر ، نخبة من الشباب المثقف الواعي لنشر الثقافة والوعي فـي القرية العربية للاخذ بيدها نحو افاق جديدة • واعني بالبوادر تلـك المجلات الادبية والاجتماعية التي تصدر في بعض القرى كمجلة الاصلاح في عارة ومجلة الفكر في ام الفحم ، وصرخات من الاعماق في حرفيش ومشاعل فـي سخنين وغيرها •

فالمثقف العربي في هذه البلاد لم يكتف في اداء وظيفة يعتاش منها فقط كما كان سابقوه ، وانما وجد نفسه انه قطعة من واقع قريته واهليها ، وعليه تقع مسؤولية جسيمة وفـي العمل على تذليل العقبات وازالتها امام تقدم القرية حتى تسير في ركـب الحضارة والتقدم والرقي في عصرنا الحديث •

اني اهيب بكل الشباب المثقف ان يتعارفوا ويتساعدوا في معركة الحياة من اجل حياة افضل للقرية العربية وان يهب اولئك الذين مازالت قراهم بدون مجلة او نشرة داخلية كي يحقق الجميع ، الحياة التي يرومها لقريته وهي حياة عصرية متحضرة •

كما واناشد وزارة المعارف والثقافة ومجلس الفـنون والاداب ، ووزارة الداخلية ، والمجالس المحلية وغيرهم على دعم هذه الاعمال الجليلة البناءه بتقديم المعونة والمساعدة الماديـة والمعنوية ، كي تظهر هذه المجلات على ارض الواقع وتستمر في الطريـق المرسوم لها • وتبلغ هدفها المنشود•

ويشترك في المسؤولية ، مسؤولية نشر الوعي الاجتماعي والفـكري ، جميع الشباب والفتيات ، بل كـل فرد في القرية ، وذلك بتشجيـع القائمين على هذه المجلات كي تؤدي دورها على اتم وجه وتدخل كل بيت ان كان ذلك ماديا او معنويا كما ذكرت

وكذلك ارغب ان اوضح للقائمين على هذه المجلات ، يجب أن يكون الهدف واضحا ومرسوما بدقة واحكام كـي تثبت هذه المجلات ومواضيعها للقراء والجميع انها لهم واليهم ، لمصالحهم ومصالح قريتهم ، وليس العكس ، كي لا تتزعزع ثقة اهل القرية بالمجلة واهداف اصحابها •

فاياكم من المراهقة الفكـرية ، وسفسطائية الكلمة ، يجب على الكلمة ان تؤدي دورها الايجابي في هذه المعركة الثقافية التي تخوضونها وخاصة تغيير الفكر الطواعي عند الشباب ، ونزع الانتماء المحدود والذي لا يتعدى حدود القرية •

ثم اياكم والمغامرة الناقصة ، يجب ان تتسلحوا بالصبر والمثابـرة وروح التضحية كي يكمل العمل المنوط على عاتقكم تجاه قراكم ، فهي بحاجة لكم ولامثالكم فانتم حاملوا شعلة النور ، نور العلم والحياة العصرية والوعـي الاجتماعي والثورة على العادات والتقاليد الموروثه والتي هرئت في عقول اصحابها يجب ان تعرفوا الطريق جيدا لاجتثاث هذه الافكار العتيقه والعادات والتقاليد البالية • وكذلك نزع الضحكة الساخرة من انصاف المثقفين الذين لاهم لهـم سوى النقد السلبي الـلاذع ، دون تقديم المبررات والاسباب لذلك وما يدل ذلك الا على عجزهم وتقاعسهم وخمولهم •

واخيرا ارحب بهذه البراعم الشابة واهيب بهم روح التضحية لاهليهم ، – وقل اعملوا فسيرى الله عملكـم ورسوله والمؤمنون – •

طـــه حسيـن

ولد طه حسين في قرية المغاغة في مصر العليا عام ١٨٨٩ ، اختطـف المرض نور عينيه وهو صغير ، وكان ضعيفا لا يقوى على المشي مما اضطر احد اخوته على ان يحمله الى المدرسة وليس من السهل ان يتعلم الانسان بدون عينيه ، ولكنه استطاع بواسطة ذاكرته القوية استظهار كل شـيء يقوله المعلم ، وحفظ القرآن عن ظهر قلب • ثم ذهب الى القاهرة وجلور الازهر ، وكان صعبا بالنسبة له ان يتحسس طريقه في شوارع القاهرة الغريبة ، وكم كان مثيرا بالنسبة له ان يدعى الى الغذاء لدى احد الاساتذه فقد كان متاكدا ان كل الاعين تحدق اليه ، وكانت يده ترتجف ، وكان الطعام ينسكب على ثيابه •

لقد كان الازهر محافظا اكثر مما استطاع طه حسـين ان يحتـمل ، فاستقال والتحق بالجامعة المصرية ، وفي عام ١٩١٤ حاز على شهادة الدكتوراه الاولى التي تصدر عن الجامعة على كتابه عن الشاعر ابي العلاء المعري •

وقد اعجبت الجامعة به وباطروحته فارسلته الى جامعة السوربون فـي باريس حيث حاز على دكتوراه اخرى عام ١٩١٨ . وعاد بعدها الى مـصر بصحبة زوجة فرنسية تدعى – سوزان – كانت زميلة له في الدراسة ، وقد كانت تقرا له ، ويملي عليها كتاباته وتوصل احاديثه الى القراء فكانت كما قال عنها : – ملاكه الحارس – •

وفي مصر اصبح طه حسين مدرسا للادب العربي في الجامعة المصرية ، واستحدث اساليب علميه في الدراسات العربية ، وقال ان كل ما قيل فـي الادب العربي القديم مما كان مقدسا لدى الناس يحتاج الى بحث جديد ، وكتب كتابه في الشعر الجاهلي – الذي شك فيه في صحة الشعر الجاهلي وما ينسب الى الجاهلية ، ولذلـك اعتبرت اراؤه هذه كفرا والحادا • ولاربع سنوات عرف طه حسين الجوع والتهديد اليومي بالسجن •

وفي عام ١٩٣٦ اعيد طه حسين الى الجامعة ، وبدأ معركته الجديدة من اجل التعليم المجاني لكل طفل ، وكان يقول ان فكرة التعليم المجاني هي من اصل عربي ، وان المدارس العربية قدمت التعليم المجاني منذ الـقرون الوسطى ، وعلينا ان نستعيدها • وكان يرد على المعارضين بقوله : – ان التعليم مثل نور الشمس ويجب على المجتمع ان لا يمنعه عن اي راغب –

وتنقل طه حسين في عدة وظائف في وزارة المعارف ، وفي عـام ١٩٤٢ أسس جامعة الاسكندرية ، وفي عام ١٩٥٠ اختير وزيرا للمعارف ، وللحال اوقف اقساط التعليم الثانوي حتى يستطيع كل شخص ان يحصل عـلى ١٢ سنة تعليم مجانية •

وتحت ادارته اسست وزارة المعارف وكالة للترجمة الى اللغة العربية من روائع الاداب الانجليزية والفرنسية وارسلت مئات الطلبة للدراسة فـي الخارج ، وبالرغم من انه لم يبـق وزيرا سوى سنتين الا ان المكاسـب التي حققها بقيت واستمرت ، وهو نفسه كان مسرورا لهذه الاقالة لانها تتيح له ان يكتب •

بلغت مؤلفاته اكثر من خمسيـن كتابا وهي تعد من اروع الكتب العربية بعضها في الاداب القديم والحديث ، وبعضها ترجمات عن الاداب الاجنبية، ويعتبر كتاب الايام رائعته التي كتب فيها تاريخ حياته في جزئين وقد ترجم الى ١٥ لغة بينها اللغة العبرية ••

فرحات بيرانـي

قـالـوا ••

سمع الاحنف رجلا يقول : ما ابالي امدحت ام هجيت •

فقال الاحنف : استرحت من حيث تعب الكرام •

* * *

قال عبد الرحمن بن ام الحكم بنت ابي سفيان : لولا ثلاث ما باليت متى مت : تزاحف الاحرار الى طعامي ، وبذل الاشراف وجوههم الى في امر اجـد السبيل اليه ، وقول المنادي : الصلاة ايها الامير •

– ضائع كل من ضاع منه الشعور بالعار ••

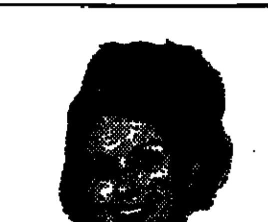
– ما اكثر ما يقوله الناس ، لمجرد ان لديهم القدرة على الكلام ••

– المنيع وحل •• والصب طين ••

– المراة متاخرة في كل شيء •• الم تولد بعد آدم ؟••

هكذا من الاصل

سعاد حسني في مفترق الطرق بين الافلام الفنية والافلام الجماهيرية



سعاد حسني .. الملكة غير المتوجة على السينما المصرية ، تقف حائرة في مفترق الطرق ..

تقف حائرة بين الجديد والقديم .. وعلى حد تعبيرها انها تمر باخطر مرحلة في حياتها .. فبعد ان اشتهرت ذلك الاشتهار الواسع على شاشة السينما كبطلة لمعظم الافلام ـ بدات تفكر وتدقق في اختيار ادوارها . حددت عدد افلامها الجديدة في كل موسم جديد بفيلمين او ثلاثة افلام لتضمن المستوى الفني اللائق الذي تبحث عنه .. ونجحت خطتها .. فقدمت في السنوات الاربع الاخيرة اهم وانجح ادوارها في ـ الحب الضائع و بئر الحرمان ـ و القاهرة ٣٠ و شروق وغروب و صغيرة على الحب و نادية و شيء من العذاب ـ التي حققت نجاحا جماهيريا واسعا .. واكدت بها تفوقها كممثلة من المع ممثلات السينما المصرية

.. هذا ما اكدته ادوارها وافلامها وجمهورها وكلمات النقاد التي تشيد بفنها وتالقها وتفوقها .

ثم بدات تفكر في الاشتراك في افلام ذات مستوى فني اكبر بعضها يخرجه بعض المخرجين الشبان ـ الذين يحلمون بتطوير السينما المصرية ـ بحثا عن فن سينمائي افضل واكمل .. ولكنها بدات تراجع نفسها بعد عرض

ـ الاختيار و الناس و والنيل و زوجتي والكلب و الخوف ـ . فرغم ان هذه الافلام حققت نجاحا فنيا ملحوظا ـ الا انها لم تحقق النجاح الجماهيري المتوقع .. افلام ذات مستوى فني عال لا يقبل عليها الجمهور .. ناجحة فنيا .. فاشلة جماهيريا .

وبدات سعاد تعيد حساباتها من جديد .. هل تقدم افلاما جماهيرية على مستوى فني هابط ، ام تقدم اعمالا فنية كبيرة لا تحقق نجاحا جماهيريا كبيرا ـ ام تحاول ان تقدم افلاما ذات مستوى فني لائق تحقق في نفس الوقت نجاحا جماهيريا كبيرا .

انها ما تزال تفكر .. وتراجع نفسها .. وتقف في مفترق الطرق .. وتدخل اخطر مرحلة في حياتها ... على حد تعبيرها .

تقول ملكة الشاشة المصرية :

ـ كنت قبل ذلك اهتم بدوري فقط .. هل سيؤكد هذا الدور انني ممثلة ام لا .. فقد يكون الدور جيدا .. ولكن الفيلم ليس بالمستوى المطلوب .. وعندما بدات افكر في العمل بشكل عام .. فالفيلم يجب ان يقول شيئا ولا يهم حجم الدور الذي اؤديه . اقبله حتى اذا كان دورا صغيرا ... دخلت هذه المرحلة بصدر رحب ... ولكن بعد ان خضت التجربة ندمت على ما فعلت .. فربما كانت هذه الافلام ناجحة فنيا .. ولكنها ليست ناجحة على المستوى الجماهيري ... الذي كنت اتوقعه .. ـ الاختيار ـ و الخوف .. و زوجتي والكلب و الناس والنيل ـ لم تحقق النجاح الجماهيري .. رغم ان بعضها يبدو مكتملا من الناحية الفنية .. انهم يريدون ان يطوروا السينما .. وان يقدموا شيئا جديدا .. ولكنهم يلغون الجمهور من اذهانهم .. ان عليهم عبئا كبيرا .. ولكنهم لا يجدون من يمد لهم يد المساعدة .

* هل تعتقدين انك خسرت عندما عملت مع بعض المخرجين الشباب ..

ـ لا .. كان لابد ان امر بهذه الفترة .. وهذا تفكير سليم ان اهتم بالفيلم ككل وليس بنفسي كممثلة .. ولكن الجمهور لم يتقبل هذا .. فقد كان يتوقع ان يراني في دور كبير في فيلم ـ الاختيار ـ ثم فوجيء بانه ليس دورا رئيسيا ، والجمهور لا يتقبل دورا صغيرا من ممثلة كبيرة .

* لقد عملت في فيلمين مع سعيد مرزوق .. ـ زوجتي والكلب و الخوف ـ .. فاذا كانت التجربة الاولى قد فشلت .. فلماذا اقدمت على تجربة اخرى ..

ـ لا استطيع ان اقول انها فشلت .. ولكنها ليس المستوى الذي اريده ويريده مني الجمهور ... وقد مثلت الفيلمين في فترتين مختلفتين .. ولكن دور العرض قدمتها في موسم واحد . لقد عملت مع سعيد ايمانا مني انه سيقدم شيئا جديدا ، ليس هو التقليدي ، وانه سيضيف جديدا بالنسبة للسينما .. للتكنيك ... لطريقة معالجة الموضوع .. واحسست انه من واجبي ان اساهم في هذا التطوير .. ولكن الفيلم لم يلاق نجاحا كبيرا كما كنت اتوقع ذلك .. بالرغم من الاسماء الكبيرة التي اشتركت فيه .. واستفاد سعيد مرزوق بقراره بالا يكتب بعد ذلك السيناريو ـ ويكتفي بالاخراج .. ولكنه تعلم على حسابي وشهرتي .

* معنى ذلك انك لن تقدمي بعد ذلك على العمل مع الشباب ..

ـ بالطبع لا .. اذا كان لابد وان اعمل معهم .. فلن يكون ذلك على حساب نفسي .. وعلى حساب فني .. ومركزي .. وتعلق الجمهور بي ..

وقد مثلت سعاد حسني مع زوجها المخرج الشاب علي بدرخان ، ابن المخرج الراحل احمد بدرخان لتكون بطلة اول فيلم يقوم زوجها باخراجه بعد ان عمل فترة كمساعد مخرج ، فيلم ـ الحب الذي كان ـ الذي يشترك معها في بطولته محمود ياسين .

* من الطبيعي ان تتحمسي للشبان .. فزوجك واحد من هؤلاء المخرجين الشبان .. وقبولك العمل معه في اول فيلم يخرجه هو نوع من المساهمة منك في انجاحه ..

ـ انا لا اضيف اليه .. الا اذا كان هو اصلا مخرج على مستوى جيد ..

* ما هو مستوى زوجك بالنسبة للمخرجين .. هل هو متاثر بالسينما القديمة .. ام انه يفكر بعقلية الشبان .. ويريد ان يقدم الجديد فعلا ..

ـ انه كمخرج ليس من نوع مخرجي الموجه الجديدة بالنسبة لاستخدام الكاميرا .. واختيار الموضوعات ونوعية العمل ، انه لا يبالي باستعراض عضلاته في السينما .. ولكنه ليس هايف وبعيد عن الاسفاف .. ولا يريد ان يقدم فقط ما يرضي الجمهور ، انه يريد في كل مشهد ان يوصل معنى في ذهن الناس .. يمتاز ببساطته في التعبير ...

* وما هي المرحلة التي تمرين بها الان .. بعد تجربة العمل مع الشبان .

ـ انني حاليا اعود الى المرحلة قبل السابقة والتي مثلت فيها ـ الحب الضائع وبئر الحرمان و شروق وغروب و القاهرة ٣٠ ـ فبعد ان انتهيت من العمل مع علي بدرخان التقيت بحسن الامام وصلاح جاهين . فانا مشغولة الان بتصوير المشاهد الاخيرة من فيلم ـ خللي بالك من زوزو ـ فكرة واخراج حسن الامام واعداد صلاح جاهين ، وفيه يعود كمال الطويل الى التلحين لانه فيلم استعراضي غنائي ..

ساغني فيه وارقص ، ساؤدي فيه شخصية طالبة في الجامعة ، في نفس الوقت هي ابنة ـ عالمة ـ من شارع محمد علي .. فهي طالبة في النهار وراقصة في الليل ترفض حياتها كعالمة ولكنها مرغمة على العمل ... فهي مسؤولة عن بيت وعن امها التي اعتزلت ، وتركتها تعمل مكانها . ولكن البنت عندما تكبر وتلتحق بالجامعة تعاني من صراع في داخلها



بين كونها طالبة محترمة .. وراقصة في شارع محمد علي تتلقى كل يوم معاكسات من الرجال الذين يحضرون الافراح التي تشترك في احيائها . انها لا ترفض الفن .. ولكنها لا تحب الاسلوب الذي تعامل به .. انها تحب الرقص والغناء .. ولكنها لا تحب ان يلمسها احد ، ولا الاسلوب الذي يعاملها به الناس . وقد كانت امها دائما في خيالها .. واثناء مجدها عظيمة وجميلة . وفي هذا الفيلم تقدم سعاد حسني بالاشتراك مع بعض الشبان والفتيات عدة استعراضات منها استعراض الجامعة الذي كتبه صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوي ..

وتقول سعاد بعد ذلك :

ـ ان صلاح جاهين شخصية ساخرة .. خفيفة الظل .. انني اشعر عندما يتكلم او يقف فجاة ليغني انه شاب في العشرين .. ودوري في هذا الفيلم الاول الذي يعده جديد ولو انه يشبه في بعض ملامحه دوري في ـ بئر الحرمان ـ فهو قريب من شخصية فتاة الليل .

والمعروف ان سعاد بدات حياتها في ركن الاطفال تحت اشراف بابا شارو .. كانت تغني وهي صغيرة ، وعندما كبرت غنت في فيلم ـ صغيرة على الحب ـ للكبار والصغار على ـ السواء ..

وتقول سعاد ان الاستعراض في هذا الفيلم لن يكون دخيلا عليه او محشورا فيه .. ولكنه جزء من الموضوع وله فكرة . وانا اذا لم اكن مقتنعة بانني ساقدم هذا اللون باتقان لكنت رفضته على الفور .

* لماذا لا تحاولين ان تاخذي فترة راحة بين فيلم واخر ..

ـ احيانا لا اعمل شهورا .. واحيانا اعمل لمدة ستة شهور متصلة وعملي يحتم عدم النظام . فانا غير منتظمة في حياتي ..

* الا تجدين صعوبة في الخروج من شخصية وتقمص شخصية اخرى ..

ـ في بداية التصوير فقط .. انني في الوقت الذي اؤدي فيه دوري في الفيلم اكون مشغولة بالاعداد لفيلم اخر . مثلا كنت مشغولة صباحا بالتمثيل في الفيلم الذي يخرجه زوجي وفي المساء التقي بصلاح جاهين لاقرا



سيناريو الفيلم الجديد .. وايضا بعمل فساتين الفيلم الجديد .

* اذا وزعت ميزانيتك على متطلباتك .. فما هو نصيب الملابس منها ..

ـ حوالي الثلث .. ان ثلث ميزانيتي اضعها في ملابسي .. انني احصل على القسط مثلا لاسدد منه ثمن الملابس التي اكون قد اعددتها .. او القماش الذي اشتريته .

* واين تذهب كمية الفساتين التي تعدينها بعد ذلك ..

ـ ان الفساتين التي اعدها للافلام .. تختلف عن الفساتين التي ارتديها في حياتي العامة .. فالملابس النسائية المفروض انها تخدم الشخصية التي اؤديها احيانا ملابس مغرية فاضحة واحيانا ملابس استعراضية .. او ـ فلاحي ـ .. وهذه الملابس التي تعد خصيصا للسينما غالبا ما تستهلك خلال تصوير الفيلم من اثر مكياج السينما .. والتراب والحركة .. اما الذي لا يستهلك تماما فانه يوزع على على بعض المعارف الذين يقومون باصلاحه لارتدائه بعد ذلك .. وهناك فساتين التي احب الاحتفاظ بها ... ليس لارتديها .. ولكن لاني اكون قد احببتها .. وهي فساتين قليلة منها فستان ـ البنات والصيف ـ وجلابية ـ الزوجة الثانية ـ كانت مقاييسها جميلة ، وفستان كنت امثل فيه دور زنجية في استعراض الزواج على الطريقة الحديثه .

* وبالنسبة للباروكات .. ما هو عدد باروكاتك ..

ـ حوالي ١٥ باروكة .. منها باروكات لا استطيع ان استعملها الان .. ومنها التي استهلكت ومنها التي لا يمكن استعمالها في الحياة العادية مثل باروكة فتاة الليل في ـ بئر الحرمان وايضا باروكة ـ شروق وغروب ـ وباروكة ـ الحب الضائع ـ لقد قدمت سعاد حسني على الشاشة شخصيات عديدة مختلفة .. شخصية الزوجة والعشيقة وطالبة الجامعة وفتاة الليل وعالمة وفتاة مراهقة تحب رجلا في عمر والدها وبنت مدارس فما هو احب دور اليها ..

تقول سعاد :

ـ دوري في فيلم السبع بنات الذي اخرجه عاطف سالم .. دور الفتاة الساذجة .. لقد اديت فيه دورا كوميديا تراجيديا في نفس الوقت . وايضا دوري في ـ صغيرة على الحب ـ اكد قدرتي على تقديم الاداء الكوميدي الخفيف .

وهناك فرق بين الدورين . في دوري في السبع بنات اكتشفت نفسي لاني كنت مبتدئه ، ولكن دوري في صغيرة على الحب كنت متمكنة . وفي ـ القاهرة ٣٠ ، و شروق وغروب ، أكدت بعض المشاهد الصعبة ما احسسته في ـ السبع بنات ـ .ولكن ماذا عن سعاد حسني الانسانة بعيدا عن استديوهات السينما والتمثيل ..

ـ بمجرد ان اخرج من البلاتوه .. اكون سعاد حسني التي تتصرف ببساطة وحرية ، انا لست من النجوم التي تحيط نفسها بهالة النجوم .. انني يجب ان اعود لطبيعتي .. ويكفي التقمص الذي اؤديه في البلاتوه .. بيتي بسيط ومتواضع . وسيارتي ايضا لكنني غير منتظمة . وهذا يرجع لطبيعة عملي

في معظم الاحيان اشعر بعد الانتهاء من عملي في الاستوديو انني اتنفس الحرية .. واتصرف في كل شيء بحرية

احب ان اكون نفسي بلا تمثيل . لم اقصد في يوم من الايام ان اكون ـ ست بيت ـ فظروفي وطبيعة عملي لا يمكن ان تخلق مني هذا الشيء .. لاني نزعت هذه الفكرة من ذهني . ولا استطيع ان اعمل اكثر مما اعمله .

* الم تفكري مرة واحدة ان تقدمي لزوجك وجبة من الطعام من صنع يديك ...

ـ انا مش غاوية مطبخ .. وزوجي من النوع الذي يقدر عملي .. وهو يستطيع ان يكيف نفسه .. ان يتنازل كثيرا عن كوني زوجة وست بيت لانه يفهم طبيعة عملي .

* اذن فهو زوج مثالي .. بالنسبة لظروف عملك ..

ـ ليس هناك في الدنيا زوج مثالي .. واهم شيء فيه ان دمه خفيف .

* ما هو شعورك تجاه زوجك وهو يخرج لك هذه اللقطة التي تسجل قبلة محمود ياسين على شفتيك ..

ـ احاسيس كلها تكون مركزة فقط على المشهد .. وبما ان زوجي هو الذي يخرج هذه اللقطة فهذا يقلل شعوري بما ينتابني فيما لو اخرجها مخرج اخر . هنا ساسال نفسي هل لو راها زوجي سيتقبلها ام لا . بالعكس احساس التوتر لن يكون لانه هو الذي يخرجها .. وهو راض عنها . واحب ان اقول ان احساس الممثل ينفصل تماما عن احساس الشخصية التي يتقمصها .. مثله الادوار الرومانسية والجنسية التي امثلها لا يكون فيها مزج بين الشخصية الحقيقة والشخصية المتقمصة ، هناك

بعض المواقف التي امثل فيها واحس انني مضطربة فعلا .. وقلبي يخفق بسرعة ولكني متوترة داخل الشخصية ـ اعني مثلا هناك مشهد حب اؤديه للسينما . قد يتصور الناس ان سعاد حسني وقعت فعلا في حب هذا الشخص .. ولكن الذي يحدث ان الشخصية

التي امثلها هي التي تحب . اي ان هناك انفصال تام بين سعاد وبين الشخصية التي تمثلها سعاد .

* لماذا لم تمثلي افلاما للتلفزيون مثل فاتن حمامة ..

ـ ان تمثيلي للتلفزيون سيؤذي المنتج الذي يعتمد على الاسم الذي يوزع .. فلو ان هذا الاسم انتشر في التلفزيون ـ الذي اثر بدون شك على السينما ـ فهذا سيجعل الناس تكتفي بمشاهدته في التلفزيون ، ولا تكلف نفسها مشقة الخروج لتشاهده في السينما . وهناك ممثلون يعملون خصيصا للتلفزيون وهم كثيرون . واعتقد ان فاتن حمامة قبلت ان تمثل للتلفزيون لكي تنتشر بسرعة اكبر .. بعد غياب خمس سنوات في الخارج .

* ما هو شعورك حينما تشاهدين افلامك في التلفزيون ..

ـ انني غالبا ما اشعر بالضيق .. لان المفروض ان الافلام التي تعرض في التلفزيون يكون قد مر عليها ثلاث سنوات على عرضها في السينما .. وفي خلال السنوات الثلاث هذه .. اكون قد تقدمت خطوات في التمثيل .. لذلك لا يعجبني من الفيلم سوى مشهد او مشهدين ..

* كيف تحددين علاقتك باختك نجاة .. ما هي درجة الصداقة بينكما .. وما رايك فيها مطربة وممثلة ..

ـ طبعا هي كاخت اذا رات اي شيء لا يعجبها في فهي تقول لي رايها بصراحة وانا نفس الشيء .. نحن كاي اختين نتبادل الاراء .. هي كمطربة لها لونها .. وانا كممثلة لي لوني .. احيانا اسالها عن رايها في افلامي ..

وهي تسالني عن رايي في اغانيها .. اما بالنسبة لنجاة كممثلة .. فقد كانت ممثلة في ـ ابنتي العزيزة ـ .. كان دمها خفيف .. وكانت حلوة في بعض المواقف .. على العموم ليس

مطلوبا منها ان تكون ممثلة .... واعتقد ان كل المطربات هكذا .. وان الافلام يجب ان تكتب لهم خصيصا مثل

عبد الوهاب ايام زمان وعبد الحليم وصباح ، فهم لا يعتمدون على التمثيل وانما يعتمدون على الغناء اكثر ، واستطيع ان اقول ان نجاة احسن من

صباح مثلا التي تقف لتعرض فساتينها الجديدة الباريسية اكثر مما تقف لتغني ونجاه تؤدي الادوار الكوميدية احسن .

* ما هو الشيء الذي لم تقدميه حتى الان للسينما والذي تتمني ان تقدميه

ـ انني اتمنى ان استمر في نفس الخط لاقدم عددا من الاعمال الفنية التي يمكن ان تترك علامة مميزة في السينما . كما اتمنى ان لا اعيش على اعصابي ... فانا اعاني من ذلك ... وذلك لانني مطالبة باستمرار بان اكون كما يحبني الناس ان اكون وهذا شيء متعب جدا .

تهنئـــة

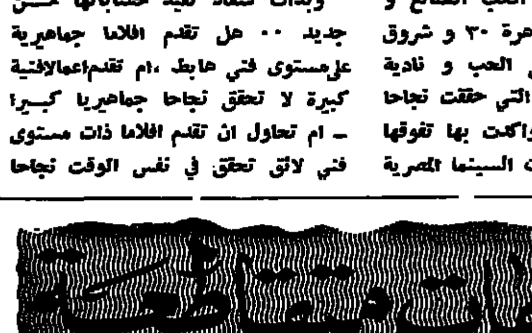
الى الاديب حسن قفيشه .

أطيب التهاني لك ولاسرتك بولادة نجلكم

بشير

جعله الله من ابناء السعادة وأقر به عُيون والديه

محمود عباسي
واسرة «الشرق»



كلمات متقاطعة

اعداد ـ ردينه الصالح ـ الطيبة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ ـ الراديو
٢ ـ احدى القارات
٣ ـ ثلثا نسر ، اتى بقصد الالتقاء ، رجل ديني
٤ ـ كد ، مصير كل انسان ،
٥ ـ بدون ملابس ، احدى الدول العربية
٦ ـ مساعدة ، اسفل الحذاء
٧ ـ قط ـ مقلوبة ـ ، ثقافة ، ثلثا دار
٨ ـ وحي
٩ ـ من ابناء ابراهيم

الكلمات العمودية :

١ ـ مطلع اغنية لام كلثوم
٢ ـ هناء
٣ ـ للنفي ، زمهرير ، قوةحسابية
٤ ـ فاكهة صيفية ، وجع
٥ ـ جمع ذرة، بمعنى امنح ـ معكوسة ـ
٦ ـ يحسن ، عكس اشترى
٧ ـ حرفان متشابهان ، سلس ، كاتبة لبنانية شهيرة
٨ ـ اسس
٩ ـ ما تنشده كل دولة

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ اورشليم ٢ـ ابريق ٣ـ يد ، حلم ، قل ٤ ـ وعر ، عرب ٥ـ يامر ، طنطا ٦ـ ويل . بان ٧ـ رم ، عزه ، سري ٨ـ اوباش ٩ـ ابن رومي

الكلمات العمودية :

١ـ نيويورك ٢ـ دعاية ٣ـ وا ، رمل ، اب ٤ـ ريح ، عون ٥ـ شرلم ، هزبر ٦ـ ليم ، هاو ٧ـ يق ، عنب ، شم ٨ـ قرطاس ٩ـ البانيا .

اصحاب الحلول الصحيحة

ـ الناصرة ـ ساهر الحاج . خليل مسلم . رفيق عوده . سليم ابو عماش . سامي احمد عبيدات . اميه مره . ماجد عبيدات . زهير عبيدات . عامر زعبي . نائل مرجيه . حسن عزام . سلام مشرش . رفيق حكيم . توفيق عوده . علي عيسى . فهد صفوري . ريتا عقلاس . ـ يافة الناصرة ـ روزيت خليلية . نوال مسلم . انور ابراهيم صالح .عنوان علي الصالح . ـ عبلين ـ حبيب غطاس اسعد . مرزوق واعي . بولس مارون . جميل ايوب سلمان . ـ القدس ـ ناحوم ناحوم . مازن وصفي التميمي .

ـ الخليل ـ عزت الدويك . غادة الاشهب . بسام الشريف . محمد خضر الخياط . محمد شاور . ـ اريحا ـ محمد جاد الله ـ قلقيلية ـ منير محمد الشنطي . نبيل مصطفى نوفل . ـ نابلس ـ يوسف السيلاوي . نائلة الدلع . وائل ناجح قادري . فاطمة ابو كشك . ـ طرعان ـ سلمان امين بشاره . يوسف بشارة بشارة .فتحية دحلة . وسام محمد نصار ـ عكا ـ منور انيس فيران . محمود عوض . جانيت سلامة . سهام هنداوي .محمود ابو عيسى . رمزية انيس جمل .يوسف سطيلي . سمير فيران . محمد فيران . سهيل زيدان . انور فيران . حسن عوض . بدران سردان . ـ المشهد ـ احمد سعيد صالح . محمود سليمان . ـ جولس ـ وهيب ابو نجم . صالح عمار . ـ الرينة ـ بديعة جبران . تغريد صبحي موسى . جودت راشد ـ سولم ـ احمد عبد الفتاح زعبي . ـ طمره ـ عبدالحكيم دياب . ـ سخنين ـ فخري نمر خلايله . رمزي ابو علي .

محمود غنايم . وفيق فوزي . فاروق زبيدات . ـ عراق الشباب ـ فيصل محاجنه . مصطفى محمد محاجنه . محمد ريال . فايزة يوسف محاجنه . ـ ام الفحم ـ ابراهيم علي طه . كامل فؤاد اغباريه . سمير حلو . عبد العزيز حلو . ـ يافا ـ علياء سرداري . نوره عربيد . سميه علي عايش . ـ حيفا ـ ايهاب روحانا . طوني نجم . فهد عبدالله ـ البقيعة ـ اميل سمعان . ـ عرب الكعبية ـ محمد نواف سكران . ـ جسر الزرقاء ـ فضل سعيد . ـ دالية الكرمل ـ توفيق سلمان عواد . دالية حمود زيدان . سامية ابراهيم . ـ دبورية ـ عبد الرؤوف مصالحة . ـ عين الاسد ـ ابو صلاح مجيد . ـ كفر قرع ـ نسيم مصاروه . ـ شفا عمرو ـ نور الله عزام . مازن عوكل . ابراهيم راشد . نعمة حمادي . اسيا خطيب . ـ المغار ـ علي شلبيه . ـ رفح ـ زياد ابو حبيب . عبد الرزاق الكرد . غازي القيسي .سعيد ابوحرب . ـ غزة ـ يوسف بدير . حسن الشريف . معاوية الخالدي . يعقوب ابو عطية . جواد العجل . صالحه بدير . ـ الطرة ـ مراد سلطاني . ـ الطيبة ـ نمر زعبي ـ الريحانيه ـ نهاية خورشيد . ـ الرملة ـ فريال امين .

اسماء الفائزين

وبعد اجراء القرعة على اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١ـ صالحه بدير ـ غزة ـ الصبره ـ ١٠٦-٤٧ سن علي بن ابي طالب

٢ـ مراد كامل سلطاني ـ الطيرة ـ المثلث بريد كفار سابا .

٣ـ منير محمد الشنطي ـ قلقيلية ـ محل عاشور .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٥٤ ـ

باشـراف : عيسى الحـوبا

أعدّ هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عوده من الناصرة

ممثلة عربية كانت مذيعة في الراديو قبل ان تجعل منها السينما نجمة مشهورة وكانت تقدم برنامجا للاطفال بعنوان العمة لولو .

فمن هي هذه الممثلة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥٢ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في ايجاد الحل الصحيح لهذه المسابقة

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم نجلاء فتحي الحقيقي : فاطمة الزهراء

٢ ـ اسم المطرب : عبد الحليم حافظ

أصحاب الحلول الصحيحة

الناصرة ـ خليل مسلم ، سليم ابو عياش ، علاء أبو ر... سميرة مسلم ـ ميرا دهيمش ، توفيق عوده ، كمال أبو ... مروان موسى ، سلام شرش ، فريد شرش ، موفق عـ... سعاد سليمان ، محمد دخان ، حسام عزام ، الياس قسي... كفرياسيف ـ هيام جريس . شفاعمرو ـ عامر ابو حجو... عكا ـ سمير فيران ، خديجة سطيلي ، رمزيه جمل ، عوا... صالحه ، فاطمه عيسى ، جانيت برباره ، منـور فـير... يوسف شقور . قلقيلية ـ نبيل نوفل ، وجيه الشنطـ... غزة ـ ختام العجل ، فايزة ابو عيطه . خان يونس ـ نجـ... الفرا ، أمينه مرشد .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ فريد أمين شرش ـ الناصرة ـ حارة الروم

٢ ـ عامر عبدالله ابو حجول ـ شفا عمرو ـ عليت

٣ ـ نجاة الفرا ـ خان يونس ـ شارع الفرا

٤ ـ علاء انور أبو راس ـ الناصرة ـ ١٩/٧٠٤

٥ ـ منور أنيس فيران ـ عكا القديمة ـ حارة اليهود ١٦٩/

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة امينة مرشد ـ خان يونس

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فاطمة عيسى

يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على ... مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ... اورشليم ـ القدس .

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٥٤ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

ركن التعارف

الاسم ـ عاطف عودة بكير
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين ـ جمع المناظر الطبيعية ـ مشاهدة الافلام ومن انصار فريد الاطرش وعبد الحليم و... راضي
العنوان ـ العريش ـ مدرسة العريش الثانوية بنين
الصف الثاني ـ أدبي

الاسم ـ عوني احمد سليم
العنوان ـ ٤/٧١٣ الناصرة
الهواية ـ جمع الصور والمناظر الطبيعية والمطالعة ... والمراسلة ومن انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي

الاسم ـ تيسير داود الصايغ
العمر ـ ١٨ سنة
الهواية جمع الطوابع ومراسلة الجنسين ومن انصار ام كلثوم وعبد الحليم وعفاف راضي
العنوان ـ ٤٥ شارع الوحدة غزة ـ الرمال

الاسم ـ طه محمود خطاب
الهواية ـ المراسلة السباحة كرة القدم
العمر ـ ١٦و٥ سنة
الصف ـ الحادي عشر المدرسة الثانوية الناصرة
العنوان ـ طه محمود خطاب الناصرة شارع ١٣٥ بيت ...

الاسم ـ داود عبد الرحمن ابو كيفه
العمر ـ ٢٠ سنة ـ سنة اولى تجارة
الهواية ـ جمع الصور والاستماع الى اغاني عبد الحليم ومراسلة الجنسين
العنوان ـ الخليل ـ مخيم الفوار

المسيحيون في القدس
حقائق وارقام لا يمكن طمس معالمها

بقلم : اميل خزعل

– ٢ –

…لال الانتداب البريطاني والعهد …ني حافظ كل من السكان المسيحيين …لمين في القدس على طابعهم الخاص … وظهر هذا جليا في اقامةالمدارس …ادي الخاصةبكل طائفة وبالفعاليات …اعية التي انفردت بها كل طائفة الاخرى ، وبانعدام الزواج المختلط …ا بين المسيحيين والمسلمين ،وكانت طائفة تحرص على ان تكون لها …ة الاخيرة في المدينة . وقد اثار … الكنائس للمسيحية المختلفة …دة في القدس في شراء الاراضي …رات مخاوف السكان المسلمين في …ة حتى ان هناك من قال منهم … خطة المسيحيين ترمي الى شراء …س باكملها وباي ثمن – والثمن طبعا من تبرعات المسيحيين في …ج ومن الجبايات التي كانت تنظمها …س المسيحية المختلفة بين رعاياها …روبا وامريكا وللحد من عملية الاراضي من قبل الكنائس المسيحية …نت الحكومة الاردنية قانونا بتاريخ …٢-٥٣ دعي – قانون التصرف …ال الغير منقولة – تمنع بموجبه …يات او المؤسسات القانونية من الاراضي والعقارات الا بموافقة …ية . ورغم هذا القانون فقد …رت الكنائس في شراء الاراضي …ما يبدو – بواسطة طرف ثالث . … من الطوائف المسيحية والاسلامية الذى حدا بالحكومة الاردنية الى … بعض التعديلات على القانون …خ ١٨ كانون ثاني ١٩٦٥ لسد الثغرات فيه ، وذلك بمبادرة …د انور الخطيب محافظ القدس في الوقت . منذ سنة ١٩٥٠ عندما الانتخابات الاولى لمجلس النواب …ي خصصت الحكومةالاردنية مقعدا …ا للمسيحيين من اصل ثلاثة مقاعد …ت لمحافظة القدس . وفي سنة … ١ . وفي اعقاب ازدياد عدد السكان … في محافظة القدس زاد عددالنواب المحافظة الى اربعة ولكن بسبب …ان في عدد السكان بسبب الهجرة لخارج بقي لهم مقعد واحد . وفي … ١٩٦١ فقط عندما ازداد عدد …ب عن محافظة القدس الى خمسة نصيب السكان المسيحيين نائبين …جلس النواب وقد حافظت الحكومة …نية على أن يمثل السكان المسيحيين …لقدس في مجلس النواب رغم ان …حين المسيحيين لم يفوزوا عادة في

الانتخابات النيابية . وكان من ضحايا ذلك السيد كامل عريقات فرغم انه حصل في انتخابات ١٩٦٢ على اصوات اكثر من المرشحين المسيحيين انطون فرنسيس ويوسف عبده . لم يفز بالمقعد وانما فاز السيدان فرنسيس وعبده .

وقد تجلت هجرة المسيحيين الى الخارج بصورة واضحة في الانتخابات البلدية . ففي الانتخابات لمجلس امانة القدس سنة ١٩٥١ حاز المرشحون المسيحيون الثلاثة على ٤٨٦٠ صوتا ولكن في سنة ١٩٥٥ حاز المرشح المسيحي الوحيد على ٨٣٦ صوتا . وان دل هذا على شيء فانما يدل على الهجرة الكبيرة للشباب والرجال المسيحيين من القدس – حسب القانون الاردني للانتخابات البلدية تحرم المراة من حق الانتخاب – طلبا للعلم والعمل .

وصل ما انقطع

وفي التاسع والعشرين من شهر حزيران ١٩٦٧ ، عندما تم توحيد شطري مدينة القدس . كانت القدس قد مرت بازمة اقتصادية نتيجة للحرب بسبب شل الحركة السياحية وكثرة العاطلين عن العمل وغلق البنوك . ولكن رويدا رويدا اخذت الحركة الاقتصادية تعود الى مجراها الطبيعي واخذت الروابط الاقتصادية والتجارية بين ارباب الصناعة والتجارة اليهود والعرب في المدينة الواحدة تتوثق بعد انقطاع دام حوالي عشرين سنة ، كما ان العلاقات بين المسؤولين الاسرائيليين ورؤساء الطوائف المسيحية اصبحت طبيعية للغاية ، والتحق عدد ليس بالقليل من الشباب المسيحيين بالجامعة العبرية . واكبر دليل على رغبة الشباب المسيحيين في الاندماج في الحياة العامة بالمدينة الموحدة المعهد العبرى – العربي في دير راهبات صهيون الواقع في طريق الالام بالبلدة القديمة والذي افتتح بالتعاون مع مركز يوبر للسلام التابع للجامعة العبرية في القدس . ويتعلم في هذا المعهد سنويا ومنذ ١٩٦٧ اكثر من ٣٠٠ طالب عربي اللغة العبرية واكثريتهم من المسيحيين الى جانب اخوانهم اليهود الذين يتعلمون اللغة العربية .

وقد عملت الحكومة الاسرائيلية الكثير للطوائف المسيحية المختلفة منذ حرب حزيران ١٩٦٧

في السابع والعشرين من شهر حزيران ١٩٦٧ – اي بعد اسبوعين من انتهاء الحرب اقرت الكنيست قانون المحافظة على الاماكن المقدسة . وقد الصقت على جميع المقدسات المسيحية اعلانات توضح للزائر واجبه في المحافظة على قدسية المكان ، وكيفية التصرف عند الزيارة . كما امنت السلطات الحراسة التامة للاماكن المقدسة .

وحال انتهاء الحرب ايضا وبعد طلبات تقدم بها رؤساء الطوائف المسيحية في القدس . عينت الحكومة لجنة خاصة للبحث في الاضرار التي لحقت باملاك الكنائس خلال الحربين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ والتي تسببت اكثريتها من الاعمال الحربية التي قام بها الجيش الاردني .

وقد رصدت الحكومة حوالي ٦ ملايين ليرة لترميم وتصليح المؤسسات المسيحية كالاديره والمدارس والكنائس ودور العجزه وغيرها ، وقد استمرت عملية الاصلاح والترميم اكثر من ثلاث سنوات . كما منحت الكنائس المسيحية اعفاء من الضرائب والجمارك وقبل اسبوعين وصلت ميناء حيفا سفينة ايطالية محملة بالرخام لاستعماله في ترميم كنيسة القيامة ، وقد اعفيت هذه الشحنة من الضرائب والجمارك ايضا

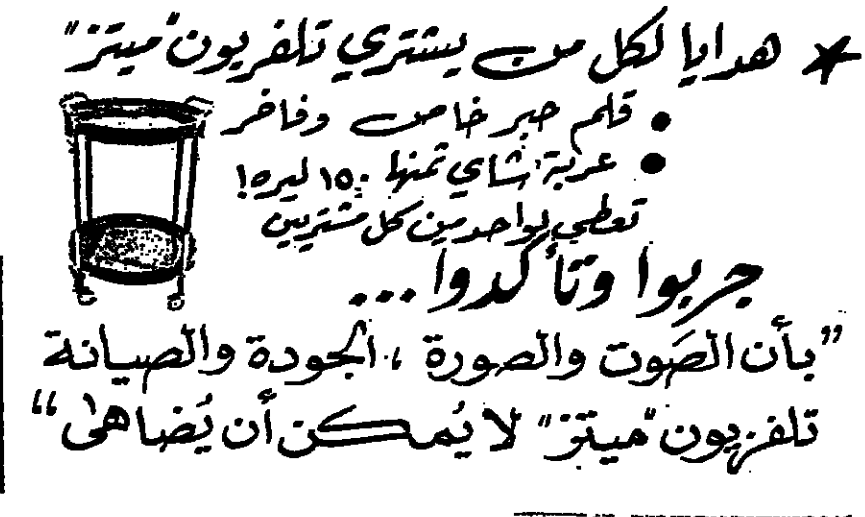
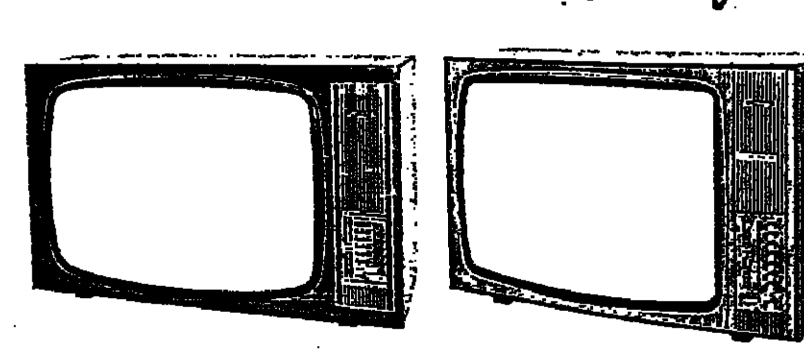
ورغم انه حسب القانون الاسرائيلي يجوز لوزارة المعارف الاشراف بصورة فعالة على المدارس الاهلية والخاصة من ناحية المناهج الدراسية والكتب والمعلمين فان وزارة المعارف لا تتدخل باي صورة كانت في شؤون المدارس الاهلية المسيحية في القدس .

كما اعترفت الحكومة الاسرائيلية في ايار ١٩٧٠ بالطائفة الانجليكانية كطائفة مسيحية ذات حقوق اسوة بباقي الطوائف ، الامر الذى حرمت منه خلال الحكم العثماني والانتداب البريطاني .

من هذا كله اريد ان ازيل مخاوف السيد ويلسون من صيروره الكنائس مع الزمن مجرد متاحف لا غير ،واطمئنه ان لا اساس من الصحة لمخاوفه بل اكثر من ذلك فان كنائس جديدة تبنى في القدس . وقبل اسبوع فقط احتفل في المدينة المقدسة بتدشين الكنيسة الجديدة . كنيسة الجسمانية للروم الارثوذكس على طريق اريحا والتي كان لقدس الاب اركاذيوس اليد الطولى في اعمارها . وقد اقيم القداس الاحتفالي الاول في هذه الكنيسة تحت رعاية مطران غزة .

– انتهى –



النبأ العام

بقلم : عدنان بيضون

حول مستقبل السلام في المنطقة :
ما هى طبيعة المبادرات الامريكية المحتملة ؟

– الحلقة الثانية –

تشير المصادر المطلعة الى احتمال تقدم امريكا بمبادرات جديدة لحل الازمة . واذا كانت المبادرات الامريكية السابقة لم تستحوذ على موافقة جميع الاطراف فهل ستختلف المبادرات الجديدة عن سابقاتها ؟

نعتقد بان اية مبادرة قادمة ، سوف لا تختلف في كثير او قليل عن سابقاتها ذلك لان موقف امريكا من اسرائيل ، هو في الحقيقة مبدأ واضح ، ثابت الاصول ، متغير الفروع ، واذا كانت امريكا ملتزمة ادبيا وماديا بالحفاظ على امن اسرائيل ، فانها لن تحيد عن هذا الالتزام ، واذا كانت الحكومات العربية تطمح الى مرونة المواقف الامريكية منها ، والى مبادرات ترضي اذواق العرب ورغباتهم . فان على العرب ان يوفروا على اعصابهم عناء الانتظار وعليهم ان يحددوا ما يريدون بالضبط وان يفهموا واقعهم وانفسهم ، ليفهموا بالتالي واقع العلاقات الامريكية – الاسرائيلية . ان معرفة النفس تؤدي الى تفهم الاخرين ، وبذلك يمكن للعراقيل ان تزول .

ضغوط عربية

كثيرا ما يدعو المسؤولون العرب بين الاونة والاخرى ، الى توحيد الامكانات والموارد العربية ، لضرب المصالح الامريكية في المنطقة . في محاولة للضغط على الولايات المتحدة لتؤثر بدورها على اسرائيل من جهة ،ولتعدل من مواقفها السياسية تجاه العرب من جهة ثانية ولكن هذه الدعوة لم تلق من التجاوب الا بمقدار ما يتركه الصوت من صدى في اطراف الوادي . ويبدو ان تناقض المصالح العربية ، وتعدد الاتجاهات والارتباطات ، واعتماد كافة الانظمة العربية على موارد امريكا ومساعداتها – في كثير او قليل – يحول دون اتخاذ موقف عربي جاد ضد المصالح الامريكية واذا كان للولايات المتحدة مصالحها في البلاد العربية ، فانها لا تستطيع ان تتخذ من البلاد العربية مجتمعة بديلا لاسرائيل . ولكن هذا لا يعني ان بوسع الولايات المتحدة ان تتخلى عن مصالحها في المنطقة العربية لانها ماتزال في حاجة الى ينابيع البترول في المنطقة ، وهي حريصة على مطاردة النفوذ السوفياتي في الشرق ، الامر الذى يستوجب من امريكا التجاوب مع السياسة العربية ولكن ضمن الاصول الاساسية التي لا يمكن ان تحيد عنها .

مفتاح الحل

اذا كان السلام جوهرا وحقيقة ،فان المفاوضات – مباشرة أو غير مباشرة – هي الشكل الذى سوف يحتوي ذلك السلام . ولكن طبيعة السلام هي التي تحدد شكله وصياغته . والحقيقة القوية تعطي الشكل الجميل المتكامل . وعليه، فان اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة مع العرب ، امر يسوغه العقل ويستدعيه واقع السلام الدائم . ان من حق اسرائيل ان تفرق بين اتفاقيات السلام ومعاهدات الصلح ، لان منطق الامور يقضي باحلال سلام دائم ،وليس باتفاقية هدنة سرعان ما تؤدي الى انفجار الوضع .

واذا كان مفتاح الحل في يد أمريكا والروس ، فان بمقدور أطراف النزاع المباشرة أن تمتلك هذا المفتاح ، واذا كانت المبادرات الامريكية ستبقى مصرة على المفاوضات المباشرة بين العرب والاسرائيليين ، فان رفض العرب لهذه المفاوضات سوف يؤدي الى افشال المبادرات والمشاريع الامريكية ، ويبقى الازمة في جمود وتفاقم .

مغالطات خطيرة

كان الزعماء العرب قبل هزيمة حزيران يدعون الى تحرير الوطن المغتصب وقذف اليهود في البحر ،وبعد هزيمتهم اخذوا يدعون الى ازالة اثار العدوان واسترجاع سيناء والضفة والجولان . ويبدو أن واقع الامر هو الذى قاد الى هذه التنازلات . ونخشى على العرب من يوم يتنازلون فيه عن شعارات اليوم ، لانشغالهم بترويج شعارات اخرى ربما تصنعها الاحداث وواقع الامور .

الحقيقة والمأساة

لقد جرت طريق الحرب الوعرة على العرب العديد من الوان الضعف والتخلف ولو فكر العرب مرة واحدة بوحي الواقع لما حلت بهم النكبات والويلات . ان للشعب اليهودي حقا في هذه الارض واذا كنا حريصين على حقنا فيها ، فان من دواعي الخير والمنطق الا نتنكر لحقوق الاخرين . وليس اغفل من قوم يغفلون الحقيقة او يتغافلون عنها لانهم بذلك انما يسيئون الى مصالحهم ويجرون الهلاك على انفسهم .

واذا كانت حكومات المنطقة في ايامنا عدائية المزاج . فان ثمة جيلا من العرب واليهود سوف يضع اصول الاخاء والسلام ، وسوف يكون قادرا على تجاوز حصاد الحقد والكراهية والانانية التي بذرها تجار السياسة وطلاب الحكم ان المستقبل لسكان هذه المنطقة ، ولكن للزعامة العربية دورا خطيرا في تحقيق السلام . فمن تراه يبادر الى ذلك ، أو من سوف يعلق الجرس ؟

– يتبع –

فكاهة

الصيدلي – تحب الف لك سم الفار في ورقة ؟

الزبون – امال يعني عاوزني اجيب لك الفار ؟

نظرات في – تتمة

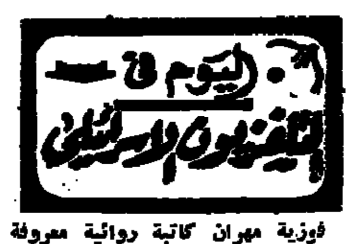
وارتفاع الاجور الى حوالي اربعة اضعاف ما كانت عليه في السابق ، من جهة ثانية .

هذا من ناحية الانتاج . اما في ميدان العدل . فبالوسع القول ان اتجاه العادل نحو الاجر الاعلى . جعل من غير اليسير توفير عدد كاف من العمال في المصنع العربي او في المزرعة ، لمواجهة متطلبات توسيع الانتاج . وحتى اذا توفر العدد الملائم ، فان تكاليف الانتاج تكون عالية ، ولا تتناسب اسعاره مع رخص اسعار مثيله في الضفة الشرقية مثلا ، او في البلاد العربية .

ومن هنا ، صار المصدرون العرب يعنون في الدرجة الاولى بنوعية الانتاج وجودته ، استنادا الى ما اكتسبوه من معرفة وخبرة ، وتجربة غيرهم في ذات الميدان .

ولما كان حجم الانتاج اقل من السابق مع ارتفاع كبير في التكاليف والنفقات، فانه لم يعد من المستساغ التركيز التام على التصدير . الا اذا كانت هناك حاجة شديدة الى ذاك الانتاج ونوعيته ، في خارج الضفة الغربية ، وفي مقابل اسعار جديدة توفر ربحا يشجع على مواصلة الانتاج ، بل وزيادة حجمه ايضا .

ولعل الذي ينطبق على الانتاج في الضفة الغربية ، يمكن ان ينطبق على مثله في قطاع غزة ، مع فارق بسيط في حجم النفقات على الاغلب .



فيلم عربي طويل
بيت الطالبات

فوزية مهران كاتبة روائية معروفة خلال دراستها الجامعية في القاهرة امضت اربع سنوات في بيت الطالبات في الجيزة . ومن خلال معايشتها لجو هذا البيت وزميلاتها الطالبات كتبت روايتها – بيت الطالبات – التي نشرت مسلسلة ثم طبعت في كتاب . والكتاب يعبر عن واقع حي له مشاكله التي تحتاج الى دراسة .. ثم جاء المخرج احمد ضياء الدين ، وبالاشتراك مع كاتب السيناريو فدرسا الكتاب واختارا منه اربعة نماذج ، لاربع طالبات ،وقررا ان يصنعا من هذا فيلما ظريفا مليئا بالواقعية ، وبعد اختيار هيئة التمثيل



تم تصوير الفيلم وعرض في القاهرة في مطلع عام ١٩٦٨ بنجاح ملحوظ .

الحكاية الاولى .. ابن الجيران الذى يسكن قريبا من بيت الطالبات ..البيت الذى يجمع الطالبات المغتربات في القاهرة . تغريد .. الطالبة تتخذ الخدمة في المنزل طريقا لمعرفة اخبار ابن الجيران وهي باحلامها تتخيله عريس المستقبل . وهي تحلم بالزفة والعيش السعيد .. ولا تستطيع ان تنسى خلال دروسها .قلبها الذي يدق بالحب . فهي في سن التفتح وتصل بها احلامها وخيالاتها الى ان تطلب من زميلاتها ان يقمن لها زفة ويصنعن لها ثوب الزفاف .. وفي بيت الطالبات تدور الزفة الوهمية وتدور اكواب الشربات . نموذج من نماذج المراهقة تحكيه الحكاية الاولى .وتغريد هي نيللي ، التي تقوم ببطولة الفيلم وابن الجيران هو الصحفي حلمي هلال المحرر بروزاليوسف .

احمد يسري – كمال الشناوي – اديب معروف له قصصه .. وحكاياته .. والقصص والحكايات تدور كلها حول الفضيلة . وعن طريق القراءة تقع الطالبة المغتربة في حب الكاتب المعروف .. وبخيالها تنسج قصة حب وهمية .. تعيشها بخيالها معه .. وتلتقي به .. وتحاول ان تجد احلامها وخيالاتها في هذا الانسان .. لكن شيئا اخر يصدمها انه تماما غير ما يكتبه .. يدعوها الى بيته لينفرد بها .. وتقع



هي فريسة بين احلامها البيضاء وواقعها المر . .نموذج اخر معقد للطالبة التي تنتقل من جو البيت ورقابة الاسرة الى جو الانطلاق ولو الى حد ما وتمثله ناهد شريف .

في الحكاية الثالثة نموذج مختلف يعيش داخل الرسالة التي حضرت من اجلها . ان الطالبة تلقي بنفسها داخل دروسها وتبتعد عن جو الضجيج الذى تعيشه زميلاتها لكنهن لا يتركن لها الفرصة . يحاولن ان يبعدنها عن دروسها ويتهمنها بالشذوذ والعقد . وهذا النموذج تمثله سلوى فؤاد . وكان هذا دورها الاول على الشاشة . وهناك ناظرة البيت الحقودة اللئيمة ذات العقد النفسية المتعددة .

وهناك نموذج رابع ، فتاة تهوى الرقص ولا تميل الى العلم .. لذا فهي تبتعد عن دروسها . هذه الفتاة هي.. أميرة .. الفيلم يذاع في السادسة مساء

دراما
احتفالات الصيف

– احتفالات الصيف – هو شبه قصة منظومة بالشعر وضعها الشاعر العبري المعروف ناتان الترمان .والغريب أن الكتاب لم يثر في حينه ضجة . بعض النقاد قابلوه بحماس . البعض الاخر تحفظوا منه .. في حين اثر اخرون السكوت التام الكتاب اغنية جميلة للبلاد واجوائها ، ولتل ابيب بصورة خاصة .

في شهر حزيران الماضي قام مسرح الكامري بتحويل الكتاب الى مسرحية جميلة قام باخراجها شموئل بونيم ووضع الحانها الكساندر ارغوب ،وصمم ديكوراتها الرسام اريه نبون .

ولم يكن من السهل تحويل كتاب اشعار الى مسرحية . وجد المخرج نفسه امام مهمة شاقة جدا .. ولكنه تمكن من تذليل كافة الصعوبات بحذف بعض المقاطع وبالاستعانة بجمع من المع نجوم المسرح الاسرائيلي نرى بينهم يوسي يادين بدور المؤلف ، ابنر حزقياهو بدور سيمان طوب ، زهريره حاريفاي بدور كلارا صاحبة مطعم استنبول الذكية ، ش . فيشنسكي بدور ميشا بار حسيد ، اللص ، واييبا شفارتص .

السبت ٢-١٢-١٩٧٢
تجديدات واختراعات

● ● الكشف عن الادوية في الدم :

حادثة كثيرا ما تحدث في البيوت . مريض يتناول ادوية غير صحيحة . لانقاذه يجب معرفة ما هي الاقراص التي تناولها بالضبط . وهذه عملية تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة . في بريطانيا تم مؤخرا التوصل الى طريقة تشخيص حديثة وسريعة جدا . تستعمل في هذه الطريقة حاسبة الكترونية وسيكترومتر – اي مقياس الطيف – وجهاز لعزل المواد يعمل بالغاز .

يؤخذ مقدار قليل من سائل المعدة او الدم او البول من المريض ويحلل الى المركبات التي يتكون منها بواسطة جهاز عزل المواد . كل مادة من المواد التي يتكون منها السائل تتحرك داخل الغاز ، وهو غاز الهليوم ، الى مسافة تختلف عن الاخرى ، وهكذا يمكن عزل المواد الواحدة عن الاخرى

هذه خطوة اولى تستند الى القاعدة القائلة بان حجم جزيئة كل مادة تختلف عن الاخرى . عملية عزل ثانية تستند الى ان وزن الجزيئة يختلف في كل مادة عن الاخرى . وهذا ما يفعله السيكترومتر الذى يعطي بيانا ذا صورة خاصة لكل مادة ، تنقل هذه النتائج الى حاسبة الكترونية كي تقوم بتشخيص المواد الكيماوية بسرعة . وهكذا يمكن التعرف بسرعة على نوع الادوية التي تناولها المريض .

● ● فرن من خشب

على الشاشة ستشاهد سيدة تشرب الشاي وهي جالسة على فرن ساخن مصنوع من خشب . الحرارة داخل الفرن تبلغ الف درجة مئوية . لكن طبقة خاصة من مادة حديثة تعزل الخشب عن الحرارة بنجاعة كبيرة . هذه المادة تحتوي على مركبات السيليكون والالومنيوم وتعزل الحرارة التي تبلغ الف درجة مئوية . ويمكن انتاج هذه المادة باشكال مختلفة تبعا لمتطلبات الصناعة المختلفة.

● ● الرجل الحديدي

على الشاشة سنشاهد انسانا حديديا أعد لاستعماله في الابحاث الخاصة باصابات الانسان في حوادث الطرق . أجهزة الصدر مصنوعة من لوالب فولاذية خاصة . حركة الكتفين تشبه الاكتاف العادية . وتوجد في الصدر اعضاء داخلية تبين على جهاز قياس ماذا يحصل عن الضربة . سنشاهد بالحركة البطيئة اصطداما يمكن ان يقتل فيه انسان عادى ولكن اجهزة القياس التي في الانسان الحديدى تبين كيف يمكن تحسين السيارة ، لزيادة الامان في الطرق في المستقبل .

● ● منسوجات ايرلندية :

في ايرلندا التي اشتهرت منذ سنوات بمنسوجات الصوف وصل اليها عصر التكنولوجيا . فقد بدات بغزل خليط من خيوط الكتان الطبيعي والخيوط الصناعية . والخيوط الصناعية تمنح النسيج الميزات الحسنة للمنسوجات الاصطناعية . اما الخيوط الطبيعية فتعطيه الميزات الحسنة لقماش الكتان الايرلندى التقليدي . وهكذا تحصل على منسوجات تشبه تماما اقمشة الكتان التقليدية ولكن صيانتها والعناية بها اسهل كثيرا .

● ● سيارة اسعاف دولية :

سيارة الاسعاف يجب ان تكون قوية وواسعة وملائمة لمهمتها . على الشاشة سنشاهد سيارة اسعاف من طراز جديد .. تستطيع الدوران حول العالم . وهي تبنى في مبنى لسيارات من طراز – لاندروفر – لحساب عدة دول في افريقيا واسيا واوروبا وهي تصنع من الفايبر جلاس . أو مادة معدنية حسب الحاجة . اما التصميم الداخلي فيمكن تغييره وفقا للمهام الطبية التي ستكلف بها . وفي داخلها عشرة مقاعد ومضجع واحد او مضجعان وهي تحمل اجهزة طبية كاملة يمكن ملاءمتها لاحوال الطوارىء .

موعد البرنامج السادسة والنصف مع ترجمة عبرية .



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠رياض السنباطي – الثلاثي المرح – عبد اللطيف التلباني – شهر زاد – نور الهدى ١٣ر١٥اقوال الصحف ١٣ر٢٥ صدقي شكرى ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ عبد الحليم حافظ – سهير حشمت – محمد رشدي ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ سلمى – يوسف يعقوب – عبد العزيز محمود ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ برنامج المراة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ فيروز – فهد بلان – صباح – ابراهام داود ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ من اغاني ليلى نظمي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ فيروز ومجموعة من الفنانين ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ سليم شوقي ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٥٥ طروب ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ من الغناء القديم .

السبت ٢-١٢-١٩٧٢

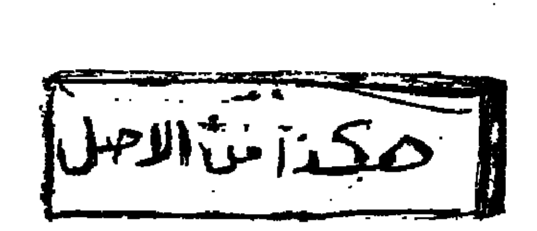
١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ من الحفلات الغنائية ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية رقم ١٥ – ١ – ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ من اغانينا ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٠ وديع الصافي – ليلى نظمي بالاشتراك مع محي الدين ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ مباريات السبت ٢٠ر١٠ مها صبرى ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ من الثنائيات الغنائية ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٤٥ فهد بلان – فايزة احمد ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة – محمد رشدي ٢٣ر٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة



٣ر٠٠ شارع المفاجآت ٣ر٥٠ احتفال بعيد الانوار ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٢ فلم بيت الطالبات – بطولة كمال الشناوى ٧ر٤٥ اخبار ٨ر٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨ر٣٠ الاسبوع في احداث ٩ر١٥ دراما – حفلة صيف ١٠ر٣٠ اخبار .

السبت ٢-١٢-١٩٧٢

٦ر٠٠ الملاك الصغير ٦ر٣٠ موجز الانباء ٦ر٣٢ تجديدات واختراعات ٦ر٤٥ فولكلور ٧ر١٥ اخبار وحوار ٨ر٠٠ اشعال الشمعة الثالثة بعيد الانوار ٨ر٣٠ اخبار ٩ر٠٠ ايرونسايد ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ اخبار .



هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما بع.م

حالة الطقس

يكون الجو صحوا وترتفع درجات الحرارة .

بريجنيف : مؤتمر الامن الاوروبي يجب ان يقرر المساواة بين الدول الاوروبية

تشيبل ، هنغاريا – يونايتدبرس – صرح امس السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، بأن مؤتمر الامن الاوروبي يجب ان يقرر المساواة بين الدول الاوروبية كقاعدة لتعاون اوسع .

ويعلن بريجنيف عن تاييده للمساعي المبذولة الان لتحسين العلاقات بين المانيا الغربية وبين حليفات الاتحاد السوفياتي في اوروبا الشرقية . وقال ان مؤتمر الامن الاوروبي يجب ان يعزز المبدأ القائل بان جميع الدول الاوروبية هي ذات مركز واحد .

واضاف ان بلاده تريد تعاونا اوسع بين دول اوروبية متساوية .

وكان السيد بريجنيف يتحدث في تشيبل وهي جزيرة على نهر الدانوب حيث تقع المصانع في هنغاريا .

وصرح السيد بريجنيف في اجتماع عمالي في بودابست امس ان الاتحاد السوفياتي يامل بايجاد حل بناء لقضية تقليص حجم القوات العسكرية في اوروبا بشرط ان يبدي جميع الاطراف حسن نية . واضاف ان المحادثات حول تقليص حجم القوات في اوروبا هي نتيجة طبيعية للتطور السياسي العام في القارة الاوروبية .

وفي بون صرح السفير السوفياتي ، السيد فالنتين يالين في مقابلة اذاعها راديو كولونيا ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للاشتراك في محادثات حول تقليص متبادل ومتزن للقوات المسلحة في اوروبا .

واضاف أن بلاده ترى في وقف سباق التسلح احدى القضايا الرئيسية للعلاقات الدولية واضاف انه من الواضح ان روسيا ستشترك في مفاوضات كهذه .

وكانت الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي باستثناء فرنسا قد دعت الاتحاد السوفياتي وبولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ، للبدء بمحادثات تمهيدية في سويسرا في ٣١ كانون الثاني القادم .

اتفاق بين اسرائيل وامريكا
على مشروع مشترك لتطوير مصادر المياه

هرتسليا – عتيم – اعلن امس السيد حاييم غفاتي ، وزير الزراعة والتطوير ان حكومة اسرائيل قد وقعت مؤخرا على اتفاق مع الحكومة الامريكية حول مشروع مشترك لتطوير مصادر المياه، عن طريق اقامة جهاز ضخم في اشدود يرتكز على الطريقة التي طورتها شركة – هندسة التحلية في اسرائيل – طريقة زرحين – في مقر تجارب الشركة في تل باروخ .

وكان السيد غفاتي يتحدث في حفل تدشين مصنع تركيب اجهزة التحلية في المنطقة الصناعية في هرتسليا

وقال السيد غفاتي انه سيستثمر في المشروع الجديد مبلغ ٣٠ مليون دولار، وسيكون اكبر جهاز لتحلية مياه البحر تنتجه هذه الشركة . وسيخطط بحيث يمكنه انتاج ٤٤ الف متر مكعب من المياه يوميا في نطاق عملية تكرير متعددة المراحل . واضاف انه يتوقع ان ينتهي العمل من المشروع في اشدود عام ١٩٧٣ . واذا نجحت التجربة . فسيقام مشروع اخر اكبر عدة اضعاف من هذا المشروع .

وقال ان الاجهزة العادية المنتجة في الشركة ذات قوة انتاجية تبلغ ٤٠٠ – ٥٠٠ متر مكعب من المياه يوميا وان في ايلات فقط يعمل اليوم جهاز اكبر تقدر قوته الانتاجية ب-٤٠٠٠ متر مكعب .

سفير لاوس يقدم اوراق اعتماده

القدس – قدم امس سفير لاوس في اسرائيل السيد خمفون فنيا اوراق اعتماده الى رئيس الدولة السيد زلمن شزار .

ومثل الحكومة في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد وزير الخارجية السيد ابا ايبان . وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية للسفير وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة النشيدين الوطنيين للدولتين .

بادرة خير – تتمة

المجموعة الدولية يفرض عليها تحمل مسؤولياتها لانهاء النزاع في الشرق الاوسط خاصة وانه في الاونة الاخيرة بدات حدة التوتر تخف في كثير من المناطق وبدات تنطفي حروب كانت مندلعة في عدة مناطق .

وقال السيد بايوكين انه يعتقد ان على المجموعة الدولية ان تساهم وتدعم الجهود المبذولة لايجاد تقارب وحسن نوايا وتحقيق سلام عادل شريف وذلك تنفيذا لواجب المجموعة الدولية نحو هذه المنطقة .

واتهم السيد صلاح ابو زيد اسرائيل بانها هي التي تشعل نار الحرب دائما لتحقيق اطماعها وقال : وفي مقابل ذلك هناك ارادة حقيقية للسلام ولدت في عالمنا العربي وتمثلت اول ما تمثلت في قبول الاردن ومصر بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في عام ١٩٦٧ واستعدادهما الصادق لتنفيذه .

وطالب بتجنيد راي الامم والشعوب والدول والحكومات في كل مكان للافادة من فرص السلام . كما اشاد بدعم تركيا وتاييدها للقضايا العربية وفي مقدمتها قضية الاراضي المحتلة .

هذا وقام امس وزير خارجية تركيا والوفد المرافق له يرافقهم السيد صلاح ابو زيد بزيارة لقاعدة الامير حسن الجوية وشاهدا عرضا لسرب من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني .

الصين تستعمل – تتمة

وقال المندوب الصيني الذي استخدم الفيتو ضد طلب بنغلادش في مجلس الامن في شهر اب الماضي ان الصين لا تعارض بصورة مبدئية في قبول دولة بنغلادش في حظيرة الامم المتحدة ، اذ ان الصين كانت تكن مشاعر الصداقة لشعب شرقي البنغال ، غير انها لا يمكن ان توافق على قبول بنغلادش في الظروف الحالية قبل تنفيذ قرارات هامة سابقة للامم المتحدة ، من قبل الاطراف المعنية .

عيد الانوار

احتفل الشعب اليهودي الليلة الماضية باولى ليالي عيد الانوار – حانوكا – .

وقام كبير الحاخامين شلومو غورن مساء امس باشعال الشمعة الاولى حسب تقاليد هذا العيد .

كما اشعلت الشموع الاولى في كافة الكنس وفي البيوت .

١١ قتيلا و ٦٠ جريحا في انفجار وقع في بناية بروما

روما – رويتر – قال البوليس ان ١١ شخصا قد قتلوا وان اكثر من ٦٠ شخصا اخر قد اصيبوا بجروح عندما دمر انفجار بناية من عشر طبقات هنا فجر امس .

وادى الانفجار في احدى ضواحي روما وهي ضاحية للطبقة العاملة تضم حوالي ١٠٠٠٠ نسمة الى انقطاع التيار الكهربائي وانتشار حالة من الفوضى .

الحريق في مصفاة النفط بالبحرين ليس نتيجة عمل تخريبي

البحرين – رويتر – استبعدت شركة نفط البحرين الامريكية ان يكون التخريب سبب حريق كبير شب في مصفاة النفط التابعة لها هنا قبل ستة ايام .

كلمة الأنباء – تتمة

لقد كانت الحجة في بادىء الامر ان الدخول في مفاوضات مع اسرائيل هو والاستسلام سواء بسواء . ثم كانت الحجة ان ما يصرح به بعض الزعماء الاسرائيليين عن موقفهم من قضية القدس ، وشرم الشيخ، وهضبة الجولان الخ .. يجعل من عبارة «المفاوضات بدون قيد او شرط» اضحوكة .. لكون هذه التصريحات ان هي في الواقع غير الشروط التي تضعها اسرائيل لحل الازمة .

والواقع هو ان اعتبار المفاوضات نوعا من الاستسلام لا يستحق حتى المناقشة . فالتسويات الدولية التي تمت مؤخرا بطريق المفاوضات تنسف هذا القول من اساسه. ولم نسمع ولم يسمع العالم دولة من الدول التي دخلت مثل هذه المفاوضات تقول مثل هذا القول الغريب ، او تدعي بان مجرد دخولها في مفاوضات لتسوية المشاكل يعني استسلامها ، او استسلام الطرف الثاني .

اما الذين يستندون الى تصريحات زعماء اسرائيل للتشكيك فيما تطالب به اسرائيل من مفاوضات محررة من اي قيد او شرط ، فيمكن مجادلتهم بنفس منطقهم . فالزعماء العرب بدورهم ما انفكوا يعلنون عن عزمهم على عدم التنازل عن شبر واحد من الارض ، واصرارهم على وجوب عودة اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران . فهل اعتبرت اسرائيل تصريحاتهم هذه شرطا يحول دون دخولها في مفاوضات معهم ؟

ان الذين يقولون بهذا انما يجهلون او يتجاهلون معنى المفاوضات غير المشروطة . ان هذه المفاوضات تعني احتفاظ كل طرف بحقه كاملا في طرح كل ما لديه من مطالب على مائدة المفاوضات بدون قيد او شرط ، ليناقشها المؤتمرون وليتوصلوا نتيجة نقاشهم الى اتفاق .

وازاء هذه الحقائق التي لا سبيل الى انكارها ، على ما نعتقد ، وجه مندوب اسرائيل الى المنظمة الدولية سؤاله الى المندوبين العرب «هل ثمة سبب خاص يدعوكم الى الخوف من مفاوضات على غرار المفاوضات التي ادت الى تسوية عدة مشاكل معقدة في العالم مؤخرا ؟»

ابدال حكم الاعدام على مسلحين بالسجن المؤبد

اللد – عتيم – خففت المحكمة العسكرية للاستئناف هنا امس حكم الاعدام الذي كان قد صدر بحق مسلحين وقررت ابداله بالسجن المؤبد. وبالنسبة للمستانفين فقد اخذ القضاة بعين الاعتبار ، الحجج المختلفة لتخفيف الحكم ، غير انهم قالوا في نهاية القرار بأن حكم الاعدام عن اعمال الارهاب والتخريب سيظل قائما وستكون هناك حاجة لاستخدامه عندما تبرر الظروف ذلك والمستانف الاول هو جمعه محمد حمايل – ٢٥ عاما – من كفر بيتا بمنطقة نابلس اما الثاني فهو يوسف محمد احمد منصور – ٢٢ عاما – من قرية الطيرة

وقد ادين المتهم الاول بمحاولة وضع قنبلة محرقة في محطة الباصات المركزية في نتانيا في ٤ تموز ١٩٧٢ . اما المتهم الثاني فقد ادين بوضع قنبلة مع مسلح اخر في سيارة باص كانت تسافر من الطيرة الى تل ابيب في تشرين الثاني ١٩٧١ .

هانوي متشائمة – تتمة

هذا وواصلت القوات الفيتنامية الشمالية امس قصفها للمواقع الفيتنامية الجنوبية في اقليم كوانغ تري . وقد قصفت القوات الشيوعية ، مواقع للمشاة والمظليين الفيتناميين الجنوبيين خلال ال ٢٤ ساعة الماضية . وقد ادى ذلك الى مقتل ١٤ جنديا فيتناميا جنوبيا وجرح ٥٢ اخرين .

ودعا الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغويين فان ثيو امس مجلس الامن الوطني الى الاجتماع للبحث في نتائج المحادثات بين مبعوثه الخاص والرئيس نيكسون في واشنطن .

وقالت مصادر رسمية ان المجلس وهو اعلى سلطة لرسم السياسة في فيتنام الجنوبية قد دعي الى الاجتماع بعد ساعة واحدة من مقابلة السيد الورث بنكر سفير الولايات المتحدة في سايغون للسيد تران فان لام وزير خارجية فيتنام الجنوبية .

مشروع قرار افرو – آسيوى
– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

ووثائق الامم المتحدة بهذا الصدد .

وذكرت مصادر لجنة الصياغة ان مشروع القرار يعترف بأن احترام حقوق شعب فلسطين عامل لا غنى عنه من اجل قيام سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان تتبنى ٣٠ دولة على الاقل مشروع القرار الذي وضعته الهند ويوغوسلافيا وتونس وزامبيا والسنغال وغويانا واثيوبيا ولبنان والذي يعتقد انه يحظى بتاييد الدول الاوروبية والصين الشعبية .

هذا وقد استانفت الجمعية العامة مساء امس مناقشة قضية الشرق الاوسط . والقى الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة كلمة رفض فيها فكرة اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وانتقد المنظمة الدولية لتقصيرها في ايجاد حل سريع للازمة في المنطقة .

وقال ان اسرائيل عمدت الى تضليل الامم المتحدة لتحقيق مطامعها التوسعية واضاف انه ما لم تتخذ المنظمة الدولية اجراءات حاسمة لوقف ما تقوم به اسرائيل من اعمال في المناطق المحتلة فان تحقيق السلام في المنطقة سيظل بعيد المنال

ورد المندوب الاسرائيلي السيد يوسف تكواع على اقوال المندوب الاردني بقوله ان الاردن وليس اسرائيل هو الذي بدأ بحرب استمرت ٢٥ عاما . والاردن هو الذي قام بغزو الضفة الغربية وقد هاجم القدس وقصف الاماكن المقدسة ودمر الحي اليهودي في البلدة القديمة .

كما ان الاردن هو الذي جدد الاعمال العدوانية في سنة ١٩٦٧ . واشار المندوب الاسرائيلي الى انه عندما ابلغت اسرائيل الملك حسين بانها تدافع ضد العدوان المصري وليس في نيتها القيام باعمال عدوانية ضد الاردن كان رد الملك حسين – قصف اورشليم القدس .

احتفال وداعي للدكتور عباس الكرد

رام الله – لمراسلنا – لبى الدكتور عباس الكرد دعوة الاسرة التربوية في لواء رام الله لحضور الاحتفال الوداعي الذي اقامته في مدرسة بنات البيرة الثانوية بمناسبة نقله من منصبه كمدير للتربية والتعليم في لواء رام الله .

والقى كل من امين حافظ الدجاني المساعد الاداري وحسني الهباب مراقب التوجيه وفضيلة الشيخ سليمان الجعبري الموجه الديني وحمدي القاضي مدير مدرسة بني زيد الثانوية ، كلمات اشادوا فيها بالجهود التي بذلها الدكتور الكرد في حقل التربية والتعليم خلال توليه منصبه منذ عام ١٩٦٧ . كما القى الدكتور الكرد كلمة في ختام الاحتفال شكر فيها الاسرة التربوية في لواء رام الله على شعورهم وتقديرهم .

السجن المؤبد لثلاثة مسلحين

اللد – عتيم – حكمت المحكمة العسكرية هنا امس على عبد الرحمن صليبي – ٢٠ عاما – واسماعيل خليل ابو سليم – ٢٠ عاما – ومحمد يوسف دهمان – ١٩ سنة – وجميعهم من غزه بالسجن المؤبد بعد ان ادانتهم بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ووضع قنابل داخل ارغفة من الخبز في اماكن مختلفة في اسرائيل .

وقد وضع المتهمون الثلاثة القنابل في كانون الثاني ١٩٧٢ في المحطة المركزية في كفار سابا وبجانب محطة الباصات قرب جامعة بار ايلان وتحت بسطة للبيع في نتانيا .

مرعي – تتمة

مع وفد نسائي روماني ان رومانيا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، يمكنها القيام بدور اكثر فعالية في ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان على الدول الاشتراكية ان لا تنسى بأن الهدف الاساسي لاسرائيل في نزاعها مع الدول العربية هو تصفية انظمة الحكم التقدمية في هذه المنطقة .

وبعد ان اشار السيد مرعي الى ان مصر لا تريد من صديقاتها اشياء فوق طاقاتها ، قال ان النزاع في الشرق الاوسط يؤثر تاثيرا عميقا على الدول العربية والاشتراكية .

موسكو تعهدت بالسماح بهجرة مليون يهودي مقابل الانسحاب

بيروت – الوكالات – ذكرت مجلة – الحوادث – اللبنانية ان في الاتصالات السرية التي جرت بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تعهد الكرملين بالسماح بهجرة مليون يهودي الى اسرائيل مقابل تنازلات اقليمية من جانب اسرائيل .

وتقول المجلة اللبنانية ان مما يعزز هذا النبأ حقيقة ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بلغت منذ مطلع السنة الحالية حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي ٢٥ الف شخص .

واضافت المجلة تقول ان الا[تحاد] السوفياتي وافق على هذه الصـ[فقة] اعتقادا منه بأن تنازلات اقليمية [من] جانب اسرائيل ستعزز مركزه [لدى] اوساط اصدقائه العرب من جهة و[تمكنه] من الحصول من الولايـ[ات] المتحدة على تسهيلات في المـ[جال] التجاري من جهة اخرى .

وقالت الصحيفة اللبنانيـ[ة ان] اسرائيل اشترطت موافقتها على الصفقة بأن يكون المهاجرون من الا[تحاد] السوفياتي علماء وابناء عائلاتهم بالدرجة الاولى وان يعفى هؤلاء من فدية الشهادة . واشارت الصحيـ[فة الى] ان جماعة المهاجرين الاخيرة التي وصلت الى اسرائيل من الاتحـ[اد] السوفياتي قد اعفيت من دفع الـ[فدية]

واختتمت الصحيفة تقول : – لا انتهاء الانتخابات في الولايات [المتحدة] ولا التطلع الى الانتخابات في اس[رائيل] ولا الاعتماد على الاتحاد السو[فياتي] تجلب للعرب الحل او التسو[ية] المرغوبة . ولا يستطيع العرب الا[عتماد] الا على قوتهم هم – .

حكايات .. وراء الاخبار

رجال يطالبون بالمساواة مع النساء !...

مثلما ان المرأة طالبت بمساواتها بالرجل وكافحت على مر العصور في سبيل ذلك فان الرجل يطالب هو الاخر ببعض الحقوق . وقد شملت حقوق المراة التحرر من بعض الازياء التي نعتتها بانها غير عصرية ...

وفي اقليم كوينسلاند في استراليا وهو اقليم يماثل مناخه مناخ منطقة تل ابيب يطالب الموظفون باعفائهم من ارتداء ربطة العنق والسماح لهم بالقدوم الى مكاتبهم بدون هذه الربطات . وقد طالب التنظيم المهني للموظفين في الاقليم المذكور بشدة بالغاء فرض ارتداء ربطة العنق واعتبروا الاصرار على ارتداء الربطة على انه تمييز صارخ ضد الموظفين من الذكور ..

وبما ان الحكومة تعارض الاستجابة لمطالب هؤلاء الموظفين ، فان القضية قد تحال الى احدى المحاكم للبت فيها.

واذا ما ربح هؤلاء الموظفين المعركة، فانه ليس من المستبعد أن يأتي هؤلاء الموظفون الى اعمالهم مرتدين التنانير وذلك من أجل المساواة في الجنس .. ولله في خلقه شؤون ..

افراد الشرطة المعدنيون

المعروف ان دوائر السير وسلطات البوليس تبذل قصارى جهودها من اجل ضمان حركة سير منتظمة وفقا للقوانين لتفادي وقوع الحوادث والضحايا ..

ونحن نرى رجال البوليس يقفون في الشوارع لمراقبة حركة السير ويسجلون المخالفات للسياق المخالفين لردعهم عن معاودة ارتكاب المخالفات ..

ولكن رغم ذلك يرتكب السياق المخالفات وعلى مرأى من عيون افراد الشرطة ..

وفي دورتموند بالمانيا الغربية تقوم سلطات البوليس بوضع تماثيل معدنية بالحجم الطبيعي لرجال البوليس في المناطق التي غيرت فيها وجهة السير ليلفتوا انتباه السائقين الى ما طرا من تغيير على حركة السير ولتفادي وقوع الحوادث نتيجة لهذا التغيير ..

والسؤال هو ، اذا كان السياق يخالفون رغم وجود افراد شرطة من لحم ودم يراقبونهم ، فهل يحافظ السياق على القوانين مع علمهم بان مراقبيهم هم افراد شرطة معدنيون ؟!

ينال وسامي استحقاق بعد ٥٤ سنة

قال انطونيو نوبلا – ٧٥ سنة – وهو ساعي بريد متقاعد ، ومن سكان مقاطعة فلوريدا الامريكية ينتظر ٥٤ سنة ، الى ان تلقى هذا الاسبوع وسامي استحقاق فاز بهما على شجاعته في المعارك التي خاضها في الحرب العالمية الاولى .. وقد تلقى نوبلا هذين الوسامين بالبريد .

الا ان الوسامين قد كلفا نوبلا غاليا حيث فقد نور عينيه اثناء هجوم بالغاز في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الاولى واعلنت الحكومة الايطالية بانه يستحق ايضا تقاضي مبلغ سبعة دولارات شهريا تقديرا له على شجاعته . وكان نوبلا قد هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٢٢ واقام في حي بروكلين بنيويورك .

كم يساوي اينشتاين وواشنطن وماركس ؟..

لا شك ان البرت اينشتاين ،صاحب نظرية النسبة ، هو من اعظم الرجال الذين نبغوا في الرياضيات وحظوا باحترام رجال العلم والفكر . وقد بيع اكثر من ٤٥٠ من المظروفات والاوراق التي كان يستعملها لتسجيل المعادلات الرياضية ومختلف الافكار والملاحظات بالمزاد العلني في نيويورك بمبلغ ١٢٫٥٠٠ دولار ومعظم هذه المواد التي بيعت هي من سنوات الخمسين . وفي هذا المزاد ايضا بيعت رسالة كتبها جورج واشنطن ، اول رئيس للولايات المتحدة عام ١٧٨٧ بمبلغ ١٣ الف دولار .. وتضمنت الرسالة اراءه حول مقترحات الدستور الامريكي .. وبيعت كذلك رسالة لكارل ماركس ابو المذهب الشيوعي بـ ٢٢٥٠ دولارا فقط . وكانت قد كتبت عام ١٨٧٧ .

ودفع شخص اخر مبلغ ٥٥٠٠ لشراء ١٤ رسالة كتبها مارك القصصي الامريكي المعروف .

مقتل جزائري في مركز بوليس في باريس

باريس – رويتر – قال البو[ليس] ان رجلا جزائريا يبلغ من العمر [...] سنة قد قتل عندما اصيب بزخ[ات] الرصاص من مدفع رشاش اثـ[ناء] احتجازه في مركز بوليس في [...] فرساي في ساعة متاخرة من [ليلة] الخميس .

وذكر البوليس ان الجزائري دياب هجم على اثنين من رجال البو[ليس] واصابهما بجروح عندما اطلق بوليس ثالث النار صدفة من الرشاش اثناء محاولته التدخل .

وكان البوليس يستجوب [...] دياب في قضية تتعلق بالقيام [بعمل] مناف للاخلاق .

اضراب موظفي البنـ[وك] في فرنسا

باريس – يونايتدبرس – بدأ [موظفو] البنوك امس اضرابا في ارجاء [فرنسا] يستمر يومين . ويطالب [...] الموظفون بزيادة رواتبهم في اعـ[قاب] ارتفاع غلاء المعيشة في الوقت [...] أمرت الحكومة بتجميد اسعار [...] والبطاطا .

ويشترك في الاضراب حوالي [...] الف موظف في البنوك ، وقد [...] عن الاضراب مقدما الامر الذي [دفع] السكان من التوجه الى البنوك امس الاول لسحب رواتبهم [...] قبل بدء الاضراب .

اصابة فلسطيني – تـ[تمة]

وانتقل منه الى منزل اخر وجاء [...] منزل الدنماركي لتسلم الـ[رسائل] البريدية المرسلة اليه على عنوان[ه] القديم .

وقد وصلت عدد من الطرود [...] الى الدنمارك حيث تم كشفها [...] مفعولها .

وكان قد اعلن في بداية الا[مر ان] المصاب هو مواطن اسرائيلي غاد[ر] الدنمارك غير ان الناطق بلسان [...] الدنماركية نفى ذلك وقال ان الـ[مصاب] هو فلسطيني يحمل جواز سفر [...]

محكوم بالاعدام يقبض عليه مرة ثانية في شبكة مهربي مخدرات

يعتقد رئيس الدائرة الفرنسية لمكافحة المخدرات فرنسوا له موال ان رئيس شبكة مهربي المخدرات التي تمت تصفيتها في الاسبوع الماضي في باريس على ايدي وكلاء امريكيين وفرنسيين ، قد قضي عليه هو ايضا على ايدي زملائه في الشبكة .

فمنذ ٢٦ تشرين الاول الماضي قام وكلاء امريكيون وفرنسيون بمطاردة ماريسو دنيز فرانسس المقيم في اوروغواي والذي اسمه الحقيقي هو اندريه كونتمين ، فرنسي في الـ ٣٩ من العمر حكم عليه في سنة ١٩٦٠ بالموت في محكمة فرنسية بتهمة السلب المسلح .

وكشف فرنسوا له موال النقاب عن أن اسم كونتمين برز منذ عشر سنوات في كل صفقة مخدرات كبيرة نفذت في ارجاء العالم . وبعد ان حكم عليه بالموت في فرنسا هرب الى سويسرا ومن هناك الى امريكا الجنوبية – المكسيك او اوروغواي – على ما يبدو